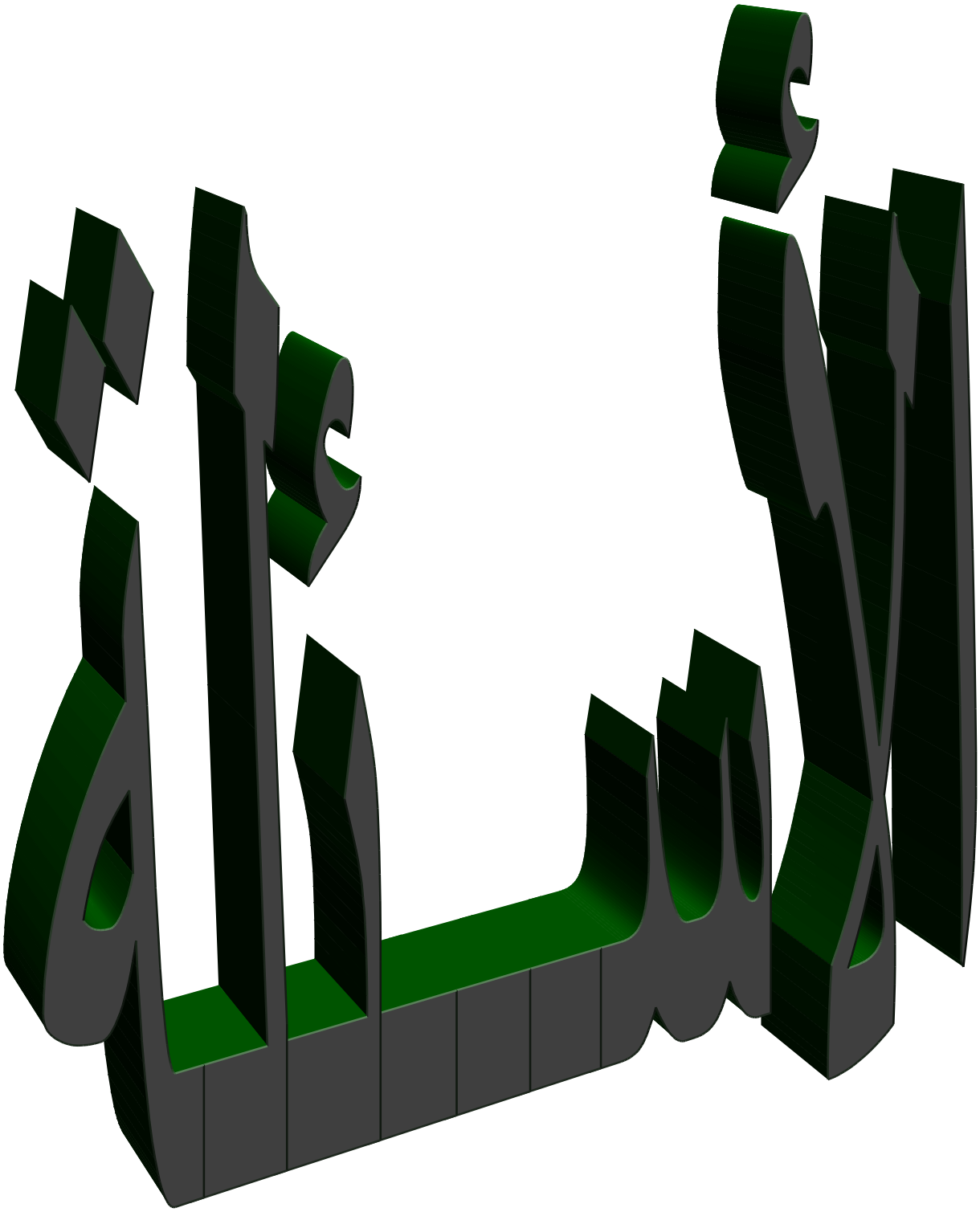


WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المواضيع:

- ـ أركان الايمان.
- ـ الايمان بالله ودلائل وحدانيته.
- ـ القرآن الكريم.
- ـ السنة النبوية.
- ـ الحكم التكليفي.
- ـ مولد الرسول (ص) و نشأته.
- ـ دلائل قدرة الله.
- ـ المسلم يعتني ببيئته.
- ـ الطهارة.
- ـ الصلوات الخمس.
- ـ سجود السهو وأحكام المسبوق.
- ـ الصدق و الأمانة.
- ـ الوحي ومقدماته.
- ـ الوقت هو الحياة.
- ـ من الآداب الاجتماعية.
- ـ علاقات المسلم.
- ـ من شعائر الاسلام:صلاة الجماعة والجمعة والعيدين.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أركان الايمان

التمرين الأول:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:قال رسول الله (ص):(اليقين الايمان كله)الترمذي
من خلال هذا الحديث اكتب فقرة تبين فيها معنى الايمان و أركانه.

التمرين الثاني:

اربط بين كل كلمة من الكلمات الآتية وما يوافقها من معنى:
الله ـ الملائكة ـ الكتب ـ الرسل ـ اليوم الآخر ـ القضاء والقدر.
ـ بشر اختارهم لإبلاغ ما يريده الله من الأمم من عبادته واتباع شرعه، مبشرين ومنذرين.
ـ علم الله تعالى بما تكون عليه المخلوقات في المستقبل.
ـ الكرام الكاتبين الذين جعلهم الله علينا حافظين.
ـ خلق من مخلوقات الله الغيبية، مكلفون عقلاء لا يعصون الله أبداً ويفعلون ما يؤمرون.
ـ الخالق المدبر للكون بيده مقاليد كل شيء وهو على كل شيء قدير.
ـ ما يكون بعد الموت من فتنة القبر و عذابه و نعيمه, و البعث و الحشر و الصحف و الحساب و الميزان و الحوض و الصراط و الشفاعة و الجنة و النار.
ـ لا يعلم عددهم و أسماءهم إلا الله تعالى.
ـ هو الفاعل المطلق في الكون, لا يشاركه أحد في فعله , خالق السماوات والأرض و ما فيهن, و هو وحده الجدير بصفات الجلال و الكمال.
ـ لهم القدرة على أن يتمثلوا بصور البشر بإذن الله تعالى.
ـ الله -تعالى- علم كل شيء وكتب مقادير كل شيء، وكل شيء بإرادته ومشيئته وأنه خالق كل شيء.
- أنزلت عن طريق الرسل على الأمم تضمنت ما شرعه الله –تعالى- من التوحيد والعبادة والأحكام التي تنظم حياة الناس وتصلهم بربهم.
ـ إيجاد الله تعالى الأشياء حسب علمه و إرادته.
ـ حياة أخرى هي الحياة الحقيقية غير هذه الحياة الدنيا يكون فيها للناس الخلود الأبدي.

التمرين الثالث:

ما هي الفوائد والثمرات الـتي يجنيـها المسلم بتحقيقه للإيمان بالله وحـده لا شريك لـه في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ؟

التمرين الرابع:

للإيمان بالملائكة ثمراته العظيمة على المؤمن ما هي؟

التمرين الخامس:

إن للايمان بالقضاء والقدر ثمارا جليلة يدركها كل مؤمن به,منها:
ربط العبد بخالقه ـ معالجة بعض أمراض المجتمع ـ بعث الشجاعة والاقدام في النفوس ـ تحرر العبد من الخوف ـ الحرص على الأعمال الصالحة .
توسع في توضيح هذه الثمار .

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

التمرين السادس:

للإيمان بالكتب آثاره العظيمة على المؤمن ماهي؟

التمرين السابع:

الإيمان يزيد وينقص وقد دل على ذلك الكتاب والسنة.قال تعالى(ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم)
ماهي أسباب زيادة الايمان وماهي أسباب نقصانه؟

الايمان بالله ودلائل وحدانيته

التمرين الأول:

قال تعالى: (فمن اتبع هداي فلا يضلّ ولايشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشةً ضنكاً) طه/123.
ترشد الآية الكريمة إلى الآثار الايجابية للايمان في حياة الانسان.
اكتب فقرة تبين فيها هذه الآثار.

التمرين الثاني:

الايمان بالله هو أن تقر بربوبيته وبإلاهيته وبأسمائه وصفاته.
توسع في توضيح هذه المعاني الثلاثة.

التمرين الثالث:

الايمان بالله وحده لا شريك له هو الاعتقاد الجازم بأن الله سبحانه و تعالى هو الإله الحق, و لا إله غيره, و إفراده سبحانه بجميع أنواع العبادة و أشكالها .اذكر بعض أوجه هذه العبادات.

التمرين الرابع:

المؤمن وهو يطالع أسماء الله الحسنى وصفاته العلى في القرآن والحديث،ويتكرر ذكرها على مسامعه مرات عديدة ، ترسخ معانيها في نفسه فيزيد إيمانه بالله ومعرفته بصفاته .
أكمل الجدول الآتي بما يناسب من كلمات وعبارات.

معاني أسماء الله الحسنى	مثال	أثرها في تكوين الإحساس بالمسؤولية
معاني القدرة والجبروت والملك والتدبير والخلق.	القادر ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ،	الإحساس بعظمة الله واستحقاقه للطاعة والعبودية .
معاني العلم ومراقبة أفعال العباد.	العليم ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ،	تقوى بها مراقبةالنفس لما يصدر عنها من إرادات وأعمال في جميع الأوقات والظروف .
معاني .....و..... و.....	الحليم ، الرحيم ، الغفور ، الحنان	تملأ معانيها قلب المذنب أملاً ورجاء

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

	، المنان ، العفو ، التواب .	في ..... و..... وقبول ..... .
معاني المحاسبة و..... والعدل و.....	الحسيب ، الحكم ، العدل ، الخافض ، ..... ، ..... ، مالك	تذكّر الانسان بأن الله سيبعثه بعد الموت ويعرض عليه أعماله ، من خير وشر ، ثم يجازيه عنها بعدل وإنصاف ، فيحمله ذلك على مراقبة نفسه والمسارعة إلى فعل الصالحات

التمرين الخامس:

للإيمان بالله ثمرات جليلة، وفوائدة جمة، وفضائل كثيرة،استخرجها من هذه الآيات.
قال الله تعالى:
1_ [الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمْ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ] (الأنعام: 82).
2_ [وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً] (النور: 55).
3_ [إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ] (محمد: 12).
4_ [مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً] (النحل: 97).
5_ [وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواً وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ] (الأعراف: 96).
6_ [وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ] (التغابن:11). [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ] (يونس:9).
7_ [وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ] (محمد: 17).
8_ [ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لا مَوْلَى لَهُمْ (11)] (محمد: 11).
9_ [وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ.....] (العصر: 1_3).
10_ [إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا] (الحج: 38).
11_ [وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ] (محمد:2).
12_ [يَرْفَعْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ] (المجادلة: 11).

القرآن الكريم

التمرين الأول:

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على النبي المعجز بسورة منه المتعبد بتلاوته المنقول إلينا تواترا بين دفتي المصحف ابحث عن آيات تجسد المعاني الآتية:

1. وصف الله عز وجل للقرآن الكريم.
2. لم يتطرق إلى القرآن أدنى شيء من التحريف.
3. القرآن الكريم هوأجمع للخير كله، وأهدى للتي هي أقوم، وأوفى بما يُسْعد الإنسانية .
4. القرآن الكريم أنزله الله على رسوله محمد -صلى الله عليه وسلم-؛ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.
5. فاق هذا الكتاب المبارك كل ما تقدمه من الكتب السماوية، وكانت منزلته فوق منزلتها.
6. قرر القرآن الكريم كثيرا من الحقائق العلمية الكونية في معرض الاستدلال على وجود الله وقدرته ووحدانيته.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الثاني:

ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب:
مجتمعاتهم ـ مبادئه ـ عميا ـ انتهوا ـ صما ـ السعادة ـ شرع ـ تلاوته ـ كلماته ـ غلفا.
فتح الله بالقرآن أعينا ..... وآذانا ..... وقلوبا ..... وضمن للمسلمين الأمن و.....في دنياهم وأخراهم، إذا هم تَلَوْه حقّ ..... وتفهموا سوره وآياته، وتفقهوا جمله و.....، ووقفوا عند حدوده وَأْتمروا بأوامره، و..... بنواهيه، وتخلقوا بما ..... وطبقوا..... ومُثُله وقيمه على أنفسهم وأهليهم و..... قال تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ)(البقرة : 121)

التمرين الثالث:

للقرآن الكريم فضل عظيم في حفظه أو تلاوته أو الاستماع إليه.
اكتب ما تحفظه من أحاديث نبوية شريفة مبينة لـ :
1ـ فضل من قرأ القرآن واستظهره ـ 2ـ فضل من استمع إلى القرآن ـ 3ـ فضل من قرأ القرآن واشتد عليه 4ـ فضل من قرأ عشر آيات ـ 5ـ تعليم القرآن والترغيب فيه

التمرين الرابع:

لحفظ القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها والحفاظ عليها.ما هي؟

التمرين الخامس:

قال لله تعالى:(وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا)
على ضوء هذه الآية بين لماذا نزل الله القرآن مفرقا؟

التمرين السادس:

تكلم العلماء عن خصائص القرآن الكريم، وبينوها، ومن تلك الخصائص التي ذكروها أسلوب القرآن ، وذكروا خصائص أسلوب القرآن الكريم. ما هي؟

التمرين السابع:

اكتب ما تعرفه من معلومات حول تدوين القرآن الكريم.

التمرين الثامن:

الإعجاز العلمي الحديث.
قال تعالى : (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ، أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد) (فصلت:53)
لقد تحقق هذا الوعد في الأزمنة الأخيرة ، فرأى الناس آيات الله في الآفاق ، وفي جسم الإنسان وأجسام باقي المخلوقات وأجهزته الحيوية ، بأدق الأجهزة وأحدث الوسائل ، التي لم يتم اختراعها إلا في العصر الحديث.
ماهي الآيات القرآنية التي ذكرت الظواهر التالية:
1ـ أثبت العلماء بأن القمر يبتعد عن الأرض بمعدل 3 سم في كل عام . وكلما بعد القمر عن الارض ضعف ضوئه وكأنه يخسف حتى يدخل في جاذبية الشمس وعندها فقد جمع الشمس والقمر .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- يقول العلماء انه كما تكون العالم بانفجار فإنه سينتهي بانسحاب وانكماش لهذا العالم هذا الانسحاب الذي سيجعل الكون وهو ينكمش كالسجل الذي يطوى .
3- يفرق العلم بين الضياء والنور . . فالضياء يأتي من الجسم المضئ بذاته بينما النور هو إنعكاس الضوء على الجسم .. ومما هو معلوم وثابت فالشمس تشع ضوءا بذاتها بينما ينتج ضوء القمر من انعكاس ضوء الشمس عليه.
4- لم يعرف العلماء بمراحل حياة النجم إلا من 20 أو 30 سنة فقط .. ويماثل الوصف القرآني للنجم مايحدث في الطبيعة من بدء لخفوت الضوء تدريجيا حتى يختفي تماما ((يطمس)) . وتنتهي حياة النجم بالإنفجار.
5- أثبت العلماء بأن الأرض في حالة إنكماش مستمر .. يحدث هذا الإنكماش نتيجة الطاقة الهائلة المنبعثة من باطن الأرض إلى خارجها عن طريق البراكين .. تلك البراكين التي تسحب مكونات الأرض إلى الخارج مما يعمل على إنكماشها .. كما يؤكد العلماء بأن الكرة الارضية كانت في بداية نشأتها 2000 ضعف الأرض الحالية التي نعرفها .
6- للارض غلاف صخري يمتد مئات الآلاف من الكيلومترات على طول سطح الارض , يتخلل هذا الغلاف الصخري عدد من الصدوع أو الشقوق المرتبطة ببعضها إرتباطا تاما حتى لتكاد تكون صدعا واحدا .
7- الحديد هو عصب الصناعات التشغيلية والإختراعات في حياة الإنسان بل وأنه هو مصدر الجذب المغناطيسي للارض كما انه يكون أغلب المادة الحمراء في دم الإنسان والحيوان كما انه ايضا يكون غالب المادة الخضراء في النباتات . فحين يقال منافع للناس فنحن نقر بذلك ونشهد بان الحديد شديد البأس .

التمرين التاسع:

اختر جوابا واحدا صحيحا من بين الثلاثة المقترحة للأسئلة الآتية وأجب عن باقي الأسئلة:
س1 / كم عدد سور القرآن الكريم ؟
ج1 /114 سورة - 141سورة - 144سورة.
س 2/ مأطول سورة في القرآن الكريم ؟
ج /2سورة النساء - سورة آل عمران - سورة البقرة .
س3 / مأقصر سورة في القرآن الكريم ؟
ج 3/ سورة الكوثر - سورة العصر - سورة الإخلاص.
س4 / مأطول آية في القرآن الكريم ؟
ج 4/آ1من سورة يونس -آية الدين ، وهي الآية 282 من سورة البقرة - آ30من سورة مريم.
س5 / كم عدد آيات القرآن الكريم ؟
ج 5/ 6236 آية - 6326آية- 6623آية.
س6 / ما أعظم سورة في القرآن ؟
ج 6/سورة الأنبياء - سورة الرحمن - سورة الفاتحة .
س7 / كم عدد آيات سورة البقرة ؟
ج 285/7آية - 268 آية - 286 آيه .
س8 / كم عدد السور المفتتحة بالحروف المقطعة ؟
ج 8/ 39سورة - 29سورة - 27سورة.
س 9/ ميزالسور القرآنية الخمس التي بدأت بالحمد لله ؟
ج /9 الفاتحة - الحديد - القلم - الانعام - الكهف - البروج - سبأ - فاطر - القيامة -الشورى.
س10/ في كم سنة تم نزول القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
ج 10/ 21سنة - 25سنة -23سنة.
س11 / ما أشهر العلوم الخاصة بالقرآن الكريم ؟
ج 11/ التجويد ، القراءات ، التفسير ، علوم القرآن .
س12/ كم عدد أجزاء القرآن الكريم ؟
ج 12/ ثلاثون جزءاً - 40جزءا - 35جزءا.
س13 / مأأسماء يوم القيامة التي وردت في القرآن الكريم ؟

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ج 13/ القيامة ، القارعة ، الحاقة ، الساعة ، اليوم الآخر ، البعث ، يوم التغابن ، النبأ العظيم ، الواقعة ، يوم الفصل ، يوم الجمع ، الطامة الكبرى ، الصاخة ، الراجفة .
س14 / ماالسورة التي ختمت باسم نبيين ؟
ج 14/ سورة الأعلى ـ سورة الحجرات ـ سورة الجمعة.
س15 / من الذي رتب سور القرآن كما هي الآن في المصحف ؟
ج 15/ أبو بكر الصديق ـ عمر بن الخطاب ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم .
س16 / ماالحشرة والطائر اللذان تكلما كما جاء في القرآن الكريم ؟
ج 16/ النملة والهدهد ـ النملة والنسر ـ العنكبوت والهدهد.
س17 / ماالسورة التي ورد لفظ الجلالة { الله } في كل آية من آياتها؟
ج17 / سورة المجادلة ـ الممتحنة ـ الغاشية.
س18 / كم عدد القراءات الصحيحة للقرآن الكريم ؟
ج 18/ 09 قراءات ـ 10قراءات ـ 11قراءة.
س 19/ ما أعظم آية في القرآن الكريم ؟
ج /19 آ12من سورة البقرة ـ آ100من سورة النساء ـآية الكرسي في سورة البقرة .
س 20/ سورة في القرآن ذكرت فيها البسملة مرتين ، ماهي ؟
ج /20 سورة النمل ـ سورة الجن ـ سورة محمد.

السنة النبوية

التمرين الأول:

قال تعالى : (سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً) (الإسراء : 77)
قال صلى الله عليه وسلم : (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين) رواه الترمذي وغيره .
على ضوء الآية والحديث اكتب فقرة توضح فيها:
تعريف السنة النبوية و مكوناتها وخصائصها .

التمرين الثاني:

تتحدد مقاصد السنة النبوية من خلال المهام المنوطة بالرسول (ص)وهي:
- تبليغ القرآن الكريم-البيان للبلاغ القرآني- التجسيد العملي للبلاغ القرآني- التعليم والتربية والتزكية
توسع في توضيح هذه المقاصد مدعما إجابتك بآيات قرآنية.
التمرين الثالث:

السنة مصدر رباني للمعرفة مكمل للقرآن وتال له فهي تستقي أهميتها ومكانتها كمصدر للمعرفة والتشريع والتوجيه من عدة اعتبارات ماهي؟

التمرين الرابع:

السنة هي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير.
اذكر أمثلة عن كل نوع من هذه الأنواع.

التمرين الخامس:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

اذكربعض ما جاء به القرآن الكريم من الآيات البينات التي تشهد وتصرح بأن السنة وحي من عند الله - سبحانه- إلى رسوله - صلى الله عليه وسلم - ثم آيات تصرح بوجوب طاعته- صلى الله عليه وسلم - ووجوب حبه ، ووجوب اتباعه ، ووجوب الاحتكام إليه والتسليم له في كل ما يحكم به ، لنا كان الحكم أو علينا .

التمرين السادس:

على الرغم من كون الطب الحديث ووسائل العلاج وأنواع الأدوية قد قفزت قفزات كبيرة في هذا العصر إلا أن العلاج النبوي يظل هو العلاج الأنجع والأمثل في حالات كثيرة.
اذكر أمثلة تدل على صحة هذا القول.

التمرين السابع:

علل ما يلي:
السنة النبوية لم تدون جميعها تدوينًا رسميًا في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - كما دُون القرآن ، ولم يأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أصحابه بذلك . بل نهى عن كتابتها في الحديث الوارد في صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري عندما قال عليه الصلاة والسلام : (لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه) .

التمرين الثامن:

من هُمْ الأئمة حُفَّاظُ الحديث؟

الحكم التكليفي

التمرين الأول:

أكمل الفراغات بما يناسب من كلمات.
الحكم التكليفي هوخطاب ..... المتعلق بأفعال ..... بالاقتضاء أو ..... .
و الإقتضاء معناه : الطلب ، سواء كان أمرا أو ..... ، والتخيير معناه : ..... ، فإن العبد مخير فيه بين أن يفعل أولا يفعل و الأَمْر يمكن في الشرع أن يكون أمرا لـ..... ويمكن أن يكون أمرا بالشئ المستحب أو ..... ، كذلك يمكن أن يكون النهي نهيا عن ..... أو يكون نهيا عن الشئ المكروه .فالأمر في الشرع نوعان : أمر للوجوب ، وأمر لـ..... ..
والنهي أيضا نوعان : نهي عن ..... ، ونهي عن المكروه .

التمرين الثاني:

استنتج الأحكام الشرعية الواردة في هذه الآيات و الأحاديث.
1- أمر الله تعالى بالصلاة فقال (وأقيموا الصلاة) .
2- قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : " يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج " .

3- نَهَى الله تعالى عن الزنا فقال (ولا تقربوا الزنا) ..
4- قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : " لا يَمَسَّنَّ أحدكم ذَكَرَه وهو يبول " .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الثالث:

أجب باختصار .
1- عرف الحكم التكليفي .
2– أذكر أقسام الحكم التكليفي.
3– عرف الواجب لغة وشرعاً .
4– أذكر مثالا للواجب . مع الدليل.
5– أذكر أقسامه بأعتبار المكلف ؟ مع الأمثلة .
6– عرف المندوب : لغة واصطلاحاً .
7– أذكر مثالا على المندوب .
8– عرف المحرم : لغة واصطلاحاً .
9– أذكر مثالا على المحرم .
10– عرف المكروه : لغة واصطلاحاً .
11– أذكر مثالا على المكروه .
12– عرف المباح : لغة واصطلاحاً .
13– اذكر أمثلةعلى المباح .

التمرين الرابع:

*الواجب اصطلاحاً: ماذم تاركه شرعا مطلقا وله عدة صيغ لغوية اذكر مثالا عن كل صيغة من صيغه:

• صيغ الواجب:
1_ فعل الأمر .
2_ الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر.
3_ اسم فعل الأمر.
4_ المصدر النائب عن فعل الأمر.
5_ التصريح من الشارع بلفظ الأمر.
6_ التصريح بلفظ الإيجاب أو الفرض أو الكتب .
7_ كل أسلوب يفيد الوجوب في لغة العرب .
8_ ترتيب الذم والعقاب على الترك.

التمرين الخامس:

الأحكام التكليفية خمسة : الواجب ، والمحرم ، والمستحب ، والمكروه ، والمباح ، وهذه الأحكام الخمسة تَرِد في الصيام .
عدد الصوم:1- الواجب - 2- المستحب - 3- المكروه - 4 - المحرم - 5- المباح.

مولد الرسول (ص) و نشأته

التمرين الأول:

قال جعفر بن أبي طالب للنجاشي ملك الحبشة: (أيها الملك ، إنا كنا قوما أهل جاهلية ؛ نعبد الأصنام ، ونأكل الميتة ، ونأتي الفواحش ، ونقطع الأرحام ، ونسيء الجوار ، ويأكل القوي منا الضعيف....)
على ضوء هذا القول اكتب فقرة تبين فيها حالة الجزيرة العربية في الجاهلية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الثاني:

أكمل هذه المعلومات عن طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم.
هو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ولد....., سماه جده عبد المطلب .....
ولم يكن في العرب يومها أحد يسمي باسمه ولد يتيما لأبوه واسترضع....., بقي عندهم حتى بلغ الخامسة فحدثت حادثة ..... فأعادته لأمه.
في السنة السادسة من عمره الشريف .....وكان يقول: "إن لإبني هذا لشأناً" لِما توسّم فيه من البركات التي رافقته منذ ولادته. وفي السنة الثامنة من عمره الشريف توفي..... وخير ناصر له في دعوته.
لم يبلغ محمد سنّ الشباب حتى اشتهر بين الناس ب..... وتميّز بالوعي والحكمة.

التمرين الثالث:

في حياة المصطفى ـ ص ـ حادثة تدل على طهارته وصدق حديثه وأمانته قبل البعثة.
ماذا تعرف عنها؟

التمرين الرابع:

للرسول ـ ص ـ معجزات منذ ولادته وآيات على نبوته.اذكرها.

التمرين الخامس:

انفرد صلى الله عليه وسلم عن بقية الأنبياء السابقين عليهم السلام بخصال عديدة منها:
1ـ ما أكرمه الله تعالى به لذاته في الدنيا ـ 2ـ ما أكرمه الله تعالى به لذاته في الآخرة ـ 3ـ ما أكرمه الله به لأمته في الدنيا ـ 4ـ ما أكرمه الله تعالى به لأمته في الآخرة.
اذكر خمس خصال عن كل فئة.

التمرين السادس:

إليك أسماء زوجات الرسول ـ ص ـ ضعها في مكانها المناسب .
صفية ـ أم حبيبة ـ زينب ـ ميمونة ـ خديجة ـ أم سلمة ـ عائشة ـ جويرية ـ حفصة ـ زينب ـ سودة
تزوجته ..... وله خمس وعشرون سنة،ولم يتزوج غيرها حتى ماتت. فلما ماتت رضي الله عنها تزوج عليه السلام .....بنت زمعة، ثم تزوج (صلى الله عليه وسلم) .....بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولم يتزوج بكراً غيرها، ثم تزوج .....بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ثم تزوج .....بنت خزيمة بن الحارث رضي الله عنها، وتزوج .....واسمها هند بنت أمية رضي الله عنها، وتزوج .....بنت جحش رضي الله عنها، ثم تزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .....بنت الحارث رضي الله عنها، ثم تزوج .....رضي الله عنها واسمها رملة. وتزوج إثر فتح خيبر .....بنت حييّ بن أخطب رضي الله عنها، ثم تزوج ..... رضي الله عنها ثم تزوج .....بنت الحارث رضي الله عنها، وهي آخر من تزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين السابع:

ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب كي تتحصل على جامع صفاته صلى الله عليه وسلم:
هابه ـ ألينهم ـ أصدق ـ قبله ـ أحبه ـ أجود ـ أكرمهم ـ
عن إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال:
كان علي رضي الله عنه إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال: ..... الناس صدراً و..... الناس لهجة و..... عريكة، و..... عشيرة ، من رآه بديهةً ..... ، ومن خالطه معرفةً .....، يقول ناعِته لم أر ..... ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم

دلائل قدرة الله

التمرين الأول:

يقول الحق سبحانه وتعالى في سورة الزمر: "خَلَقَ السمَاوَاتِ وَالأرضَ بِالْحَق يُكَورُ اللَيْلَ عَلَى النهَارِ وَيُكَورُ النهَارَ عَلَى اللَيْلِ وَسَخرَ الشمْسَ وَالْقَمَرَ كُل يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغفارُ. خَلَقَكُم من نفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُم جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم منْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمهَاتِكُمْ خَلْقاً مِن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ذَلِكُمُ اللهُ رَبكُمْ لَهُ الْملْكُ لَا إِلَهَ إِلا هُوَ فَأَنى تُصرفُونَ".
في هذه الآيات يقيم الله سبحانه وتعالى الأدلة القاطعة على وحدانيته وقدرته .
استخرجها على الترتيب مع توضيحها.

التمرين الثاني:

ابحث في المصحف الشريف عن الآيات القرآنية التي ترشد إلى هذه الآيات الكونية الدالة على عظمة وقدرة الله تعالى:
1- خلق الله سيدنا آدم من تراب, ثم نحن بشر نتناسل منتشرين في الأرض, نبتغي من فضل الله.
2- خلق الله تعالى لأجلنا من جنسنا -الرجال- أزواجًا; لتطمئن نفوسنا إليها وتسكن, وجعل بين المرأة وزوجها محبة وشفقة.
3- خَلْقُ السموات وارتفاعها بغير عمد, وخَلْقُ الأرض مع اتساعها وامتدادها, واختلافُ لغاتنا وتباينُ ألواننا.
4- جعل الله النوم راحة لنا في الليل أو النهار; إذ في النوم حصول الراحة وذهاب التعب, وجعل لكم النهار تنتشرون فيه لطلب الرزق .
5- يرينا الله تعالى البرق, فنخاف من الصواعق, ونطمع في الغيث, وينزل من السحاب مطرًا فيحيي به الأرض بعد جدبها وجفافها.

التمرين الثالث:

قال الله تعالى:{ تُسَبّحُ لَهُ ٱلسَّمَـٰوٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلأرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مّن شَىْء إِلاَّ يُسَبّحُ بِحَمْدَهِ وَلَـٰكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا } [الإسراء:44].
إن الناظر في الكون وآفاقه يشعر بجلال الله وعظمته، الكون كلّه عاليه ودانيه، صامته وناطقه، أحياؤه وجماداته، كل خاضع لأمر الله، منقاد لتدبيره، شاهد بوحدانيته وعظمته، ناطق بآيات علمه وحكمته، دائم التسبيح بحمده.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

اكتب فقرة توضح فيها هذا المعنى الشامل لعظمة ودليل قدرة الله من خلال عظمة مخلوقاته.

التمرين الرابع:

من نعم الله على عباده ما لا يمكن احصاؤه ولا عده ابتداء من خلقك وتكوينك إلى تسخير الكون لك مرورا بالنعم الأخرى كالأمن والصحة و التي على رأسها نعمة الإسلام وكفى بها من نعمة .
توسع في توضيح هذه النعم مدعما إجابتك بآيات قرآنية.

التمرين الخامس:

قال الله تعالى:
((يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلاهو فأنى تؤفكون)).
على ضوء هذه الآية بين ماهو واجب الانسان نحو صاحب هذه النعم و ما أنعمه عليه؟

التمرين السادس:

ذكر النعم عبادة نسيها الكثير من الناس، لها فوائد تربوية عظيمة تعود بالنفع على الفرد في الدنيا قبل الآخرة.ما هي هذه الثمار؟

المسلم يعتني ببيئته

التمرين الأول:

ما هو مفهوم التربية البيئية في الإسلام وما هي الهيئات المسؤولة عنها ؟

التمرين الثاني:

تأتى أهمية وحتمية وجود أهداف للتربية البيئية من منظور إسلامي لتؤكد للجميع أن الإسلام دين يؤكد على احترام وتقدير البيئة انطلاقا من أهداف عدة ما هي؟

التمرين الثالث:

القيم البيئية الإسلامية هي " مجموعة الأحكام المعيارية المنبثقة من الأصول الإسلامية ، التي تكون بمثابة موجهات لسلوك الإنسان تجاه البيئة ، تمكنه من تحقيق وظيفة الخلافة في الأرض "وتنقسم إلى:
أولا ـ قيم المحافظة .
ثانيا ـ قيم الاستغلال .
ثالثا ـ قيم التكيف والاعتقاد .
رابعا ـ قيم الجمال .
اذكر ما تشمله هذه القيم من سلوكات ـ واجبات ـ تقع على الفرد المسلم كفاعل في بيئته.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الرابع:

الذي يتدبر الآيات القرآنية من قوله تعالى: "والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون" إلى قوله تعالى: "وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحمًا طريًا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) من الآية 5 حتى الآية 14 من سورة النحل يدرك تمامًا أن الكون مسخر بأمر الله للإنسان فيجب عليه أن يحافظ على نظافته ونظامه الدقيق البديع الذي خلقه الله عليه.
اكتب فقرة تبين فيها أنّ الإسلام قد أمر بكلّ خير ، ونهى عن كلّ شرّ ، وأمر بسائر الآداب ومحاسن الأخلاق ، ومن الأشياء التي أمر بها الدين القويم المحافظة على البيئة ، وهذه المحافظة في مصلحة الفرد والمجتمع .

التمرين الخامس:

ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب:
الإنسان ـ الأرض ـ إصلاحها ـ حماقته وظلمه ـ الاختلال ـ متوازنة ـ البيئة ـ طهارتها ـ عناصرها ـ مشكلات ـ توازنها
إن الله جلَّ وعلا قد خلق..... بكل مكوناتها و..... صالحة طاهرة، ..... متكاملة، وإنما دخل عليها النقص والفساد و..... بصنع الإنسان، وخصوصاً في عصرنا الحديث، وبالأخص في العقود الأخيرة، الذي تفاقمت فيه .....البيئة وتعاظمت أخطارها. فقد جنى الإنسان بغروره و..... وجهله - على البيئة، فلوثها بعد .....، وأفسدها بعد .....، وأصابها بالاضطراب والخلل في .....، فعاقبه القدر الأعلى على إفساده في .....، بما أصبح يعاني من آثاره، ويشكو منه مر الشكوى، وما ظلم الله .....، ولكن الإنسان هو الذي ظلم نفسه "ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد"، (الحج:10).

التمرين السادس:

الإيمان هو الذي يمنح الإنسان الوازع الذاتي، والضمير الحي، الذي يجعل من ذاته رقيباً على ذاته، ويجعله يخشى الله قبل أن يخشى الناس، ويعمل ما يرضي الله تعالى، قبل أن يرضي الناس,وقال تعالى:
"إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، (الرعد: 11)
اكتب فقرة تبين فيها ما السبيل لمواجهة معضلة إفساد البيئة.

التمرين السابع:

إنَّ التوازن البيئي يعدُّ ظاهرة هامَّة في عناصر الحياة، ويعتبر سرَّ استمرارها في الحفاظ على وجود الكائنات الحيَّة وفق منظومة قدرها الخالق بدقَّة عجيبة.
وهو ما قرَّره القرآن الكريم في قوله تعالى: "وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ" (سورة الرعد: الآية 19).
ما هي أهمية التوازن البيئي وما هي نتائج اختلاله مع ذكر مثال؟

التمرين الثامن:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الحديث عن البيئة في القرآن متضمَّن في الآيات التي تتحدَّث عن نعمة الله وتسخيره ما في الكون لصالح الإنسان. والمنطق يقضي أن يكون شكر النعمة بالحفاظ عليها، واستعمالها على الوجه المشروع، بما لا يعود عليها بالإبطال والإلغاء، أو التعطيل والفساد.
اكتب آيات و أحاديث في هذا الموضوع.

التمرين التاسع:

لقد ربى القرآن الكريم والسنة الشريفة المسلمين على التربية البيئية بمعناها الشامل والمتكامل ، وربط الإنسان بالسلوك البيئي الإيجابي برباط وثيق يترتب عليه الحياة الآمنة المطمئنة في الدنيا ، والسعادة الأبدية في الآخرة .
استنتج ما ترشد إليه هذه الآيات و الأحاديث.
أولاً: قال تعالى : { هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ } [الملك : 15] .

ثانياً : قال تعالى : { مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ } [الملك : 3] .

ثالثاً : قال تعالى : { وَلَوْلاَ دَفْعُ الله النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَـكِنَّ الله ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ } [البقرة : 251] .

رابعاً : قال تعالى : { وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ } [لقمان : 19] .
خامساً : قال الله تعالى : { فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ، أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ الله فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ } [محمد : 22- 23] .

سادساً : قال تعالى : { وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا } [لقمان : 18] .

سابعاً : قال تعالى : { ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ } [الروم : 41] .

ثامناً : قال تعالى : { إِنَّ الله فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ الله فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ } [الأنعام : 95] .

تاسعاً : قال تعالى : { وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ } [النحل : 5] .

- وقال سبحانه : { وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِلشَّارِبِينَ } [النحل : 66] .

عاشراً : قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ } [المائدة : 95] .
ثانياً : السنة النبوية المطهرة والتربية البيئية

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أولاً : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إماطة الأذى عن الطريق صدقة) ،

ثانياً : قال صلى الله عليه وسلم : (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه) .
ثالثاً : قال صلى الله عليه وسلم : (نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأخرج متاعه من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار ، فأوحى الله إليه فهلاً فهلة واحدة) .

رابعاً : قال : (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا) ، رواه البخاري .

خامساً : قال صلى الله عليه وسلم : (إذا سمعتم بالطاعون في أرض فلا تدخلوها ولا تخرجوا منها)

الطهارة

التمرين الأول:

اهتم الاسلام اهتماماً بالغاً بأمر الطهارة، حيث جعلها من الأمور الأساسية في حياة الانسان، واعتبر الطهور نصف الايمان.
عرف الطهارة مبينا أهميتها.

التمرين الثاني:

اقرأ الآيات الآتية واستنتج ما ترشد إليه.
قال الله تعالى:
-1
{ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَآءِ مَآءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ } (الانفال/11)
-2
{يَا أَيُّهَا الذين آمنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلى الصَّلاةِ فَاغْسِلوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا} [المائدة:6].
-3
{وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ} [المدثر:4]
-4
{وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ} [الأنفال: 11].

التمرين الثالث:

أخبرك زميلك عن كيفية الغسل فارتكب أخطاءا حاول أن تبين له الصفة الصحيحة للغسل .
صفة الغسل من الجنابة ونحوها: أن يسمي، ثم يغسل كفيه ثلاثا، ثم يستنجي، ثم يسيل الماء على رأسه ثلاث مرات يعممه بها ، ثم يفيض الماء على سائر بدنه ويعممه به، ولا يترك منه شيئا لا يصل إليه لأنه لو بقي منه شيء ولو قليل لم يغسله لم تصح طهارته حتى يغسله.

التمرين الرابع:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أكمل الفراغات بما يناسب من كلمات لتتحصل على كيفية الوضوء.
صفة الوضوء أن ..... المقبل عليه بقلبه رفع الحدث، ثم يقول: .....، ثم يغسل كفيه ..... مرات ، ثم يتمضض ثلاث مرات ،و..... ثلاث مرات ، ثم يغسل ..... من منابت الرأس المعتاد إلى ما انحدر من الذقن طولا ، ومن ..... إلى الأذن عرضا ، واللحية من الوجه يجب غسل ظاهرها ولو طالت ، ويستحب تخليل باطنها بالماء ، ثم يغسل ..... مع المرفقين ثلاث مرات ، ثم يمسح جميع ..... بأن يضع يديه مبلولتين بالماء على مقدم رأسه ، ويمرهما إلى قفاه ، ثم ..... إلى المكان الذي بدأ منه ، و..... مع الرأس يمسح ظاهرهما وباطنهما ، وذلك بأن يدخل إصبعيه السبابتين في خرقي اذنيه ، ويدير إبهاميه على ظاهرهما ، ثم يغسل ..... ثلاثا مع الكعبين . ويجب ..... أعضاء الوضوء بجريان الماء عليها ، فإن بقي منها شيء لم يصل إليه الماء لم يصح وضوؤه .

التمرين الخامس:

قال تعالى: يا أيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلَكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون [المائدة:6].
أرشدت هذه الآية الكريمة إلى:
حكم الطهارة ـ بيان أعضاء الوضوء ـ وسيلة الطهارة ـ رخصة في الطهارة ـ الحكمة من مشروعية الطهارة.
توسع في توضيح هذه الارشادات.
التمرين السادس:

ماهي الحكمة من غسل الأعضاء المذكورة في صفة الوضوء؟

التمرين السابع:

الوضوء مندوب في أحوال كثيرة ما هي؟

التمرين الثامن:
- لمن يجوز التيمم؟
- متى يكون التيمم للفريضة؟
- لو كان على البدن نجاسة ولم يكن مع الشخص إلا ماء قليل يكفي للوضوء وحده أو لإزالة النجاسة ، فماذا يفعل في هذه الحال؟
- بم يكون التيمم؟

التمرين التاسع:

اذكر ما يدل على مشروعية التيمم.

التمرين العاشر:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ميز العبارة الصحيحة من الخاطئة من بين هذه العبارات ثم صحح الخطأ.
ـ بالطهارة يتخلص الانسان من الاوساخ الحسّية والنجاسات التي عبّر عنها الفقه الاسلامي بالخبث.
ـ يشترط في النية التلفّظ بل يكفي احضارها واخطارها في القلب.
ـ من توضا مقتصرا على الأركان و لم يأت بالسنن صح وضوؤه.
ـ كل ماء نزل من السماء أو خرج من الأرض فهو طهور.
ـ ينقض التيمم ما ينقض الوضوء فقط.
ـ يكره البول في الطريق والظل لأنه يسبب اللعنة لفاعله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا اللعانين، قالوا: وما اللعانان يا رسول الله، قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم رواه مسلم. ومواضع الشمس في الشتاء كمواضع الظل في الصيف.
ـ التيمم اصطلاحا: هو غسل الوجه واليدين بوسيلة مخصوصة على وجه مخصوص.
ـ يكره بانتقاض الوضوء الصلاة والطواف بالكعبة و مس المصحف و حمله.
ـ مما يوجب الغسل : النفاس وهو الدم الخارج بعد فراغ رحم المرأة من الحمل.
ـ من فرائض الغسل- الوضوء الكامل قبل الغسل ولو ترك لم يكره.
ـ النجس:هو عبارة عن النجاسة القائمة بالشخص أو الثوب . ويعبر عنه بالحدث أيضاً.
ـ يشترط لصحة الصلاة طهارة بدن المصلي وثوبه ومكانه من النجاسة.
ـ الماء النجس هو: الماء الذي وقعت فيه نجاسة وكان قليلاً، أو كان كثيراً وغيّرته، وهذا لا يرفع الحدث ولا النجس .
ـ الطهارة المعنوية هي ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وما شابه ذلك، وتحصل بواسطة الماء.
ـ إذا فرغ المؤمن من الطهارة استحب له أن يقول: أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .
- من أخطاء الطهارة الإسراف في ماء الوضوء: { والنبي كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد } [أخرجه البخاري].
- من أخطاء الطهارة التيمم مع وجود الماء وهو قادر على استعماله: وهذا خطأ واضح، قال تعالى: فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً [النساء:43] فالآية صريحة في أن التيمم لا يجوز عند وجود الماء.
- بعض الناس يأخذه النوم في مصلاة ثم إذا أقيمت الصلاة أيقظه من بجانبه فيقوم ويصلي دون أن يتوضأ: ومثل هذا عليه الوضوء لأنه كان مستغرقاً في نومه، أما إذا كان ناعساً ويشعر بمن حوله فليس عليه الوضوء.
ـ يكره أن يُنشف المتوضئ أعضاءه بعد الوضوء .
- يجب على المسلم في الوضوءعند غسل وجهه أن يُخلل لحيته إذا كانت كثيفة.
- يُسَن للمسلم أن يبدأ في وضوءه بأعضائه اليمنى قبل اليسرى ، أي أن يبدأ بغسل اليد اليمنى قبل اليد اليسرى ، والرجل اليمنى قبل الرجل اليسرى .
ـ من بين ما ينقض وضوء المسلم: الخارج من السبيلين ، من بولٍ أو غائط .
ما يَحْرم على المُحْدث :
ـ إذا كان المسلم مُحدثاً ، أي ليس على وضوء ، فإنه يمكن له لمس المصحف.
يجب على المكلف في عملية الوضوء: غسل الوجه واليدين فقط.
ـ اتفق الفقهاء على أن من أركان التيمم مسح الوجه واليدين، لقوله تعالى {فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ} [المائدة:6].

الصلوات الخمس

التمرين الأول:

للصلاة مكانة عظيمة في الإسلام. فهي:
1ـ آكد الفروض بعد الشهادتين وأفضلها، وأحد أركان الإسلام الخمسة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- عمود الدين الذي لا يقوم إلا به.
3- أول ما يحاسب العبد عليه.
4- آخر وصية وصَّى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته عند مفارقته الدنيا .
5- آخر ما يفقد من الدين، فإن ضاعت ضاع الدّين كله.
اكتب الأحاديث النبوية الدالة على ذلك.

التمرين الثاني:

أصل وجوب الصلاة كان في مكة في أول الإسلام، لوجود الآيات المكية التي نزلت في بداية الرسالة تحث عليها.
وأما الصلوات الخمس بالصورة المعهودة فإنها فرضت ليلة الإسراء والمعراج وقد ثبتت فرضية الصلوات الخمس بالكتاب والسنة والإجماع :
اكتب الآيات الدالة على ذلك.

التمرين الثالث:

الصلاة أعظم فروض الإسلام بعد الشهادتين،وقد شرعت شكراً لنعم الله تعالى الكثيرة، ولها فوائد دينية وتربوية على المستويين الفردي والاجتماعي.
اكتب فقرة تبرز فيها أهمية الصلاة ببيان فوائدها الدينية والشخصية والاجتماعية مستدلا على ذلك بآيات وأحاديث.

التمرين الرابع:

ما أحوج الإنسان في واقعنا المعاصر الذي اشتدت فيه الأزمات أن يفزع إلى الصلاة ليشعر بالسكينة و الطمأنينة .
انطلاقا من هذا المعنى اكتب فقرة توضح فيها فوائد الصلاة النفسية.

التمرين الخامس:

ما معنى هذه الألفاظ التي تذكرها في صلاتك عند التشهد؟
التحيات لله ـ الطيبات ـ الصلوات ـ السلام ـ علينا ـ الصالحين

التمرين السادس:

اربط بين كل عبارة من الفئة ـ أ ـ بما يتمها من الفئة ـ ب ـ كي تتحصل على بعض فضائل الصلاة.
ـ أ ـ
ـ الصلوات الخمس كفارة لما بينهن
ـ المسلم قد يبلغ بالصلاة مقام
ـ تفضيل الصلاة على غيرها
ـ إن الصلاة نور في
ـ كثرة السجود والصلاة سبيل مرافقة
ـ تفريغ القلب لله في الصلاة يجعل المسلم
ـ ب ـ

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ـ الدنيا والآخرة.
ـ إذا اجتنبت الكبائر.
ـ كيوم ولدته أمه.
ـ الصديقين والشهداء.
ـ النبي ـ ص ـ في الجنة.
ـ من الأعمال.

التمرين السابع:

اختر واحدة من بين العبارات المقترحة لتتعرف على بعض ثمرات الصلاة.
من ثمرات الصلاة:
ـ سبب لقبول سائر:الأقوال ـ الأحوال ـ الأعمال.
ـ تفرح وتقوي وتشرح: الدرب ـ القلب ـ الكرب .
ـ المحافضة عليها سلامة من الاتصاف بصفات: المرابين ـ المحسنين ـ المنافقين.
ـ مبيضة ل:الوجه ـ اللسان ـ اليد و قرة ل:العين ـ الأذن ـ الفم.
ـ منزلة ل:الفرحة ـ الرحمةـ النقمة و جالبة ل: الحذق ـ الفرق ـ الرزق.
ـ تحفظ :الدعم ـ الزعم ـ النعم و تدفع : النظم ـ النقم ـ النجم.
ـ سبب لتكفير: السيئات ـ الحسنات ـ الأمنيات و زيادة :الحريات ـ الحسنات ـ اللمحات و رفع: الدرجات ـ التركات ـ النفحات.
ـ دواء القلوب من:النبرات ـ الفترات ـ الشهوات و: اللمسات ـ الفرحات ـ الشبهات.
ـ أعظم غذاء لشجرة: الإيمان ـ الحرمان ـ الزمان.

التمرين الثامن:

الخشوع في الصلاة هو حضور القلب وخضوعه وانكساره بين يدي الله تعالى فهو القائل:(قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون).
على ضوء هذه الآية الكريمة اذكر ما هي الأسباب المعينة على الخشوع ؟

التمرين التاسع:

عدد شروط صحة الصلاة بإيجاز.

التمرين العاشر:

قال طبيب غير مسلم: "إن الصلاة عند المسلمين وما فيها من ركوع وسجود تقوي عضلات الظهر وتلين فقرات السلسلة الظهرية، وخصوصاً إذا بدأ الإنسان بالصلاة في سن مبكرة، ويترتب على ذلك مناعة ضد الأمراض العصبية التي تسبب الآلام الشديدة والتشنج في العضلات".
استنادا إلى هذا القول اكتب فقرة تبين فيها أن للصلاة فوائد صحية كثيرة.
التمرين الحادي عشر:
إليك أوقات الصلوات المفروضة.اذكر الصلاة الموافقة لكل وقت.
1 - يبدأ من بعد الزوال بمقدار أداء فريضة الظهر وينتهي عند غروب الشمس التكويني .
2 –يبدأ من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس .
3 - يبدأ من زوال الشمس عند منتصف النهار إلى ما قبل الغروب بمقدار أداء صلاة العصر .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4 - يبدأ من بعد غروب الشمس الشرعي بمقدار أداء فريضة المغرب وينتهي عند منتصف الليل الشرعي .
5 - يبدأ من بعد الغروب الشرعي إلى ما قبل منتصف الليل الشرعي بمقدار أداء فريضة العشاء

سجود السهو وأحكام المسبوق

التمرين الأول:

سجود السهو : عبارة عن سجدتين يسجدهما المصلي لجبر الخلل الحاصل في صلاته من أجل السهو ,وأسبابه ثلاثة : الزيادة والنقص والشك .
هذه أمثلة عن كل هذه الحالات.اذكر ما حكم كل حالة؟
1- الزيـادة :
أ-
شخص صلى الظهر (مثلاً) خمس ركعات ولم يذكر الزيادة إلا وهو في التشهد.
بـ -
شخص صلى الظهر (مثلاً) خمس ركعات و لم يذكر الزيادة إلا بعد السلام
ج -
شخص صلى الظهر (مثلاً) خمس ركعات وتذكر الزيادة وهو في أثناء الركعة الخامسة.
2- السلام قبل تمام الصلاة :
أ -
إذا سلم المصلي قبل تمام صلاته متعمداً.
ب -
إن كان المصلي ناسياً ولم يتذكرالسلام إلا بعد زمن طويل.

ج -
إن تذكرالسلام بعد زمن قليل كدقيقتين وثلاث.

3- النقـص :
أ -
شخص نسي تكبيرة الإحرام.
ب -
شخص نسي السجدة الثانية من الركعة الأولى فذكر ذلك وهو جالس بين السجدتين في الركعة الثانية .
ج -
شخص نسي السجدة الثانية والجلوس قبلها من الركعة الأولى فذكر ذلك بعد أن قام من الركوع في الركعة الثانية.
د -
شخص رفع من السجود الثاني في الركعة الثانية ليقوم إلى الثالثة ناسياً التشهد الأول فذكر قبل أن ينهض.
ه -
شخص رفع من السجود الثاني في الركعة الثانية ليقوم إلى الثالثة ناسياً التشهد الأول وتذكر بعد أن نهض قبل أن يستتم قائماً.
شخص رفع من السجود الثاني في الركعة الثانية ليقوم إلى الثالثة ناسياً التشهد الأول وتذكر بعد أن نهض وبعد أن استتم قائماً
3- الشـــك :

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أ -
شخص يصلي الظهر فشك في الركعة هل هي الثانية أو الثالثة لكن ترجح عنده أنها الثالثة .
ب -
شخص يصلي العصر فشك في الركعة هل هي الثانية أو الثالثة ولم يترجح عنده أنها الثانية أو الثالثة.

التمرين الثاني:

اكتب أحاديث نبوية شريفة دالة على مشروعية سجود السهوو السجود للشك في الصلاة.

التمرين الرابع:

ما حكم هذه الحالة لمسبوق في الصلاة:
1- إذا سبقه الإمام في ركعة أو ركعتين من صلاة المغرب .
2- إذا سبقه الإمام في ركعة أو ركعتين من الصلاة الرباعية .
ماذا يقرأ ؟ هل يقرأ الفاتحة فقط أم يقرأ معها سورة ؟
التمرين الخامس:
بين حكم من وجد الامام في الوقوف من الركعة الرابعة لصلاة العشاء.

الصدق و الأمانة

1- الصدق:

التمرين الأول:

الصدق هو قول الحق ومطابقة الكلام للواقع وكان الصدق صفة لازمة للرسول صلى الله عليه وسلم ولقد أثنى الله على كثير من أنبيائه بالصدق.
اذكر ما يدل على ذلك في القرآن الكريم.

التمرين الثاني:

المسلم يكون صادقًا مع الله وصادقًا مع الناس وصادقًا مع نفسه.
وضح ذلك مدعما إجابتك بأدلة شرعية.

التمرين الثالث:

استنتج الآثار الطيبة للصدق من خلال هذه النصوص الشرعية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

1- قال الرسول ـ ص ـ ((... فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة))(رواه الترمذي).
2- قال تعالى : (فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ)(محمد/21).

التمرين الرابع:

ثمرات وفوائد الصدق.
مما لا شك فيه ان للصدق فوائد جليلة وثمرات عديدة يجنيها الصادق بصدقه ويسعد بهذا الخلق العظيم في الدنيا والآخرة ماهي ؟

التمرين الخامس:

اربط بين العبارة وما يوافقها من توضيح لتتبين مظاهر الصدق في حياة الانسان.
1- صدق اللسان ـ 2- الصدق في المعاملة ـ 3- الصدق في النية والارادة ـ 4- الصدق في العزم ـ 5- صدق الحال ـ 6- الصدق في جميع مقامات الدين.
ـ ينبغي للمسلم ان لا يتردد في فعل ما ينبغي فعله من الواجبات والمأمورات والمستحبات وترك ما ينبغي عليه تركه من المحرمات والمحظورات والمكروهات وان يكون صادقاً في عزمه على ذلك.
ـ ألا يكون لدى المؤمن باعث في الاقوال والافعال والحركات والسكنات الا الله تعالى.
ـ هو اعلى الدرجات واعزها كالصدق في الخوف والرجاء والتعظيم والزهد والرضا والتوكل والخشية والصبر والخوف وغيره..
ـ المسلم اذا عامل أحداً صدقه في معاملته فلا يغشه ولا يخدعه ولا يزور ولا يغرر بحال من الاحوال وهو ايضاً يصدق في النصيحة والاستشارة.
ـ المسلم اذا حدّث لا يحدث بغير الحق والصدق واذا اخبر فلا يخبر الا بما هو مطابق للواقع.
ـ المسلم الصادق لا يظهر خلاف ما يبطنه ولا يتظاهر بما ليس فيه من التقوى والاخلاص ولا يتكلف ما ليس له .

2- الأمانة

التمرين الأول:

الأمانة لها مجالات كثيرة منها:
ـ الأمانة في العبادة ــ الأمانة في حفظ الجوارح ـ الأمانة في الودائع ـ الأمانة في العمل ـ الأمانة في الكلام ـ المسئولية أمانة ـ الأمانة في حفظ الأسرار ـ الأمانة في البيع .
توسع في توضيح هذه المجالات.

التمرين الثاني:

لأداء الأمانة فضل كبير ما هو؟

التمرين الثالث:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

اكتب الآية والحديث المناسبين في المكان المناسب.
الأمانة هي أداء الحقوق، والمحافظة عليها، فالمسلم يعطي كل ذي حق حقه؛ يؤدي حق الله في العبادة، ويحفظ جوارحه عن الحرام، ويرد الودائع,وهي خلق جليل من أخلاق الإسلام، وأساس من أسسه، فهي:
1ـ فريضة عظيمة حملها الإنسان، بينما رفضت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها لعظمها وثقلها، يقول تعالى:
.....
2ـ لقد أمرنا الله بأداء الأمانات، فقال تعالى: .....
3ـ جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الأمانة دليلا على إيمان المرء وحسن خلقه، فقال صلى الله عليه وسلم: .....
4- الأمانة من أخلاق الأنبياء, قال تعالى على لسان كل من الأنبياء نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى عليهم السلام :.....
- قال تعالى على لسان ابنة شعيب في حق موسى عليه السلام :.....
5- الأمانة من أخلاق المؤمنين, قال تعالى :.....
- عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :.....
6- شهرة النبي صلى الله عليه وسلم بخلق الأمانة , قال تعالى:.....

التمرين الرابع:

ضع عنوانا لهذه الفقرات الموضحة لأنواع الأمانة.
1- هي الدين والتمسك به وتبليغه، قال تعالى : (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أبين حملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولا).
2- كل ما أعطاك الله من نعمة فهي أمانة لديك يجب حفظها واستعمالها وفق ما أراد منك المؤتمن ، وهو الله جل وعلا ، فالبصر أمانة ، والسمع أمانة، واليد أمانة ، والرجل أمانة ، واللسان أمانة ، والمال أمانة أيضاً ، فلا ينفق إلا فيما يرضي الله
3- يجب عليك أن تحفظ عرضك ولا تضيعه ، فتحفظ نفسك من الفاحشة ، وكذلك كل من تحت يدك ، وتحفظهم عن الوقوع فيها ، قال أبي كعب رضي الله عنه : من الأمانة أن المرأة أؤتمنت على حفظ فرجها .
4- حفظه أمانة ، ورعايته أمانة ، وتربيته أمانة .
5-العمل الذي توكل به أمانة ، وتضييعه خيانة ، فعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة " ، قال : كيف إضاعتها يا رسول الله ؟ قال : " إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة)
6- إفشاؤه خيانة ، ولو حصل بينك وبين صاحبك خصام فهذا لا يدفعك لإفشاء سره ، فإنه من لؤم الطباع ، ودناءة النفوس ، قال صلى الله عليه وسلم : (إذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهي أمانة) ومن أشد ذلك إفشاء السر بين الزوجين ، فعن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة : الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ، ثم ينشر سرها).

التمرين الخامس:

آثار أداء الأمانة في المجتمع.
صنف هذه الآثار لأداء الأمانة إلى:
* الآثار السلوكية والنفسية ـ الآثار الاجتماعية ـ الآثار الاقتصادية ـ الآثار العلمية .
ـ (السمو الخلقي، تبادل الثقة، المظهر الحضاري).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

- (ضبط الموازين العلمية، ازدهار الحركة العلمية).
- (صلاح الفرد واستقامته، الإخلاص في أداء الواجبات والمسؤوليات، نيل السعادة والفلاح).
- (استقامة التعامل المالي وسلامته، تحقق الأمن الاقتصادي).

التمرين السادس:

آثار تضييع الأمانة في المجتمع:
صنف هذه الآثار لتضييع الأمانة إلى:
* الآثار السلوكية والنفسية - الآثار الاجتماعية - الآثار الاقتصادية - الآثار العلمية .
- (فساد الأخلاق، تفكك العلاقات، التخلف الحضاري).
- (ضعف الوازع الأخلاقي، عدم الإخلاص في أداء الواجبات والمسؤوليات، الشقاء).
- (فساد التعامل المالي، الضعف الاقتصادي).
- (غياب المسؤولية التربوية، ظهور الفوضى الفكرية).

التمرين السابع:

الخيانة:
املأ الفراغات بما يناسب من كلمات وابحث عن الآيات الواردة فيها.
كل إنسان لا ..... ما يجب عليه من أمانة فهو .....، والله - سبحانه- لا يحب الخائنين، قال تعالى:
.....[النساء: 107].
وقد أمرنا الله -عز وجل- بـ..... الخيانة، فقال تعالى: .....[الأنفال: 27]. وقد أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأداء ..... مع جميع .....، وألا نخون من .....، فقال صلى الله عليه وسلم: (أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تَخُنْ من خانك)[أبو داود والترمذي وأحمد].
كما بيَّن النبي صلى الله عليه وسلم أن خائن الأمانة سوف .....بسببها في النار، وسوف تكون عليه خزيا و..... يوم القيامة، وسوف يأتي ..... الأمانة يوم القيامة مذلولا عليه الخزي والندامة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة) [متفق عليه] ويا لها من ..... وسط الخلائق !! تجعل المسلم يحرص دائمًا على الأمانة، فلا ..... بأحد، ولا يخون .....، ولا يغش أحدًا، ولا ..... في حق الله عليه,فإذا كانت الأمانة علامة من علامات .....، فالخيانة إحدى علامات .....، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤْتُمِنَ خان) [متفق عليه]. فلا يضيع ..... ولا ..... إلا كل منافق، أما ..... فهو بعيد عن ذلك.

التمرين الثامن:

يقول الله عز وجل:{ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون} الأنفال 27.
اشرح هذه الآية الكريمة.

التمرين التاسع:

ابحث عن هذه الآيات.اكتبها وبين ما ترشد إليه.
آية 27 - آية 58 سورة الأنفال - آية 38 سورة الحج - آية 52 سورة يوسف

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الوحي ومقدماته

التمرين الأول:

اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يجعل أنبياءه ورسله بشراً كغيرهم ، لا يميّزهم سوى ما اختصّهم به سبحانه من أمور تتطلبها الرسالة وتقتضيها النبوّة .
وضح ذلك.

التمرين الثاني:

سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم – غنيّةٌ بالمواقف الدالّة على مشاركته لقومه في الأنشطة المختلفة ، اذكر أبرزها.

التمرين الثالث:

رسالة النبي صلى الله عليه سلم هي أعظم الرسالات وأشملها، وقد أحاطها الله بعنايته، وشملها برعايته، وجعل لها دلائل باهرة، وعلامات ظاهرة، قبل مبعثه بل قبل ولادته، وكانت هذه الدلائل بشائر على مبعثه صلى الله عليه وسلم،
اذكر بعض هذه الدلائل والبشارات.

التمرين الرابع:

اكتب قصة بدء الوحي.

التمرين الخامس:

ماذا تعرف عن كيفية نزول جبريل عليه السلام على الرسول صلّى الله عليه وسلم؟

التمرين السادس:

ما هي آثار الوحي ومظاهره على النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الوقت هو الحياة

التمرين الأول:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ما الدليل على اهتمام الاسلام بالوقت؟

التمرين الثاني:

هناك آفات كثيرة تضيع على الإنسان وقته ، وتأكل عمره ، إذا لم ينتبه لخطرها .اذكر أخطرها وكيفية تفاديها.

التمرين الثالث:

إن شعائر الإسلام مرتبطة بالوقت ؛ فالوقت هو محل العبادة . اذكر أمثلة على ذلك.

التمرين الرابع:

للوقت خصائص لو تتمعن فيها جيدا لن تفرط في لحظة من حياتك.ماهي؟

التمرين الخامس:

العلماء من السلف الصالح رضي الله عنهم ألفوا كتباً في عمل اليوم والليلة من أجل أن يرجع اليها المسلم فيتعرف كيف يقضي وقته وساعات حياته فيما ينفعه ويرضى ربه سبحانه وتعالى.
اكتب فقرة تبين فيها كيف اهتموا بالوقت وكيف نستفيد نحن منهم بالاقتداء بهم والعمل بتوجيهاتهم النيرة؟

التمرين السادس:

إن عوامل تضييع وخسارة الأوقات كثيرة، والكثير من الناس لا يفكر في معرفة هذه العوامل ليتجنبها.
ماهي أبرز عوامل تضييع الأوقات؟

التمرين السابع:

إدارة الوقت هي الطرق والوسائل التي تعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والاهداف.
ماهي الأمور المساعدة على تنظيم الوقت؟

من الآداب الاجتماعية

التمرين الأول:

الإنسان مكلف أن يتصف بـالفضائل ويتجنب الرذائل فإن الفضائل كمال والرذائل نقص والإنسان بفطرته طالب للكمال، متجنب عن النقص. ما هي الأخلاق الفاضلة التي أمرنا الله بها وعلمها لنا الرسول ـ ص ـ ؟

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الثاني:

اذكر خمسة من الآداب لكل نوع من أنواع الآداب الاجتماعية التالية:

1. آداب التعامل مع الأب و الأم و الجد و الجدة
2. آداب التعامل مع العلماء
3. آداب التعامل مع الأقارب و الأرحام
4. آداب التعامل مع الأستاذ
5. آداب التعامل مع الجيران
6. آداب الحديث و الزيارة
7. آداب التعامل مع الإخوان و الأصدقاء
8. آداب التسوق و المشي على الشارع
9. آداب الركوب في سيارة الأجرة
10. آداب قيادة السيارة
11. آداب الشراء
12. آداب زيارة الطبيب
13. آداب المائدة
14. آداب استعمال الهاتف (التلفون)
15. آداب الرحلات
16. آداب لقاء المسؤولين
17. آداب اليوم

التمرين الثالث:

المجتمع الحي هو المجتمع المبني على التعاون والتكاتف، كل فرد منه يعاضد الآخر في حوائجه، ويشاركه في أحزانه وأفراحه.
على ضوء هذا القول اكتب فقرة تبين فيها أهمية السعي في حوائج الناس كفضيلة من الآداب الاجتماعية.

التمرين الرابع:

إن الساعي في الحوائج محبوب، كما أن الخامل ساقط، وكل خير في من يهتم بالأفراد، وقد أكد الإسلام على السعي في الحاجات، ورغّب فيه، وجعل لكل قضاء ثواباً وحسنة.

أكمل هذه العبارات لأحد السلف الصالح.

من قضى لأخيه حاجته، .....

ومن نفّس عن أخيه كربة، .....

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ومن أعانه على ظالم له،.....

ومن سعى له في حاجة حتى قضاها له، فسر بقضائها،.....

ومن سقاه من ظمأه، .....

ومن أطعمه من جوع .....

ومن كساه من عري، .....

ومن كساه من غير عري، .....

ومن عاده عند مرضه، .....

ومن زوّجه زوجة يأنس بها، ويسكن إليها، .....

ومن كفاه بما هو يمتهنه، ويكف وجهه، ويصل به ولده، .....

ومن حمله من رجلة، .....

ومن كفنه عند موته، .....

التمرين الخامس:

ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب.
من حقوق المسلم على أخيه المسلم.
زلته ـ صلته ـ يجيب ـ نصحه ـ يصون ـ يرد ـ يتبع ـ حاجته ـ خلته ـ عثرته ـ نصرته ـ يكره ـ عطسته ـ يعاديه ـ ينصره ـ ظلم ـ يحب ـ نعمته ـ يشفع ـ عبْرته ـ معذرته ـ يرعى ـ هديته ـ ضالته ـ يستر
*أن يرد تحيته *وأن ..... عورته *ويغفر ..... *ويرحم ..... *ويقيل ..... *و..... حرمته *ويقبل ..... *و..... غيبته *ويديم ..... *ويحفظ ..... *و..... ذمته *و..... دعوته *ويقبل ..... *ويكافئ ..... *ويشكر ..... *ويحسن ..... *و..... جنازته *ويقضي..... *و..... مسألته *ويشمت ..... *ويرد..... ضالته *ويواليه ولا ..... *و..... على ظالمه *ويكفه عن ..... غيره *ولا يسلمه *ولا يخذله *ويحب له ما..... لنفسه *و..... له ما يكره لنفسه.

التمرين السادس:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "حق المسلم على المسلم ست: قيل: وما هنّ يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلّم عليه. وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشَمِّته. وإذا مرض فعُدْه، وإذا مات فاتْبَعه" رواه مسلم.
في هذا الحديث بيان عدة حقوق بين المسلمين.
توسع في شرحها.

التمرين السابع:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

عن أبي حَمْزَةَ أَنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنه خادِم رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا يُؤمِنُ أحَدُكُمْ حتى يُحِبَّ لأخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسه". رَواهُ البُخاري ومُسلم.
في هذا الحديث يبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الإيمان لا ترسخ جذوره في النفس، ولا يتمكن من القلب، ولا يكمل في صدر المسلم، إلا إذا أصبح إنسان خير، بعيداً عن الأنانية والحقد، والكراهية والحسد.
اكتب فقرة تبين فيهاما يحقق هذا الكمال في نفس المسلم وما هي ثماره؟

التمرين الثامن:

قال صلى الله عليه وسلم: (إنَّ الله -عز وجل- حَيِي ستِّير، يحب الحياء والستر) [أبوداود والنسائي وأحمد].
على ضوء هذا الحديث عرف الستر وما هي أنواعه؟

التمرين التاسع:

قال الرسول (ص)(من ستر مسلما ستره الله في الدنيا و الآخرة).رواه مسلم.
ما هي شروط الستر؟

التمرين العاشر:

يحض الاسلام على تصفية القلوب بين المسلمين.
ما هي وسيلة ذلك وما هو أثرها على الفرد و الجماعة؟

التمرين الحادي عشر:

آفات اللسان:

إن آفات اللسان عديدة وكثيرة، ويمكن القول أنها لا تحصى،وكل كلمة سيئة فهي آفة، فيصبح معيار سعادة الإنسان أو شقائه هو ما يجري على لسانه.
اذكر بعضا من هذه الآفات مبينا آثارها السيئة مدعما إجابتك بنصوص شرعية..

التمرين الثاني عشر:

إن فضائل اللسان ومحاسنه لا حصر لها عند أهل الفضل والإيمان، ولعل كل كلمة تصدر منهم هي فضيلة وكل مقولة حسنة وكرامة.
اذكر بعض ما تعرفه من هذه الفضائل .

علاقات المسلم

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الأول:

لقد نظم الإسلام علاقات الإنسان الثلاث: علاقته بنفسه، وعلاقته بربه، وعلاقته بمجتمعه، ولكل علاقة هدفها.
ماهي هذه الأهداف؟

التمرين الثاني:

عَنْ أبي ذر جندب بن جنادة وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عَنْ رَسُول اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قال :
(اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُما كُنْتَ، وأتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَة تَمْحُها، وخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ..) رواه التِّرْمِذِيِّ .
لشرح هذا الحديث أجب على هذه الأسئلة ثم بين ما يرشد إليه من توجيهات قيمة:
س 1: كيف تكون علاقة الإنسان بربه ؟ س 2: كيف تكون علاقة الإنسان بنفسه ؟ س 3: كيف تكون علاقة الإنسان بالناس ؟
أو كيف يكون خلق المسلم حسناً ؟ س4 : ما ثواب أن نكون من المتقين؟

التمرين الثالث:

يرشدنا ديننا الحنيف إلى أن كل واحد منا مدعو أن يمارس دوره التربوي داخل أسرته ليساهم في نشر نور الدين ، وإشاعة الخير والهدى بين أفراد المجتمع . ما هي الدعائم التي يبنى عليه هذه العملية التربوية كل عائل للأسرة؟

التمرين الرابع:

في القرآن الكريم سورة مدنية تهتم بالآداب الإجتماعية عامة وآداب البيوت خاصة وقد وجّهت المسلمين إلى أسس الحياة الفاضلة الكريمة بما فيها من توجيهات رشيدة وآداب سامية تحفظ المسلم ومجتمعه وتصون حرمته وتحافظ عليه من عوامل التفكك الداخلي والإنهيار الخلقي الذي يدمّر الأمم.ماهي؟ ماذا جاء فيها من ضمانات لحماية المجتمع؟

التمرين الخامس:

إن الأسرة والمجتمع والمدرسة والدولة هي مجالات البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل.
توسع في توضيح هذه المجالات وبين تأثيرها على الطفل.

من شعائر الاسلام:
صلاة الجماعة والجمعة والعيدين

التمرين الأول:

اذكر بعض فضائل صلاة الجماعة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الثاني:

اذكر بعض الأدلة على وجوب صلاة الجماعة في المساجد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

التمرين الثالث:

شرع الله سبحانه وتعالى صلاة الجماعة لحِكم عظيمة , وفوائد جسيمة ماهي؟

التمرين الرابع:

لصلاة الجماعة آداب كثيرة إضافة الى آداب المسجد منها ما يختص بالإمام ومنها ما يختص بالمأموم، ومنها ما يلزمهما معا اذكرها.

التمرين الخامس:

ما هي الحكمة من صلاة الجماعة؟

التمرين السادس:

أكمل الفراغات بالكلمات الآتية كي تتحصل على معلومات عن صلاة الجمعة.
أفضل ـ الصلوات ـ آكد ـ الشمس ـ مستقل ـ المرأة ـ عين
صلاة الجمعة فرض .....،يلام تاركها لثبوتها بالدليل القطعي، وهي فرض ..... ليست بدلاً عن الظهر، لعدم انعقادها بنية الظهر ممن لا تجب الجمعة عليه كالمسافر و.....، وهي ..... من الظهر، بل هي أفضل .....، ويومها ..... الأيام، وخير يوم طلعت فيه .....

التمرين السابع:

اذكر آية و حديثا يدلان عل مشروعية صلاة الجمعة.

التمرين الثامن:
ماذا تعرف عن صلاة العيدين وما هي آدابها؟

التمرين التاسع:

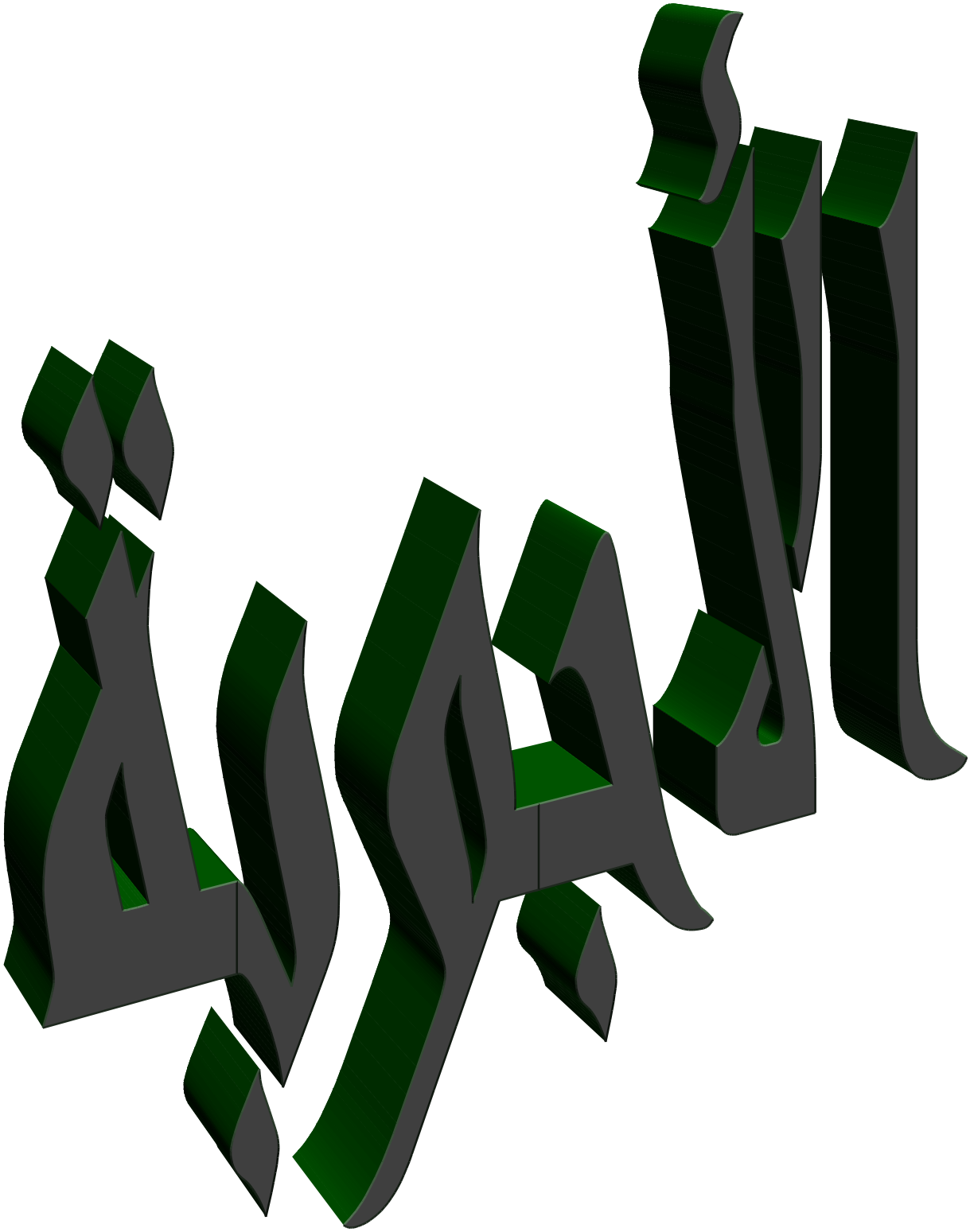
ما هي صفة صلاة العيد ؟.

التمرين العاشر:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

اذكر ما تعرفه من سنن العيدين .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أركان الايمان

التمرين الأول:

معنى الإيمان إجمالاً: الإقرار واليقين بالله –تعالى- وكماله، وعبوديته، وحقوقه، وبكل ما أمر به وما أخبر عنه من الملائكة، والرسل، والكتب، واليوم الآخر، والقدر، وسائر الأمور الغيبية، وبكل ما شرعه الله، والعمل بمقتضى ذلك.فهو يشمل الأعمال القلبية؛ من اليقين، والتقوى، والمحبة، والرجاء، والخوف من الله تعالى والتوكل عليه، والأعمال الظاهرة: مثل فعل الخيرات، وإقامة الصلاة، وعمل الصالحات، وترك المنهيات.
وأركان الإيمان ستة: وقد أخبر بها الرسول - صلى الله عليه وسلم- عندما سأله جبريل عن الإيمان فقال: "أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وأن تؤمن بالقدر خيره وشره من الله -تعالى-".

التمرين الثاني:

الرسل ـ بشر اختارهم الله لإبلاغ ما يريده من الأمم من عبادته واتباع شرعه، مبشرين ومنذرين.
القضاء والقدر ـ علم الله تعالى بما تكون عليه المخلوقات في المستقبل.
الملائكة ـ الكرام الكاتبين الذين جعلهم الله علينا حافظين.
الملائكة ـ خلق من مخلوقات الله الغيبية، مكلفون عقلاء لا يعصون الله أبداً ويفعلون ما يؤمرون.
الله ـ الخالق المدبر للكون بيده مقاليد كل شيء وهو على كل شيء قدير.
اليوم الآخر ـ ما يكون بعد الموت من فتنة القبر و عذابه و نعيمه, و البعث و الحشر و الصحف و الحساب و الميزان و الحوض و الصراط و الشفاعة و الجنة و النار.
الرسل ـ لا يعلم عددهم و أسماءهم إلا الله تعالى.
الله ـ هو الفاعل المطلق في الكون, لا يشاركه أحد في فعله , خالق السماوات والأرض و ما فيهن, و هو وحده الجدير بصفات الجلال و الكمال.
الملائكة ـ لهم القدرة على أن يتمثلوا بصور البشر بإذن الله تعالى.
القضاء والقدر ـ الله -تعالى- علم كل شيء وكتب مقادير كل شيء، وكل شيء بإرادته ومشيئته وأنه خالق كل شيء.
الكتب - أنزلت عن طريق الرسل على الأمم تضمنت ما شرعه الله –تعالى- من التوحيد والعبادة والأحكام التي تنظم حياة الناس وتصلهم بربهم.
القضاء والقدر ـ إيجاد الله تعالى الأشياء حسب علمه و إرادته.
اليوم الآخر ـ حياة أخرى هي الحياة الحقيقية غير هذه الحياة الدنيا يكون فيها للناس الخلود الأبدي.

التمرين الثالث:

الفوائد والثمرات التي يجنيها المسلم بتحقيقه للإيمان بالله وحده لا شريك له في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته هي:
1 - أن العبد ينال بذلك سعادة الدنيا والآخرة، بل إن السعادة في الدارين متوقف الحصول عليها على الإيمان بالله، فحظ العبد منها بحسب حظه من إيمانه بربه وأسمائه وصفاته وألوهيته.
2 - أن إيمان العبد بربه وأسمائه وصفاته هو أعظم أسباب خوفه سبحانه وخشيته وتحقيق طاعته، فكلما كان العبد بربه أعرف كان إليه أقرب، ومنه أخشى، ولعبادته أطلب، وعن معصته ومخالفته أبعد.
3 - أن العبد ينال بذلك طمأنينة قلبه، وراحة نفسه، وأنس خاطره، والأمن والاهتداء في الدنيا والآخرة .
4 - أنَّ نيل ثواب الآخرة متوقف على الإيمان بالله وصحته، فبتحقيقه وتحقيق لوازمه ينال العبد ثواب الآخرة فيدخل جنة عرضها السماء والأرض فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وينجو من النار وعذابها الشديد، وأعظم من ذلك كله أن يفوز برضى الرب سبحانه فلا يسخط عليه أبدًا، ويتلذذ يوم القيامة بالنظر إلى وجهه الكريم
5 - أن الإيمان بالله هو الذي يصحح الأعمال ويجعلها مقبولة، فبفقده لا تقبل بل ترد على صاحبها وإن كثرت وتنوعت.

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

6 - أن الإيمان الصحيح بالله يحمل صاحبه على التزام الحق واتباعه علمًا وعملًا، ويكسب العبد الاستعداد التام لتلقي المواعظ النافعة والعبر المؤثرة، ويوجب سلامة الفطرة، وحسن القصد، والمبادرة إلى الخيرات، ومجانبة المحرمات والمنكرات، ولزوم الأخلاق الحميدة، والخصال الكريمة، والآداب النافعة.
7- أن معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته توجب محبة الله في القلوب إذ أن أسماء الله وصفاته كاملة من كل وجه والنفوس قد جبلت على حب الكمال والفضل فإذا تحققت محبة الله في القلوب انقادت الجوارح بالأعمال وتحققت الحكمة التي خلق العبد من أجلها وهي عبادة الله.

8- أن العلم بالأسماء والصفات يورث قوة اليقين بانفراد الله تعالى بتصريف شؤون الخلق وانفراده بذلك لا شريك له وهذا مما يحقق صدق التوكل على الله في جلب المصالح الدينية والدنيوية وفي ذلك فلاح العبد ونجاحه فمن توكل على الله فهو حسبه.
9- إحصاء الأسماء الحسنى والعلم بها أصل للعلم بكل معلوم، فإن المعلومات سواه إما أن تكون خلقا له تعالى أو أمرا، وهي إما علم بما كونه، وإما علم بما شرعه، ومصدر الخلق والأمر عن أسمائه الحسنى وهما مرتبطان بها ارتباط المقتضى بمقتضيه. فمن أحصى أسماء الله كما ينبغي للمخلوق أحصى جميع العلوم.

التمرين الرابع:

للإيمان بالملائكة ثمراته العظيمة على المؤمن فمن ذلك:
1- العلم بعظمة خالقهم وكمال قدرته وسلطانه.
2- شكر الله تعالى على لطفه وعنايته بعباده حيث وكل بهم من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم وكتابة أعمالهم وغير ذلك مما تتحقق به مصالحهم في الدنيا والآخرة.
3- محبة الملائكة على ما هداهم الله إليه من تحقيق عبادة الله على الوجه الأكمل ونصرتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم.

التمرين الخامس:

إن للايمان بالقضاء والقدر ثمارا جليلة يدركها كل مؤمن به,منها:
1ـ ربط العبد بخالقه سبحانه ، ذلك أن الحياة مليئة بالمفاجآت ، فلا يدري المرء ما يحصل له من خير ، أو ما يدهمه من شر ، فيأتي الإيمان بالقدر ليبقي قلب المؤمن معلقاً بخالقه ، راجياً أن يدفع عنه كل سوء ، وأن يعافيه من كل بلاء ، وأن يوفقه لخيري الدنيا والآخرة ، فتتعلق نفسه بربه رغبةً ورهبةً.
2 ـ معالجة أمراض المجتمع الناشئة عن عدم الرضا بقضاء الله وقدره ، كالحسد الذي يدفع العبد إلى الضغينة والحقد ، فإن العبد إذا علم أن الله هو المعطي وهو المانع ، وأن الرزق مقسوم والأجل محدود ، سلّم أمره إلى الله ، وقنع بما رُزِق ، وعلم أن ما كتب له سيأتيه . ولو لم يرد أهل الأرض ، وأن مالم يكتب لن يأتيه ولو أراد أهل الأرض.
3ـ يبعث في النفوس الشجاعة والإقدام والثبات في كل ما تقدم عليه من عمل ، لإيمانها بأن الآجال محدودة ، وأن ما أصاب العبد لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه ، فيدفعه ذلك إلى الإقدام على مواجهة المصائب والأحداث فلا يستسلم وينهار ، ولا تضعف نفسه ، بل يسلم أمره لله قائلا (إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها) كما روى ذلك مسلم في صحيحه.
4ـ تحرر العبد من الخوف إلا من الله جلَّ وعلا ، فإذا علم المسلم أن لكل أجل كتاب ، ولكل أمر مستقر وأن نواصي العباد بيده سبحانه ، لم يرهبه ظلم ظالم ، ولا تجبر جبار .
5ـ الحرص على الأعمال الصالحة ، لعلم العبد أن الموت قد يدهمه في أي لحظة ، فيكون حاله كمن يسابق الزمن في سبيل التزود من عمل الخير .

التمرين السادس:

للإيمان بالكتب آثاره العظيمة على المؤمن فمن ذلك:
1- شكر الله تعالى على لطفه بخلقه وعنايته بهم حيث أنزل إليهم الكتب المتضمنة إرشادهم لما فيه خيرهم وصلاحهم في الدنيا والآخرة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- ظهور حكمة الله تعالى حيث شرع في هذه الكتب لكل أمـة مـا يناسبها، وكان خاتم الكتب القرآن العظيم مناسبا لجميع الخلق في كل عصر ومصر إلى قيام الساعة.
3- إثبات صفة الكلام لله تعالى وأن كلامه لا يشبه كلام المخلوقين، وعجز المخلوقين عن الإتيان بمثل كلامه.

التمرين السابع:

لزيادة الإيمان أسباب منها:
1- معرفة أسماء الله وصفاته فإن العبد كلما ازداد معرفة بها وبمقتضياتها، وآثارها ازداد إيماناً بربه وحباً له وتعظيماً.
2- النظر في آيات الله الكونية والشرعية، فإن العبد كلما نظر فيها وتأمل ما اشتملت عليه من القدرة الباهرة، والحكمة البالغة ازداد إيماناً ويقيناً بلا ريب.
3- فعل الطاعة، فإن الإيمان يزداد به بحسب حسن العمل وجنسه وكثرته، فكلما كان العمل أحسن كانت زيادة الإيمان به أعظم وحسن العمل يكون بحسب الإخلاص والمتابعة.
4- ترك المعصية خوفاً من الله عز وجل وكلما قوي الداعي إلى فعل المعصية كانت زيادة الإيمان بتركها أعظم، لأن تركها مع قوة الداعي إليها دليل على قوة إيمان العبد وتقديمه ما يحبه الله ورسوله على ما تهواه نفسه.

وأما نقص الإيمان فله أسباب:

1- الجهل بالله تعالى: وأسمائه وصفاته.
2- الغفلة والإعراض عن النظر في آيات الله وأحكامه الكونية والشرعية، فإن ذلك يوجب مرض القلب أو موته باستيلاء الشهوات والشبهات عليه.
3- فعل المعصية فينقص الإيمان بحسب جنسها، وقدرها، والتهاون بها وقوة الداعي إليها أو ضعفه.
4- ترك الطاعة فإن الإيمان ينقص به والنقص به على حسب تأكد الطاعة فكلما كانت الطاعة أوكد كان نقص الإيمان بتركها أعظم، وربما فقد الإيمان كله كترك الصلاة.

الايمان بالله ودلائل وحدانيته

التمرين الأول:

إن الإيمان بالله ليس مطلوباً لذاته فقط بإعتباره الحقيقة العليا، إلا إنه يُطلب أيضاً لما يحدثه من آثار إيجابية في الحياة العمليّة للإنسان، إذ هو يصبغ الحياة كلها بصبغته ويضفي عليها من حلاوته مالاتناله أبداً بدونه، وذلك هو مصداق قوله تعالى: (فمن اتبع هداي فلا يضلّ ولايشقى ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشةً ضنكاً) طه/123.
والله تعالى لما شرع للإنسان على رأس الدين الإيمان به، فإنه لم يفعل ذلك عن حاجة الإنسان ولكنه شرعه لطفاً به ورحمة، كي يعرف الحق في ذاته، ثم كي ينتفع به في حياته العمليّة، والإنسان لما يؤمن بالله استجابةً لأمره فإنه ينبغي أن يفعل ذلك بغرض الإستجابة للدعوة كقصد أوّل، وله أن يتبع هذا القصد الأصلي بقصد تحصيل الفضيلة المتأتية من معرفة الحق، ثم بقصد ابتغاء الخير العملي الذي يترتب على الإيمان بالله، فتلك كلها مقاصد مشروعة في ميزان الإيمان.وبالتالي فإن العلاقة بين الإيمان وبين صلاح الحياة تغدو أن تكون علاقة تلازم بين الطرفين، بحيث يكون الإيمان مفضياً إلى تحقيق صلاح الحياة، وهو ما يوفّر الأرضية لتنمية الإيمان في النفوس.
قال الله تعالى: (واذكروا أن أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون) الأنفال/26.

التمرين الثاني:

معنى الإيمان بالله:
الإقرار بربوبيته أي أنه الخالق المدبر للكون بيده مقاليد كل شيء وهو على كل شيء قدير.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

وبإلاهيته: أي أنه -تعالى- وحده المستحق للعبادة والطاعة.
وبأسمائه وصفاته: أي أنه -تعالى- له الكمال المطلق والأسماء الحسنى والصفات العلى على جهة الإجمال.
والإيمان والإقرار بكل ما سمّى الله به نفسه أو سمّاه به رسوله -صلى الله عليه وسلم- مثل: الله، الحي، القيوم، العلي، العظيم، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، العزيز، الجبار، ذو الجلال والإكرام.
والإيمان والإقرار بكل ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله -صلى الله عليه وسلم- من الصفات والأفعال مثل: الرحمة، والمحبة، والرضا، والنزول، والمجيء والكلام وغيرها.
كل ذلك من غير تشبيه لله بالخلق، ولا تشبيه للخلق به.

التمرين الثالث:

الايمان بالله وحده لا شريك له هو الاعتقاد الجازم بأن الله سبحانه و تعالى هو الإله الحق, و لا إله غيره, و إفراده سبحانه بجميع أنواع العبادة و أشكالها , و منها الأمور التالية:

1) إخلاص المحبة لله عز و جل, فلا يتخذ العبد من دون الله ندا يحبه كما يحب الله عز و جل.

2) إفراد الله عز و جل في الدعاء و التوكل و الرجاء فيما لا يقدر عليه إلا هو سبحانه و تعالى.

3) إفراد الله عز و جل بالخوف منه, فلا يعتقد المؤمن أن بعض المخلوقات تضره بمشيئتها و قدرتها فيخاف منها فإن ذلك شرك بالله.

4) إفراد الله سبحانه بجميع أنواع العبادات البدنية مثل الصلاة و السجود و الصوم, و جميع العبادات القولية مثل النذر و الاستغفار.

التمرين الرابع:

معاني أسماء الله الحسنى	مثال	أثرها في تكوين الإحساس بالمسؤولية
معاني القدرة والجبروت والملك والتدبير والخلق	القادر ، القاهر ، الملك ، الجبار المتكبر ، العزيز ، المهيمن ، الخالق ، المصوِّر ، الرزاق .	الإحساس بعظمة الله واستحقاقه للطاعة والعبودية .
معاني العلم ومراقبة أفعال العباد	العليم ، الرقيب ، الحفيظ ، السميع ، البصير ، الخبير ، الشهيد	تقوى بها مراقبةالنفس لما يصدر عنها من إرادات وأعمال في جميع الأوقات والظروف .
معاني الحلم والعفو والمغفرة	الحليم ، الرحيم ، الغفور ، الحنان ، المنان ، العفو ، التواب .	تملأ معانيها قلب المذنب أملاً ورجاء في الرحمة والمغفرة وقبول التوبة .
معاني المحاسبة والعقاب والعدل والحكم	الحسيب ، الحكم ، العدل ، الخافض ، الرافع ، الحق ، مالك الملك	تذكّرالانسان بأن الله سيبعثه بعد الموت ويعرض عليه أعماله ، من خير وشر ، ثم يجازيه عنها بعدل وإنصاف ، فيحمله ذلك على مراقبة نفسه والمسارعة إلى فعل الصالحات

التمرين الخامس:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

للإيمان بالله ثمرات جليلة، وفوائدة جمة، وفضائل كثيرة هي:

الآية	ثمرات جليلة، وفوائدة جمة، وفضائل كثيرة
1.	الأمن التام والاهتداء التام
2.	الاستخلاف في الأرض والتمكين والعزة
3.	دخول الجنان والنجاة من النيران
4.	الحياة الطيبة
5.	حلول الخيرات ونزول البركات
6.	الهداية لكل خير
7.	زيادة الإيمان والثبات عليه
8.	الفوز بولاية الله_عز وجل_
9.	السلامة من الخسارة
10.	الإيمان بالله سبب لدفاع الله عن أهله
11.	تكفير السيئات
12.	الرفعة والعلو

القرآن الكريم

التمرين الأول:

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على النبي المعجز بسورة منه المتعبد بتلاوته المنقول الينا تواترا بين دفتي المصحف .الآيات التي تجسد هذه المعاني:

المعنى	الآية
1.	كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ [هود :1]. وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ [فصلت 41 - 42].
2.	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [الحجر :9].
3.	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا [الإسراء:9].
4.	كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ [إبراهيم :1].
5.	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ [المائدة: 48].
6.	قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ [يونس: 101] وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [الجاثية: 13].

التمرين الثاني:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

فتح الله بالقرآن أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا، وضمن للمسلمين الأمن والسعادة في دنياهم وأخراهم، إذا هم تَلَوْه حقَّ تلاوته، وتفهموا سوره وآياته، وتفقهوا جمله وكلماته، ووقفوا عند حدوده وَأْتمروا بأوامره، وانتهوا بنواهيه، وتخلقوا بما شرع، وطبقوا مبادئه ومُثُله وقيمه على أنفسهم وأهليهم ومجتمعاتهم. قال تعالى: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ [البقرة : 121

التمرين الثالث:

1- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران فتح الباري بشرح صحيح البخاري

2 - عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع إلى آية من كتاب الله تعالى كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة

3- عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران

4- عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين
5- عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

التمرين الرابع:

لحفظ القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها والحفاظ عليها، ويأتي في مقدمة هذه الآداب الإخلاص لله، فإن الله لا يتقبل من العمل إلا ما كان خالصًا له، قال تعالى: { وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين } (البينة:5). ولا يكن حفظك للقرآن لدنيا تصيبها، أو سمعة تقصدها، أو منصباً تبتغيه.
ثم يأتي بعد الإخلاص العمل بالقرآن والالتزام بأوامره ونواهيه، وهذا هو المقصد الأساس الذي نزل القرآن لأجله، فالحفظ ليس غاية في ذاته، بل هو وسيلة لغاية، فلا تفرَّط بالعمل لأجل الحفظ، ولكن لِتَحْفَظَ لأجل العمل، ولهذا كان القرآن حجة للعاملين به، وحجة على المعرضين عنه، وقد صح في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: (والقرآن حجة لك أو عليك) رواه مسلم .
ويدخل في موضوع العمل بالقرآن التخلق بأخلاقه، فعلى حافظ كتاب الله، أن يكون قرآناً يمشي بين الناس في سلوكه وأخلاقه، فلا يكون متكبراً أو مستعلياً على عباد الله، بل ليكن عليه سمت الخشوع والوقار والخضوع لله، والتذلل لإخوانه المؤمنين .
وما ينبغي لحافظ القرآن الاهتمام به، تعاهد القرآن بالمراجعة والمدارسة، كيلا ينفلت منه ما أكرمه الله بحفظه. وقد ثبت في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي محمد بيده لهو أشد تفلُّتاً من الإبل في عُقُلِها) رواه البخاري و مسلم .

التمرين الخامس:

حكمة نزول القرآن مفرقاً:
أولا:- تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم
ثانيا:- التلطف بالنبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحي

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ثالثا:- التدرج في تشريع الأحكام السماوية
رابعا:- تسهيل حفظ القرآن وفهمه
خامسا:- مسايرة الحوادث والوقائع والتنبيه عليها في حينها
سادسا:- التدرج في تطهير البشر من العادات القبيحة وتكميلهم بالفضائل وتكليفهم بالواجبات

التمرين السادس:

تكلم العلماء عن خصائص القرآن الكريم، وبينوها، ومن تلك الخصائص التي ذكروها أسلوب القرآن ، وذكروا خصائص أسلوب القرآن الكريم ومنها :

1- نظمه :أي طريقة تأليف حروفه، وكلماته، وجمله، وتناسقها، وسبكها مع أخواتها في قالب محكم، ومن ثم استعمالها للدلالة على المعاني، بأوضح عبارة، وفي أعذب سياق، وأجمل نظم.
2- وقعه :ويقصد بوقعه نظامه الصوتي، وجماله اللغوي، فأول ما يلاقيك ويستدعي انتباهك من أسلوب القرآن العظيم وقعه الصوتي في شكله وجوهره، فلا تمله الأسماع، بل تتلذذ به، وتتأثر بمختلف أساليبه في عرض الحقائق ومناقشة القضايا.
3- أسلوب القرآن مؤثر على العامة والخاصة، يقرؤه العالم فيدرك خصائصه وبلاغته، ويؤثر فيه بيانه، ودقيق علومه ومعارفه،ويقرؤه العامي فيشعر بجلاله، وحلاوته، فيخشع قلبه، وتدمع عينه، فينقاد له ويذعن، وأسلوب القرآن يؤثر على الكبير والصغير، والذكر والأنثى، والملوك وسائر الناس، وهذا لا يكون إلا في القرآن العظيم بأسلوبه المؤثر في كل زمان وكل مكان .

4- أسلوب القرآن يخاطب العقل والقلب معاً ويجمع أيضاً بين الحق والجمال، فتراه مثلاً في استدلاله على البعث في وجه منكريه يهز القلوب هزاً، ويمتع العاطفة إمتاعاً، فأسلوب القرآن يغذي العقول بالأدلة العقلية، ويرفه عنها باللفتات العاطفية، بل إن أسلوب القرآن لما جمع بين العقل والعاطفة كان أثره عظيم في هداية الإنسان لسعادة الدنيا والآخرة .

5 -جودة السبك وإحكام السرد :أي أن القرآن مترابط الأجزاء، ومتناسب تناسباً قوياً، وأسلوب القرآن يظهر فيه ترابط أجزائه، وتماسك كلماته وجمله وآياته، مع طول نفسه وتنوع موضوعاته ومقاصده، وتنوع فنونه البلاغية في الموضوع الواحد.
6- عرض المعنى الواحد بعدة أساليب وطرق مختلفة بين إنشاء، وإخبار، وإظهار، وإضمار، وتكلم، وغيبة، وخطاب، وماض، وحاضر، ومستقبل، واسمية، وفعلية، واستفهام، وامتنان، ووصف، ووعد ووعيد، إلى غير ذلك مما لا يحصى.
7- إن أسلوب القرآن انفرد بالجمع بين الإجمال والبيان، حيث تقرأ الآية القصيرة التي فيها إجمال وعند التأمل يلوح لك معانٍ كثيرة، وإذا تأمل غيرك وجد فيها غير ما لاح لك من عظيم المعاني والأسرار، ولو تأملها النحاة والبلاغيون لوجدوا فيها ما يبهرهم، ولو تأملها علماء الشريعة لوجدوا فيها من المسائل الكثير.
8- تصوير المعاني في الذهن، وإبرازها في صورة كأنها حاضرة، فيصور المشاهد الطبيعية، والحوادث الماضية، والقصص، والأمثال، ومشاهد يوم القيامة، وصور النعيم والعذاب وحالات الناس فيها كأنها حاضرة مشاهدة بالتخييل الحسي، وهذا الأسلوب يخاطب الحس والوجدان.

التمرين السابع:

تدوين القرآن الكريم:
استعمل النبي - صلى الله عليه وسلم - الكتابة في تدوين ما ينزل من القرآن ، واتخذ لذلك كتاباً من الصحابة ، فكان القرآن يكتب كله بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الرِّقاع والأضلاع والحجارة والسعف (أغصان النخيل) ، وكانت الآية من القرآن تنزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيأمر كاتب الوحي بكتابتها في موضع كذا من سورة كذا ، واستمر الأمر على هذه الحال حتى وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يقبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا والقرآن محفوظ مكتوب لا ينقصه إلا الجمع في مصحف واحد .

التمرين الثامن:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الإعجاز العلمي الحديث
قال تعالى : (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ، أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد) (فصلت:53)
لقد تحقق هذا الوعد في الأزمنة الأخيرة ، فرأى الناس آيات الله في الآفاق ، وفي جسم الإنسان وأجسام باقي المخلوقات وأجهزته الحيوية ، بأدق الأجهزة وأحدث الوسائل ، التي لم يتم اختراعها إلا في العصر الحديث.
1- ((فإذا برق البصر * وخسف القمر* وجمع الشمس والقمر)) القيامة آية 7 - 9
2- ((يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ)) الأنبياء آية 104
3- ((هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)) يونس آية 5
4- ((وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ)) التكوير آية 2 , ((فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ)) المرسلات آية 8 : ((وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ)) الإنفطار 2 .
5- أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
6- ((والأرض ذات الصدع)) الطارق.
7- ((لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)) الحديد .

التمرين التاسع:

ج1 /114 سورة
ج /2 سورة البقرة .
ج 3/ سورة الكوثر
ج 4/آية الدين ، وهي الآية 282 من سورة البقرة.
ج 5/ 6236 آية .
ج 6/ سورة الفاتحة .
ج 7/ 286 آيه .
ج 8/ تسع وعشرون سوره أولها البقرة وآخرها القلم ، ومنها الأحادية مثل : ص ، ق ، ن ، ومنها الثنائية مثل : طه ، يس ، حم ومنها الثلاثية والرباعية والخماسية . ولم يثبت في تفسيرها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء . وكونها من المتشابه الذي استأثر الله تعالى بعلمه أقرب إلى الصواب ، لذا يقال فيها : الله أعلم بمراده بذلك .
ج /9 الفاتحة ، الانعام ، الكهف ، سبأ ، فاطر .
ج 10/ في ثلاث وعشرين سنة .
ج 11/ التجويد ، القراءات ، التفسير ، علوم القرآن .
ج 12/ ثلاثون جزءاً .
ج 13/ القيامة ، القارعة ، الحاقة ، الساعة ، اليوم الآخر ، البعث ، يوم التغابن ، النبأ العظيم ، الواقعة ، يوم الفصل ، يوم الجمع ، الطامة الكبرى ، الصاخة ، الراجفة .
ج 14/ سورة الأعلى .
ج 15/ رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ج 16/ النملة والهدهد .
ج17 / سورة المجادلة .
ج 18/ عشر قراءات .
ج 19/ آية الكرسي في سورة البقرة .
ج /20 سورة النمل .

السنة النبوية

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الأول:

تعريف السنة النبوية و مكوناتها وخصائصها .
السنة في اللغة ما يتخذه الإنسان لنفسه أو لغيره من طريقة في السلوك، محمودة كانت أو مذمومة.وفي الاصطلاح ما صدر عن رسول الله (ص) من قول و فعل و تقرير وتشمل أيضا صفاته وشمائله وسيرته. فالسنة إذن هي المنهاج النبوي العملي الميسر لفهم الدين والمفصل لتطبيقه في كافة شؤون الحياة.
تنقسم السنة النبوية إلى:
- السنة القولية: ويقصد بها كل ما قاله النبي (ص) من غير أن يكون مقترنا بفعل منه: كالإخبار أو التوجيه أو الحوار أو الدعاء....
- السنة الفعلية: ما صدر عن رسول الله (ص) من فعل عل وجه البيان عن الله تعالى، أي كل أفعال النبي (ص) العملية في حياته الخاصة والعامة والدينية والدنيوية.
- السنة التقريرية: يقصد بها سكوت النبي (ص) عن قول أو فعل صدر عن الصحابة، ويعد سكوته وعدم إنكاره إقرارا لهن لأنه (ص) لا يسكت عن منكر.
- صفته صلى الله عليه وسلم: من السنة التي اهتم بها المسلمون شمائله (ص) والتي تشمل أوصافه الخلقية والخلقية، وجانبا من أفعاله وأقواله المجلية لخلقه العظيم.
- سيرته صلى الله عليه وسلم: من السنة أيضا الأحداث والوقائع الثابتة بالنقول والروايات الصحيحة المتعلقة بسيرته وسيرة الواقع من حوله من قبل الولادة إلى ما بعد الوفاة.
يتميز منهج الهداية النبوية بشموله لحياة الإنسان كلها من الولادة حتى الوفاة، وبحضوره في مختلف مجالات الحياة: البيت والسوق والمسجد... وبإحاطته بكل أبعاد حياة الإنسان: الجسم والعقل والروح والقول والعمل والنية...
كما يتميز ا لمنهج النبوي للهداية بكونه منهجا وسطا لأمة وسط يوازن بين الروح والجسم، وبين العقل والقلب، وبين الدنيا والآخرة. أي منهج متوازن لا إفراط فيه ولا تفريط ولا غلو ولا تقصير. كمايتميز ا لمنهج النبوي للهداية باليسر والسهولة والسماحة فلا يوجد في سنته (ص) ما يحرج الناس في دينهم أو يرهقهم في دنياهم. يقول(ص) " إنما أنا رحمة مهداة " ا" ويقول معلما أمته: " يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا"

التمرين الثاني:

تتحدد مقاصد السنة النبوية من خلال المهام المنوطة بالرسول (ص)وهي:
- تبليغ القرآن الكريم: وهي مهمة أمر بها الرسول (ص) في كثير من آيات القرآن بلفظ البلاغ ومشتقاته، يقول تعالى: { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ } المائدة 67
-البيان للبلاغ القرآني: البلاغ يكون بتفصيل مجمل القرآن، وتفسير إشاراته، وبسط كلياته، وتخصيص عامه، وتقييد مطلقه... وأيضا بتوقيت الشعائر والفرائض والمناسك، وبيان مقادير ها وشروطها وأركانها. يقول تعالى: { وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُون } النحل 44. ويقول أيضا { وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلاَّ لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} النحل64.
- التجسيد العملي للبلاغ القرآني: تشكل حياة الرسول(ص) وسيرته معالم النموذج التطبيقي حول المنهج الإلهي عقيدة وشريعة وقيما وأخلاقا يقول تعالى:

{ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرا} الأحزاب21

- التعليم والتربية والتزكية: من مهام الرسول (ص) تعليم الجماعة المؤمنة الكتاب والحكمة حيث يقوم بتزكيتهم وتربيتهم على فهم الدين والإيمان به إيمانا يدفع للعمنل به والعمل له. يقول تعالى: { لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ }آل عمران164

التمرين الثالث:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

السنة مصدر رباني للمعرفة مكمل للقرآن وتال له فهي تستقي أهميتها ومكانتها كمصدر للمعرفة والتشريع والتوجيه من عدة اعتبارات وهي:
- السنة وحي من الله تعالى.
- السنة قرينة للقرآن.
- السنة المصدر الثاني للأحكام الشرعية.
- السنة تطبيق نموذجي للبلاغ القرآني.
السنة ترسم المنهاج التفصيلي للحياة.

التمرين الرابع:

السنة هي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير.
أذكر أمثلة عن كل نوع من هذه الأنواع:

السنة القولية أمثال:"إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى""أن الحلال بين وأن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات""من أحدث في امرنا ما ليس منه فهو رد" ومثل قول النبي: "أُمِرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول"

السنة الفعلية أو العملية: كما قال:"صلوا كما رأيتموني أصلي" وقال في حجة الوداع:"خذوا عني مناسككم" وأما الصلاة على سبيل المثال فالقرآن لا يخبرنا إلا بصلاة الصبح والعشاء بينما الأوقات الأخرى للصلاة وطريقة أدائها تؤخذ من الأحاديث فقط
السنة التقريرية: مثل أكل الضب على مائدة النبي عليه الصلاة والسلام,وإقراره لهم على تلقيح النخل، وعلى تجاراتهم التي كانوا يتجرونها، وهي على ثلاثة أنواع: تجارة الضرب في الأرض، وتجارة الإدارة، وتجارة السلم، فلم ينكر عليهم منها تجارة واحدة، وإنما حرم عليهم فيها الربا الصريح ووسائله المفضية إليه، أو التوسل بتلك المتاجر إلى الحرام كبيع السلاح لمن يقاتل به المسلم، وبيع العصير لمن يعصره خمرا، وبيع الحرير لمن يلبسه من الرجال، ونحو ذلك مما هو معاونة على الإثم والعدوان.
ومنه تقريرهم على التطوع بين أذان المغرب والصلاة وهو يراهم ولا ينهاهم.
ومنه تقريرهم على رفع الصوت بالذكر بعد السلام، بحيث كان من هو خارج المسجد يعرف انقضاء الصلاة بذلك، ولا ينكره عليهم.

التمرين الخامس:

من الآيات القرآنية التي تدل على أن السنة وحي قول الله - عز وجل - : (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) (النجم : 3 - 4) وهذه الآية نص قاطع في أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - لا يأتي بشيء من عنده ، وأن كل ما ينطق به في مجال التشريع إنما هو وحيٌ من عند الله - تعالى - ، سواء كان وحيًا من النوع الأول وهو القرآن ، أو من النوع الثاني وهو السنة النبوية .

ومن ذلك - أيضًا - قوله - تبارك وتعالى :(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (آل عمران : 164) .

ومن الآيات التي تقطع بأن السنة وحي من عند الله - تعالى - وأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - لا ينطق فيما يتصل بالتشريع إلا بما يوحي الله - تعالى - إليه ، قوله - سبحانه - في شأن رسوله - صلى الله عليه وسلم : (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ) (الحاقة : 44-47) .

ومن الآيات التي تدل على أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - لا يقول أو يفعل شيئًا في الدين إلا بوحي من عند الله - عز وجل - قول الله - سبحانه - مخبرًا عن رسوله- صلى الله عليه وسلم- : (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ) (الأعراف : 157) .

ومن الآيات التي تدل على أن السنة وحي من عند الله - سبحانه - وتنص على أن ما يحرم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسنته مثل ما يحرم بالكتاب المجيد ، كلاهما من عند الله - تعالى - قول الله - عز وجل - : (قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) (التوبة : 29)

التمرين السادس:

على الرغم من كون الطب الحديث ووسائل العلاج وأنواع الأدوية قد قفزت قفزات كبيرة في هذا العصر إلا أن العلاج النبوي يظل هو العلاج الأنجع والأمثل في حالات كثيرة.
ـ دعا الرسول ـ ص ـ إلى استعمال الماء البارد لإطفاء نار الحمى التي تضطرم في جسد المريض ، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء) رواه البخاري
ومما ثبت علمياً كذلك وجاءت السنة بتصديقه أن الحمى التي تصيب الإنسان لها عدة فوائد
و لذلك لما ذُكرت الحمى عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسبها رجل ، قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : (لا تسبها ، فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد) رواه أحمد
ـ الختان من سنن المسلمين وأحد خصال الفطرة ، فقد أثبتت الدراسات والأبحاث فوائده الطبية بما لا يدع مجالاً للشك ، الأمر الذي دعا الغرب اليوم إلى إدارك أهميته والحاجة إليه .
ـ في الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه، فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر دواء. رواه البخاري من حديث أبي هريرة. وهذا الحديث ذكر قضيتين كلتاهما لم تكن معروفة قديماً:
أولاهما: أن الذباب ناقل داء وهذا شيء أصبح الآن معروفاً لدى الجميع.
وثانيهما: وهي التي يجهلها الكثير أن الذباب يحمل مضادات للجراثيم من النوع الممتاز كذلك.
وقد وضع العلماء بأبحاثهم تفسيراً للحديث النبوي المؤكد لضرورة غمس الذبابة كلها في السائل أو الغذاء ليخرج من بطنها الدواء الذي يكافح ما تحمله من داء.

التمرين السابع:

ذكر العلماء أسباباً عديدة لعدم تدوين السنة في العهد النبوي : منها أن النبي - صلى الله عليه وسلم - عاش بين أصحابه بعد البعثة ثلاثًا وعشرين سنة ، فكان تدوين كل كلماته وأقواله وأفعاله وكتابتها فيه من العسر والمشقة الشيء الكثير ، لما يحتاجه ذلك من تفرغ كثير من الصحابة لهذا العمل الجليل ، ونحن نعلم أن الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا جميعا يحسنون الكتابة بل كان الكاتبون منهم أفراداً قلائل ، وكان تركيز هؤلاء الكتبة من الصحابة على كتابة القرآن دون غيره من السنة حتى يؤدوه لمن بعدهم تامًا مضبوطًا لا يُنْقص منه حرف .ومن الأسباب أيضاً الخوف من حدوث اللبس عند عامة المسلمين فيختلط القرآن بغيره من الحديث ، وخصوصاً في تلك الفترة المبكرة التي لم يكتمل فيها نزول الوحي ، وكان القرآن ينزل فيها مفرقاً حسب الوقائع والأحداث ، إضافة إلى أن العرب كانوا أمة أمية ، وكانوا يعتمدون على الذاكرة فيما يودون حفظه واستظهاره ، ولذلك عُرفوا بقوة الذاكرة وسرعة الحفظ ، وكان نزول القرآن مفرقاً على آيات وسور صغيرة أدعى للتفرغ لحفظه واستذكاره والاحتفاظ به في صدورهم ، أما السنة فكانت كثيرة الوقائع متشعبة النواحي شاملة لأعمال الرسول وأقواله منذ بدء الرسالة إلى أن توفاه الله عز وجل ، فلو دونت كما دون القرآن ، للزم أن ينكبَّ الصحابة على حفظ السنة مع حفظ القرآن ، وفيه من الحرج والمشقة ما فيه ، فكان لا بد من توفرهم - في تلك الفترة - على كتاب الله حفظاً ودراسة وتفهما .

التمرين الثامن:

الأئمة حُفَّاظُ الحديث هم الذين جمعوا السنة وخرَّجوها ودونوها في الكتب، وأبعدوا عنها ما ليس منها. وهم كثير منهم:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

1- الإمام مالك بن أنس، صاحب كتاب " المُوَطَّأ " (93-179 هـ).

2- الإمام أحمد بن حنبل، صاحب كتاب " المُسْنَد " (164- 241 هـ).

3- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب كتاب " الجَامعِ الصَّحيح " (194-256 هـ).

4- الإِمام مُسْلِم بن الحجاج القُشيريُّ النَّيسابوري، صاحب كتاب " المسند الصحيح " (204-261 هـ).

5- أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجستانيُّ. (202-275 هـ).

6- أبو عيسى محمد بن عيسى التِرمِذِي (209-273 هـ).

7- أحمد بن شعيب النَّسائي. (215-303 هـ).

8- محمد بن يزيد بن ماجة القزويني. (207-273).

ويسمى هؤلاء الأربعة (أبو داود و الترمذي والنسائي وابن ماجة): أصحاب السنن.

الحكم التكليفي

التمرين الأول:

الحكم التكليفي هوخطاب الله المتعلق بـأ فعال المكلفين بالاقتضاء أو التخيير .
و الاقتضاء معناه : الطلب ، سواء كان أمرا أو نهيا ، والتخيير معناه : الإباحة ، فإن العبد مخير فيه بين أن يفعل ولا يفعل و الأَمْر يمكن في الشرع أن يكون أمرا للوجوب .. ويمكن أن يكون أمرا بالشئ المستحب أو المندوب ، كذلك يمكن أن يكون النهي نهيا عن الحرام .. أو يكون نهيا عن الشئ المكروه .فالأمر في الشرع نوعان : أمر للوجوب ، وأمر للاستحباب .. والنهي أيضا نوعان : نهي عن الحرام ، ونهي عن المكروه .

التمرين الثاني:

1- أمر الله تعالى بالصلاة فقال (وأقيموا الصلاة) .. فالأمر في كلمة " أقيموا " هنا أمر يفيد الوجوب ، أي أن الصلاة واجبة على المسلم .. وكذلك الأمر بالزكاة والصيام والحج .. إلخ .

2- قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : " يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج " ، فسنجد أن الأمر " فليتزوج " ليس على سبيل الوجوب ، بل على سبيل " الندب " فلا يكون الشاب عاصيا أو مذنبا لو أنه امتلك الباءة ولم يتزوج .. ونفس الحال في أوامر كصلوات النوافل كالسنن والضحى وقيام الليل ، أو في صيام يوم عرفة وست من شوال ، أو الصدقات أو أداء العمرة .. إلخ .

3- نَهَى الله تعالى عن الزنا فقال (ولا تقربوا الزنا) .. فهذا النهي هو للتحريم ، أي أنه يفيد الحرمة . وكذلك النَهْي عن السرقة والكذب والغيبة وأكل مال اليتيم وأكل أموال الناس وشرب الخمر .. إلخ .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4- قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : " لا يَمَسَّنَّ أحدكم ذَكَرَه وهو يبول " فهو هنا لا يفيد التحريم ، ولا يكون من فعل هذا مذنبا أو عاصيا ، ولكنه يترك الأفضل والأحسن .. وكذلك نهي النبي عن الجلوس في المسجد دون صلاة ركعتي " تحية المسجد " ، وكذلك النهي عن أكل البصل أو الثوم ثم دخول المسجد .. إلخ .

التمرين الثالث:

1- الحكم التكليفي : خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين بالاقتضاء أو التخيير.
2- ينقسم إلى خمسة أقسام :
واجب ، ومندوب ، ومحرم ، ومكروه ، ومباح.
3- لغة : يأتي بمعنى اللازم. شرعاً : ما يثاب فاعله امتثالاً ويستحق العقاب تاركه.
4 ـ مثل : وجوب الصلاة . الدليل : { وأقيموا الصلاة } سورة البقرة آية 43.
5- ينقسم إلى قسمين : واجب عيني ، وواجب كفاية.
فالواجب العيني : ما طلبه فعله من كل واحد من المكلف بعينه مثل : الصلاة والزكاة والحج وغيرها ، فيجب على كل فرد مكلف أن يأتي به، أما الكفاية : فهو ما طلب فعله من المكلفين بحيث لو قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.
6 ـ لغة :الدعاء إلى أمر مهم. اصطلاحاً : ما يثاب فاعله امتثالاً ولا يعاقب تاركه.
7- الأمر بالوتر في قوله صلى الله عليه وسلم : (يا أهل القرآن أوتروا فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر)
8- لغة : الممنوع. اصطلاحاً : ما يثاب تاركه امتثالاً ويستحق العقاب فاعله.
9- الشرك ، الزنا ، الربا ، وغيرها من أنواع المحرمات.
10- لغة : المبغض. اصطلاحاً : ما يثاب تاركه امتثالاً ولا يعاقب فاعله.
11- النهي عن الشرب قائماً ، لما روى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه .. أن النبي صلى الله عليه وسلم : (نهى عن الشرب قائماً) . * أخرجه مسلم في كتاب الأشربة .
12– لغة : الإذن في الشيء ، يقال : أبحته كذا ، إذا أذنت له فيه.
اصطلاحاً : ما خير المكلف بين فعله وتركه.
13– قال تعالى :(اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم).
ـ قال تعالى : (وإذا حللتم فاصطادوا).

التمرين الرابع:

صيغ الواجب:
1_ فعل الأمر كقوله تعالى (وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة).
2_ الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر كقوله تعالى(وليطوفوا بالبيت العتيق).
3_ اسم فعل الأمر كقوله تعالى(عليكم أنفسكم).
4_ المصدر النائب عن فعل الأمر، كقوله تعالى(فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب).
5_ التصريح من الشارع بلفظ الأمر كقوله تعالى(إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها).
6_ التصريح بلفظ الإيجاب أو الفرض أو الكتب ، كقوله تعالى(فريضة من الله) (كتب عليكم الصيام).
7_ كل أسلوب يفيد الوجوب في لغة العرب ، كقوله تعالى(ولله على الناس حج البيت).
8_ ترتيب الذم والعقاب على الترك، كقوله تعالى(فليحذر الذين يخالفون على أمره أن تصيبهم فتنة).

التمرين الخامس:

أولاً : الصوم الواجب :
1- صوم رمضان .
2- قضاء رمضان .
3- صوم الكفارات (كفارة القتل الخطأ , وكفارة الظهار , وكفارة الجماع في نهار رمضان ، وكفارة اليمين) .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4- صوم المتمتع في الحج إذا لم يجد الهدي , (فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ) البقرة/196 .
5- صوم النذر .
ثانياً : الصوم المستحب :
1 - صوم يوم عاشوراء . 2 - صوم يوم عرفة . 3 - صوم يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع . 4 - صيام ثلاثة أيام من كل شهر . 5 - صيام ستة أيام من شوال . 6 - صوم أكثر شهر شعبان . 7 - صوم شهر المحرم 8 – صيام يوم وإفطار يوم وهو أفضل الصيام .
ثالثاً : الصوم المكروه :
1- إفراد يوم الجمعة بالصوم .
لقول النبي صلّى الله عليه وسلّم : (لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا يوماً قبله أو يوماً بعده) متفق عليه .
2-إفراد يوم السبت بالصوم :
لقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا لِحَاءَ عِنَبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ) . رواه الترمذي
قال الترمذي : " وَمَعْنَى كَرَاهَتِهِ فِي هَذَا أَنْ يَخُصَّ الرَّجُلُ يَوْمَ السَّبْتِ بِصِيَامٍ لأَنَّ الْيَهُودَ تُعَظِّمُ يَوْمَ السَّبْتِ " .
رابعاً : الصوم المحرم :
1- صوم يوم عيد الفطر , ويوم عيد الأضحى , وأيام التشريق , وهي : ثلاثة أيام بعد يوم النحر .
2- صوم الحائض والنفساء .

خامساً : الصوم المباح :
هو ما لا يدخل تحت قسم من الأقسام الأربعة السابقة .
والمراد بالإباحة هنا : أن هذا اليوم لم يرد أمر بصومه ولا نهي عن صومه على سبيل التعيين ، كيومي الثلاثاء والأربعاء ، وإن كان أصل التطوع بالصوم عبادةً مستحبة .

مولد الرسول ص و نشأته

التمرين الأول:

حالة الجزيرة العربية في الجاهلية:
كانت البلاد مظلمة، ترتطم في أوحال الجهل، وكانت الشمس تشرق على بشر نضبت في نفوسها معاني الخير والصلاح، فكانت لا تعرف إلا الشر والفحشاء، وتعيث في الأرض ظلماً وعدواناً,فكانوايكذبون في الكلام، ويشعلون نار الفتن، ويخلفون الوعد ,تسود بينهم الفوضى والهمجية، فلا نظام ولا دستور ولا قانون ,يريق بعضهم دماء بعض بدون أي مبرر,يأكلون أموالهم بينهم بالباطل، يسرقون وينهبون ويسلبون,تسود بينهم الطبقات المنحرفة، وتبعد الهوة بينها,يهتكون الأعراض، ولا يحترمون النواميس,يئدون البنات وهن أحياء,يشربون الخمر، ويلعبون القمار، ويأكلون لحم الخنزير لا يحترمون الآباء والأمهات ويقطعون الأرحام، يؤمنون بالخرافات، فقسم منهم يعبدون الأصنام، وقسم منهم يعبدون النار، وقسم منــهم يعبدون الملائكة وقسم منهم يعبدون المسيح عليه السلام، وقسم منهم يعبدون النور والظلمة..

التمرين الثاني:

معلومات عن طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

هو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ولد يوم الاثنين في شهر ربيع الأول عام الفيل موافقا عام 571 من الميلاد, سماه جده عبد المطلب محمدا ولم يكن في العرب يومها أحد يسمي باسمه ولد يتيما لأبوه واسترضع ببادية بني سعد من حليمة السعدية, بقي عندهم حتى بلغ الخامسة فحدثت حادثة شق الصدر فخافت عليه حليمة السعدية فأعادته لأمه.
في السنة السادسة من عمره الشريف توفيت والدته، فأولاه جدّه عبد المطلب كامل الرعاية. وكان يقول: "إن لإبني هذا لشأناً" لِما توسّم فيه من البركات التي رافقته منذ ولادته. وفي السنة الثامنة من عمره الشريف توفي جدّه عبد المطلب .فانتقل إلى كفالة عمه أبي طالب بناءً على وصية جدّه فكان خير كفيل له في صغره وخير ناصر له في دعوته.
لم يبلغ محمد سنّ الشباب حتى اشتهر بين الناس بالصدق والاستقامة وكرم الأخلاق فلقّب ب"الصادق الأمين" وتميّز بالوعي والحكمة.

التمرين الثالث:

في حياة المصطفى ـ ص ـ حادثة تدل على طهارته وصدق حديثه وأمانته قبل البعثة:
لقد صان الله سبحانه وتعالى سيدنا محمد ـ ص ـ وحماه من صغره، وطهره من دنس الجاهلية ومن كل عيب، ومنحه كل خُلقٍ جميل، حتى لم يكن يعرف بين قومه إلا بالأمين، لما شاهدوه من طهارته وصدق حديثه وأمانته، حتى أنه لما أرادت قريش تجديد بناء الكعبة في سنة خمس وثلاثين من عمره، فوصلوا إلى موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يضعه واتفقوا على أن يكون أول داخل عليهم، فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا: جاء الأمين، فرضوا به، فأمر بثوبٍ، فوضع الحجر في وسطه، وأمر كل قبيلة أن ترفع بجانب من جوانب الثوب، ثم أخذ الحجر فوضعه موضعه (صلى الله عليه وسلم).

التمرين الرابع:

للرسول ـ ص ـ معجزات منذ ولادته وآيات على نبوته كان منها :
1 / أنه ولد صلى الله عليه وسلم من نكاح شرعي .
2/ أن أمنه والدة الرسول أثناء حملها به صلى الله عليه وسلم لم تجد ماتجده النساء في الحمل من الوهن والضعف .
3 / أن أمنه لما وضعته ، رأت نوراً خرج منها .
4 / أن أمنه لما حملت به عليه الصلاة والسلام أتاها آت : إنك حملت بسيد هذه الأمة ، فإذا وضع في الأرض فقولي : أعيذه بالواحد ، من شر كل حاسد ، وآية ذلك أنه يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من أرض الشام ، فإذا فسميه محمداً ، فإن اسمه في التوارة أحمد يحمده أهل السماء والأرض .
5 / أنه ولد مسروراً ، أي مقطوع السرة على خلاف المواليد .
6/ إنه ولد مختوناً ، أي مقطوع غلفة الذكر فلم يختن كما يختن المواليد .
7 / انكسار البرمة التي وضعت عليه بعد ولادته على عادة نساء قريش ؛ إذ وجدت منكسرة على شقين .
8/ ارتجاج إيوان كسرى فارس وسقوط أربع عشرة شرفة من شرفاته .
9 / خمود نار فارس التي لم تخمد منذ ألف سنة.
10 / امتلاء البيت _ الذي ولد فيه _ نوراً ورؤية النجوم ، وهي تدنو منه حتى لتكاد تقع عليه صلى الله عليه وسلم.

التمرين الخامس:

انفرد صلى الله عليه وسلم عن بقية الأنبياء السابقين عليهم السلام بخصال عديدة منها:

ما أكرمه الله تعالى به لذاته في الدنيا	ما أكرمه الله به لذاته في الآخرة	ما أكرمه الله به لأمته في الدنيا	ما أكرمه الله تعالى به لأمته في الآخرة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

هو خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم	ما أعطي من الشفاعات	جعلت خير الأمم	هي أول من يجتاز الصراط
الإسراء والمعراج به	هو أول من يقرع باب الجنة	أكمل الله لها الدين ، وأتم عليها النعمة	هي أكثر أهل الجنة
إمامته بالأنبياء في بيت المقدس	إعطاؤه الوسيلة والفضيلة	خصهم بيوم الجمعة	كثرة الشفاعات في أمته
فرض بعض شرعه في السماء	منبره على حوضه	خصهم بليلة القدر	الآخرون في الدنيا السابقون يوم القيامة
أعطي مفاتيح خزائن الأرض	إعطاؤه الكوثر	مثلها في الكتب السابقة	فيها سادات أهل الجنة

التمرين السادس:

تزوجته خديجة وله خمس وعشرون سنة، ولم يتزوج غيرها حتى ماتت. فلما ماتت رضي الله عنها تزوج عليه السلام سودة بنت زمعة، ثم تزوج (صلى الله عليه وسلم) عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولم يتزوج بكراً غيرها، ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ثم تزوج زينب بنت خزيمة بن الحارث رضي الله عنها، وتزوج أم سلمة واسمها هند بنت أمية رضي الله عنها، وتزوج زينب بنت جحش رضي الله عنها، ثم تزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جويرية بنت الحارث رضي الله عنها، ثم تزوج أم حبيبة رضي الله عنها واسمها رملة وتزوج إثر فتح خيبر صفية بنت حييّ بن أخطب رضي الله عنها،ثم تزوج ماريا القبطية رضي الله عنها ثم تزوج ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، وهي آخر من تزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

التمرين السابع:

جامع صفاته صلى الله عليه وسلم:
عن إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال:
كان علي رضي الله عنه إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال: أجود الناس صدراً وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة، وأكرمهم عشيرة ، من رآه بديهةً هابه ، ومن خالطه معرفةً أحبه، يقول ناعِته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم

دلائل قدرة الله

التمرين الأول:

في هذه الآيات يقيم الله سبحانه وتعالى الأدلة القاطعة على وحدانيته وقدرته .
1- خلق السماوات والأرض بالحق - 2- يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل -3- وسخر الشمس والقمر - 4- خلقكم من نفس واحدة - 5- أنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج - 6- يخلقكم في بطون أمهاتكم.

1- "خلق السماوات والأرض بالحق" : الله وحده هو الذي أوجد هذه السماوات وتلك الأرض، إيجادا ملتبسا بالحق والحكمة والمصلحة التي تعود عليكم أيها الناس بالخير والمنفعة ومن كان شأنه كذلك، استحال أن يكون له شريك أو ولد.
2- "يكور الليل على النهار، ويكور النهار على الليل"أي أن الليل والنهار كليهما يكر على الآخر فيذهبه ويحل محله، بطريقة متناسقة محكمة لا اختلال معها ولا اضطراب.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3- "وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى": وجعل سبحانه الشمس والقمر منقادين لأمره انقيادا تاما، وكلاهما يجري في مداره إلى الوقت المحدد في علم الله تعالى لنهاية دورانه، وانقطاع حركته.
4- "خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها". أي خلقكم سبحانه من نفس واحدة هي نفس أبيكم آدم ثم خلق من هذه النفس الواحدة، زوجها وهى أمكم حواء.
5- "وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج" :أي وأنزل من كل من الإبل والبقر والغنم والماعز زوجين: ذكرا وأنثى يتم بهما التناسل وبقاء النوع.
6- "يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث":أي انه تعالى يخلقكم أيها الناس بقدرته في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق، بأن يحولكم من نطفة إلى علقة إلى مضغة، إلى عظام مكسوة باللحم، ثم يحولكم بعد ذلك إلى خلق آخر، وهذه المراحل كلها تتم وأنتم في ظلمات بطون أمهاتكم وظلمات الأرحام التي بداخل البطون، وذلك كله من أقوى الأدلة على قدرة الله تعالى ورعايته لخلقه.

التمرين الثاني:

الآيات القرآنية التي ترشد إلى هذه الآيات الكونية الدالة على عظمة وقدرة الله تعالى:
1-وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (20)
2- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (21)
3- وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (22)
4- وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (23)
5- وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24)

التمرين الثالث:

إن التأمّل في مطلع الشمس ومغيبها، التأمّل في الظلّ الممدود ينقص بلطف ويزيد، التأمل في الخضمّ الزاخر والعين الوافرة الفوّارة والنبع الرويّ، التأمّل في النبتة النامية والبرعم الناعم والزهرة المتفتّحة والحصيد الهشيم، التأمّل في الطائر السابح في الفضاء والسمك السابح في الماء والدود السارب والنمل الدائب، التأمل في صبح أو مساء في هدأة الليل أو في حركة النهار، إن التأمل في كل ذلك يحرّك القلبَ لهذا الخلق العجيب، ويشعر العبدَ بعظمة الخالق تبارك وتعالى.
هذه المجرات المنطلقة، والكواكب التي تزحم الفضاء وتخترق عباب السماء، معلّقة لا تسقط، سائرة لا تقف، لا تزيغ ولا تصطدم، { وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ * وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَـٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ * لاَ ٱلشَّمْسُ يَنبَغِى لَهَا أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلاَ ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ } [يس:38-40].

من الذي سيّر أفلاكها؟! ومن الذي نظّم مسارها وأشرف على مدارها؟! من أمسك أجرامها ودبّر أمرها؟! { قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ } [الأنعام:91]. إن الله تبارك وتعالى خلق كلَّ شيء فقدَّره تقديرًا، هذا وضعُ الشمس أمام الأرض مثلاً، ثم على مسافة معينة، لو نقصت فازداد قربها من الأرض لأحرقتها، ولو بعدت المسافة لعمّ الجليد والصقيع وجه الأرض وهلك الزرع والضرع، من الذي أقامها في مكانها ذاك وقدّر بعدها لننعم بحرارة مناسبة تستمر معها الحياة والأحياء؟! { صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِى أَتْقَنَ كُلَّ شَىْء } [النمل:88].

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

التمرين الرابع:

لو جاء أحدنا ليحصي النعم التي أنعم الله تعالى بها عليه ماذا سيجد ؟! فهل نعمة أكبر من نعمة الإسلام التي هدانا الله تعالى إليها فأكرمنا بها في الدنيا ونجانا بها في الآخرة ، فكفى بنعمة الإسلام أنها جامعة للقلوب مؤلفة لها ، تفرض على كل مسلم أن يشعر بأخيه بل لا يكتمل إيمانه حتى يحب لأخيه ما يتمناه لنفسه مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) وهذه هي النعمة التي ذكر الله تعالى بها أوائل المسلمين الذين كانوا أعداء متصارعين متناحرين فجمعهم الله على الإسلام ووحد كلمتهم حتى أصبحوا أسياد العالم فقال تعالى ((واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا)).

ففي الوقت الذي يسجد فيه صنف من البشر للبقر وللحجر ويقدسون النار والبهائم والجبال والأصنام , تجد المسلم يرتقي بعقله ويسمو بفكره بنعمة الإسلام فلا طاعة إلا لله تعالى ومن أمر بطاعتهم دون معصيته جل جلاله.

فأي عز بعد عز الإسلام الذي يجعل العبد الضعيف الفقير والأمي والمتعلم والصغير والكبير كلهم عند الله سواء حاكم أو محكوم رجل أو امرأة شريف أو ضعيف؛ ميزان التفاضل بينهم التقوى فقال تعالى ((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)) .

التمرين الخامس:

لنا في رسول الله أسوة حسنة فلينظر كل واحد منا إلى نعم الله عليه ولينظر لمن دونه في الدنيا فليحمد الله ولينظر لمن هو أعلى منه في أمور الدين فليحاول اللحاق به كما قال تعالى ((وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)

فعلى الانسان أن يجتهد في حياته ويغتنم الفرص التي وفرها الله تعالى له ولا يكون مغبونا أو مخدوعا فالشباب والصحة والفراغ والقوة والغنى والعمر والطمأنينة والمسكن والملبس وغيرها وغيرها نعم من الله جل في علاه نحمده عليها ولا ننسى المحرومين منها حتى نعد من الشاكرين الذين يزيدهم الله في الدنيا ويجزيهم بالآخرة فهو الجواد الكريم .

لا بد للعبد الذي أنعم الله تعالى عليه أن يظهر عليه آثار نعمة الله وأن يحدث بذلك دون كبرياء فقال تعالى ((وأما بنعمة ربك فحدث)) وقال صلى الله عليه وسلم((إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده)) وهذا يكون دون إسراف أو تبذير فالشكر لله تعالى هو الطريق الوحيد لدوام النعم وزيادتها قال صلى الله عليه وسلم ((من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها)) و رسولنا عليه الصلاة والسلام عبد الله حتى تفطرت قدماه فقالت له عائشة يا رسول الله ألم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه الصلاة والسلام ((أفلا أكون عبدا شكورا)).

التمرين السادس:

ذكر النعم عبادة نسيها الكثير من الناس، لها فوائد تربوية عظيمة تعود بالنفع على الفرد في الدنيا قبل الآخرة ومن ذلك:

1- ذكر النعم طريق للشكر: فعندما يجلس المرء مع نفسه أو مع أهله أو مع إخوانه ويتذكر نعم ربه عليه فإن هذا من شأنه أن يستثير مشاعر الحب والامتنان تجاه المولى عز وجل، فالقلوب قد جبلت على حب من يحسن إليها.. وباستثارة تلك المشاعر تتولد داخل الإنسان طاقة تدفعه للتعبير عن هذا الحب بانكسار في القلب، وحمد باللسان، وطاعة بالجوارح.

2- ومن فوائد ذكر النعم أنها تعرفنا بحق ربنا علينا، فالله عز وجل أعطانا نعما لا تُعد ولا تُحصى... هذه النعم لها مقابل ينبغي أن نُقدمه ألا وهو الشكر، "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون" [النحل:78]، ومن أهم صور شكر النعم: العبادة فلا بد للعبد أن يعرف الحق والدين المستحق عليه لربه أولا ليدرك حجم الشكر المطلوب منه، ولا يمكنه معرفة ذلك إلا من خلال عد وإحصاء نعم ربه عليه .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3- ذكر النعم يدفعنا للاستغفار بعد القيام بالطاعة لا للإعجاب بها – كما يقع في ذلك البعض – فعندما يدرك العبد حق ربه عليه فإنه يستصغر دوما ما يقدمه من طاعات، بل يستغفر الله بعد القيام بها؛ فهي في نظره لا تليق بجلاله ولا توفي ولو جزءا يسيرا من حقه عليه .

4- ومن فوائد ذكر النعم أنها علاج للكبر والطغيان فعندما تتوالى النعم على العبد فإن نفسه تعمل على دفعه للتكبر على الآخرين والشعور بالأفضلية عليهم بها.. من هنا كان ذكر النعم والتذكير بفضل الله علاجا فعالا لمثل هذه الحالة * وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد" {إبراهيم: 6، 7}.

5- ذكر النعم فعال لجحود العبد وعدم رضاه عن حاله، فعندما ينظر المرء إلى ما عند الآخرين ويتعامى عن خير الله عليه، فإن هذا من شأنه أن يجعله ساخطا على وضعه، غير راض عن ربه.. قال صلى الله عليه وسلم: "إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة الله عز وجل عليه، فلينظر إلى ما هو تحته، ولا ينظر إلى ما هو فوقه".

6- ذكر النعم يورث حب الله في القلب، فالإنسان عبد الإحسان، وكلما تذكرنا نعم الله عز وجل علينا ازدادت مشاعر الحب تأججا في القلب ومن ثم الشوق إليه سبحانه.. فإذا ما ترجمنا هذه المشاعر بكثرة حمده، والثناء عليه، ومناجاته بهذه النعم، وشكره عليها؛ فإن مشاعر الحب في القلب تزداد وتزداد اتجاها له سبحانه وتعالى مما يدفعنا إلى طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بسهولة ويسر وتلقائية دون الحاجة إلى المجاهدة العظيمة للنفس في ذلك.

7- وأخيرا: ذكر النعم يورث الشكر، وبالشكر كما نعلم تقيد النعم وتزيد، "لئن شكرتم لأزيدنكم

المسلم يعتني ببيئته

التمرين الأول:

مفهوم التربية البيئية في الإسلام وأهدافها:

"النشاط الإنساني الذي يقوم بتوعية الأفراد بالبيئة وبالعلاقات القائمة بين مكوناتها ، وبتكوين القيم والمهارات البيئية وتنميتها على أساس من مبادئ الإسلام وتصوراته عن الغاية التي من أجلها خلق الإنسان ، ومطالب التقدم الإنساني المتوازن ".

فيجب أن يكون هناك تفاعل إيجابي بين الإنسان والبيئة ، وأن يكون ذلك التفاعل شاملا ولا يقتصر على زمان معين أو مكان معين ، وليصبح جهد الإنسان موحدا وموظفا توظيفا حضاريا وتاريخيا في ضوء العقيدة الإسلامية .

وبهذاتصبح هذه التربيةو تعد الأداة ذات أثر بعيد المدى في تنشئة وإعداد الأجيال إعدادا تربويا يتفق والقيم الأصيلة ، وتؤصل لدى الأجيال مفاهيم خلقية ، واجتماعية تحض على احترام البيئة وتقديرها ، مما أعطى المؤسسات التربوية (المدارس ، والجامعات ، والمساجد ، والنوادي ...الخ) دورا بارزا في تحقيق هذا الهدف الأسمى .

التمرين الثاني:

تأتى أهمية وحتمية وجود أهداف للتربية البيئية من منظور إسلامي لتؤكد للجميع أن الإسلام دين يؤكد على احترام وتقدير البيئة انطلاقا من أهداف عدة ما هي؟

تأتى أهمية وحتمية وجود أهداف للتربية البيئية من منظور إسلامي لتؤكد للجميع أن الإسلام دين يؤكد على احترام وتقدير البيئة انطلاقا من أهداف عدة هي:

1 ـ تنمية الوعي البيئي لدى الإنسان المسلم عن طريق تزويده بالرؤية الصحيحة عن البيئة ومكوناتها بما يحقق دوره المطلوب في الأرض باعتباره خليفة الله فيها .

2 ـ تنمية وتكوين القيم والاتجاهات والمهارات البيئية الإسلامية لدى الإنسان المسلم ، حتى يستطيع على ضوئها مواجهة مختلف صعابها بإرادة قوية ، ومن ثم استغلالها بصورة نافعة بما يحقق أهداف الإسلام .

3 ـ تنمية قدرة الإنسان المسلم على تقويم إجراءات وبرامج التربية والتعليم المتصلة بالبيئة من أجل تحقيق تربية بيئية أفضل

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4 ـ إيجاد التوازن وتعزيزه بين العناصر الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية المتفاعلة في البيئة لما فيه صالح الإنسان المسلم .
5 ـ فهم الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والطبيعية وعلاقة الإنسان المسلم بالقضايا والتلوث .

التمرين الثالث:

1 ـ قيم المحافظة : وتختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو المحافظة على مكونات البـيئة وتشمل :
ـ المحافظة على نقاوة الغلاف الجوى .
ـ المحافظة على نظافة الثروة المائية .
ـ المحافظة على رعاية الثروات النباتية .
ـ المحافظة على رعاية الثروات الحيوانية .
ـ المحافظة على استخدام الثروات المعدنية و اللامعدنية.
ـ المحافظة على نظافة الطرقات .
ـ المحافظة على نظافة بيوت الله والبيوت العامة .
ـ المحافظة على الصحة البدنية .
ـ المحافظة على الهدوء وتوفيره .
2 ـ قيم الاستغلال : هي تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو الاستغلال الجيد لمكونات البيئة . وتتضمن عدم الإسراف ،وعدم التبذير ، والبعد عن الترف ،الاعتدال والتوازن في كل شيء ، حيث يدعو الإسلام إلى الاعتدال في استهلاك موارده البيئية بحيث تكفى ضرورته وحاجاته ، بدون إفراط ولا تفريط .
3 ـ قيم التكيف والاعتقاد: هي تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو التكيف مع بيئتهم ، ونحو تصحيح معتقداتهم السلبية تجاهها وتشمل الآتي :
التكيف مع التغيرات الطبيعية مثل (قسوة الظروف المناخية ، طبيعة الأرض) وكذلك الابتعاد عن المعتقدات الخرافية مثل (التعاويذ والتمائم والتبرك بالشجر ، والكهانة ، والتشاؤم .. الخ)
4 ـ قيم جمالية وهى تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك الإنسان نحو التذوق الجمالي لمكونات البيئة
(ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين). سورة الحجر.

التمرين الرابع:

جاءت الأديان السماوية كلها تدعو الإنسان إلى المحافظة على البيئة ، وتحرم عليه تلويثها وإفسادها ؛ لأن الله خلقها من أجله وسخرها لخدمته ومنفعته,و الإسلام باعتباره الدين الخاتم لكل الأديان جاء يحث الناس كل الناس على المحافظة على البيئة ويدعوهم إلى عدم تلويثها أو إفسادها. فحرَّم على المسلمين وغيرهم التبول أو التبرز أو إلقاء القاذورات أو جثث الحيوانات أو مخلفات المصانع أو المدن في مجرى المياه خشية تلويثها فيضر ذلك الإنسان والحيوان وغيرهما من مخلوقات الله .
والقاعدة الشرعية التي وضع أساسها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه (لا ضرر ولا ضرار). كما جعل صلى الله عليه وسلم تنظيف الشوارع من القاذورات والقمامة وعوادم وسائل النقل الضارة وإماطة الأذى عنها مما يحصل به الثواب ، فقال صلى الله عليه وسلم (إذ أبيتم إلا الجلوس في الطريق فأعطوا الطريق حقه قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر، ورد السلام ، وإماطة الأذى عن الطريق)
وعلى المسلم أن يكون حريصاً كل الحرص على تنفيذ تعاليم دينه الحنيف ، وأن يدرك إدراكًا كاملاً أهمية المحافظة على نظافة البيئة وحرمة إفسادها لأي سبب من الأسباب وأن يكون غيوراً على دينه ، وأن يحافظ على نظافة البيئة التي يعيش فيها ؛ لتبقى وتظل خالية من وسائل الأمراض التي تضر بالأفراد والجماعات .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الخامس:

إن الله جلَّ وعلا قد خلق البيئة بكل مكوناتها وعناصرها، صالحة طاهرة، متوازنة متكاملة، وإنما دخل عليها النقص والفساد والاختلال بصنع الإنسان، وخصوصاً في عصرنا الحديث، وبالأخص في العقود الأخيرة، الذي تفاقمت فيه مشكلات البيئة وتعاظمت أخطارها. فقد جنى الإنسان بغروره وحماقته وظلمه وجهله - على البيئة، فلوثها بعد طهارتها، وأفسدها بعد إصلاحها، وأصابها بالاضطراب والخلل في توازنها، فعاقبه القدر الأعلى على إفساده في الأرض، بما أصبح يعاني من آثاره، ويشكو منه مر الشكوى، وما ظلم الله الإنسان، ولكن الإنسان هو الذي ظلم نفسه "ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد"، (الحج:10).

التمرين السادس:

لا علاج لمشكلات البيئة وأخطارها على البشرية، إلا بعلاج الإنسان نفسه، فهو الذي أفسد البيئة، وعليه أن يصلحها. والإنسان لا يعالج من خارجه، بل من داخله، من نفسه التي بين جنبيه فهي أصل الداء، وإصلاحها هو السبيل الفذ للدواء. والقرآن الكريم يقرر هذه القاعدة أو هذه السنة الاجتماعية، فيقول: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، (الرعد: 11). ولابد من التشريعات والعقوبات الزاجرة لمفسدي البيئة، ولكن هذا وحده لا يحل المشكلة من جذورها ما لم يصلح ما بنفس الإنسان. وإنما يصلح ما بنفس الإنسان حقاً بشيء واحد لا شريك له، ولا منافس له، وهو الايمان بالله تعالى وبرسالاته، وبالدار الآخرة. فهذا الإيمان وحده هو القادر على تغيير الإنسان من داخله تغييراً جذرياً، فيعرف نفسه، ويعرف ربه، ويعرف غايته، ويعرف طريقته، ويهتدي للتي هي أقوم "ومن يؤمن بالله يهد قلبه"، (التغابن: 1_),ولأن الإيمان هو الذي يصنع "الأخلاق" التي ترقى بالإنسان، وتوجهه إلى الخير، وتبعده عن الشر، وبها تتزكى نفسه وتتطهر "قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها"، (الشمس: 9 - 10).

التمرين السابع:

إن عناصر البيئة - الحية منها وغير الحية - تتفاعل وترتبط ببعضها في تناسق دقيق، يتيح لها أداء دورها بشكل متوازن ومتكامل، بحيث تحافظ على وجودها دون أن تتسبَّب في خلخلة منظومة الحياة، وتهدِّد سائر الأحياء.

وإنَّ أيَّ خلل في هذا النظام، يعني الخطر العام على الأحياء جميعا، وهذا الخطر يعرف في الأدبيات المعاصرة بمشكلة التلوُّث.وهذا التلوُّث ناتج عن عمل الإنسان، وقد أصبح اليوم ظاهرة عالمية مقلقة لكلِّ المهتمين بشؤون الحياة ومستقبل الإنسان.وقد يفهم بعضنا التلوُّث بالمعنى الجمالي الرومانسيِّ، وأنَّه إلقاء النفايات بما يفسد جمال الطبيعة ونظافتها. وهذا معنى سليم، ولكنَّ الأخطر هو المفهوم العلميُّ للتلوث، وهو حدوث تغيُّر وخلل في الحركة التوافقية التي تتمُّ بين العناصر المكوِّنة للنظام الإيكولوجي. بحيث تَشُلُّ فاعليَّة هذا النظام وتفقده القدرة على أداء دوره الطبيعيِّ في التخلُّص الذاتيِّ من نفاياته بطريقة عادية.وتتجلَّى خطورة هذا التلوُّث فيما يفرزه من تدهور في التوازن البيئي.. له مجالات عديدة، منها التلوُّث الهوائي، والتلوُّث المائي، والتلوُّث الكيمائي، والتلوُّث الضوضائي.

وللاستدلال على ذلك نورد مثالا يتعلَّق بالنسيج الغابي، الذي عملت فيه يد الإنسان قطعا واقتلاعا، لتلبية حاجاته ونهمه إلى الخشب في مساكنه وقصوره.

فإنَّ تعرية البيئة الغابية، سيؤدي إلى النتائج الآتية:

1. اختفاء معظم الأشجار التي تعتمد عليها كثير من الحيوانات، ملجأ وأوكارا، ومصدرا للغذاء.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2. تعرِّي التربة وتعرُّضها للانجراف، وما يعقب ذلك من عجز الأرض عن امتصاص الماء، وازدياد خطر التصحُّر.
3. خلخلة دورة الأوكسيجين وثاني أوكسيد الكربون، باعتبار الأشجار مصدرا بل مصنعا متجدِّدا للأوكسيجين، ومستهلكا لأوكسيد الكربون، ونقصان الأشجار يزيد في درجة التلوُّث الهوائي.
4. وأخيرا، يقلُّ تبخُّر الماء الناتج عن الأشجار، بسبب قطعها، فتصاب المنطقة بالجفاف وتقل الأمطار.

التمرين الثامن:

1ـ الآيات التي تتحدَّث عن تسخير الله لما في الكون لصالح الإنسان، وأنَّه خلقه بمقدار وأنزله بمقدار، وأيُّ خلل في هذه المقادير يعد ناقوس خطر يهدِّد الحكمة من الخلق، ويعطِّل هذه المخلوقات عن أداء وظيفتها، وسيرها وفق النظام المرسوم:
"إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُون" (سورة البقرة: الآية 164).

"الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلاَ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ"(سورة البقرة: الآية 22)

"أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّاثُمَّ شَقَقْنَا ٱلأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَتَاعًا لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ" (سورة عبس: الآية 25-32).

"وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُون" (سورة الجاثية: الآية 13).

2ـ توعَّد الله الذين يفسدون في الأرض بالوعيد الشديد، ونعى عليهم هذا المسلك المذموم:
"وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي ٱلأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْفَسَادَ" (سورة البقرة: الآية 205).
"وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ" (سورة البقرة: الآية 11).
"وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتْ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ" (سورة البقرة: الآية 251).
وفي السنَّة النبوية نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثُّ على العمل النافع، ومنع من إحداث الضرر بالغير مهما كان نوعه ومقداره، وبلغ به التحذير منه:
عن ابن عباس قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اتَّقُوا الْمَلاعِنَ الثَّلاثَ. قِيلَ: مَا الْمَلاعِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ فِيهِ، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ فِي نَقْعِ مَاءٍ»[4].
عن حذيفة بن أسيد أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من آذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم» [5].
عن أَبي هريرة أَنَّ رسُول الله صلى الله عليه وسلم قَال: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ؟ قَالُوا وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ»[6].

عن أَنس بن مالكٍ قَال، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنْ قَامَتْ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ»[10].

التمرين التاسع:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أولاً : خلق الله سبحانه وتعالى الأرض مذللة للإنسان لينة سهلة ، وعلَّمنا كيف نستغل مواردها ونعمها الإلهية الاستغلال العلمي الخلقي الأمثل ، وربط حياة الإنسان الدنيوية بهذه الموارد .
ثانياً : خلق الله سبحانه وتعالى كل شيء في الكون بالحق وبقدر معلوم وفي أحكام عجيب واتزان معجز.
ثالثاً : وعلم الله الإنسان أن يمنع أخاه الإنسان من الإفساد في البيئة الأرضية
رابعاً : ربى الله سبحانه وتعالى المسلمين على تجنب التلوث الضوضائي سابقاً بذلك التربية البيئية الحديثة ، وحذرنا من الصوت المرتفع بلا حاجة ، ورغبنا في خفض الصوت بعداً عن الإزعاج
خامساً : نفَّر الله سبحانه وتعالى من الإفساد في الأرض بربطه باللعنة وعدم العلم والفهم والتعلم.
سادساً : جعل الله سبحانه وتعالى الاعتدال في السلوك وعدم التصنع فيه من الأعمال الصالحة ، وبغَّض في السلوك غير المعتدل وغير السوي .
سابعاً : أعلمنا الله سبحانه وتعالى وعلمنا وربانا على أن الفساد في البيئة الأرضية والبيئة البحرية جاء نتيجة للأنشطة البيئية الخاطئة للناس.
ثامناً : ربىَّ الله سبحانه وتعالى المسلمين على أهمية النبات للحياة ولفت أنظارهم إلى دورات حياة النبات ومراحل نموه وأهميته في الحياة .
تاسعاً : نبه القرآن الكريم الإنسان إلى أهمية الموارد البيئية ففي سورة النحل نبه على الثروة الحيوانية وما ينتج عنها من (إنتاج حيواني) .
عاشراً : نبه الله سبحانه وتعالى المسلمين إلى أهمية المحافظة على الحياة الفطرية والبرية بأن حرم على المسلمين صيد البر وقطع النبات في موسم الحج في أماكن تجمع المسلمين من جميع بقاع الأرض في مكة وغيرها.
ثانياً : السنة النبوية المطهرة والتربية البيئية
أولاً : أعلمنا وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنظيف الشوارع والطرقات والحفاظ عليها من الهدى العلمي النبوي.
ثانياً : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمحافظة العملية على البيئة المائية من التلوث ، وأرشدنا إلى عدم استخدام الماء الملوث ، وربانا على ذلك.
ثالثاً : ربى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين على الحفاظ على الحيوان والتوازن البيئي والبعد عن إبادة الحيوان .

رابعاً – نبه الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين إلى خطورة مصادر الحريق وعلم المسلمين الأمن والسلامة في البيئة المنزلية.
خامساً : أرشدنا الهدى العلمي التربوي النبوي إلى التربية للأمان الميكروبي بتجنب جراثيم العدوى وخاصة الخطيرة منها .

الطهارة

التمرين الأول:

اهتم الاسلام اهتماماً بالغاً بأمر الطهارة، حيث جعلها من الامور الاساسية في حياة الانسان، واعتبر الطهور نصف الايمان فالطهارة في اللغة معناها النظافة والنزاهة عن الاوساخ والادناس، وفي الشرع هي اسم للوضوء او الغسل او التيمم، ويعرّفها الفقهاء بانهاغسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة.
ولقد أمر الاسلام بالطهارة وحث عليها كي يكون المؤمن على نظافة دائمة، ويهجر الادناس والاوساخ المادية والمعنوية، وكي تطهر روحه وتتزكى نفسه، إذ ليس المقصود من تشريع الطهارة جانبها المادي المحسوس فحسب، بل الطهارة الروحية أيضاً.وبالطهارة نتهيأ للصلاة وللطواف (الواجب) ومس كتابة القرآن وما أشبه.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الثاني:

ما ترشد إليه الآيات:
1- بالطهارة يتخلص الانسان من الاوساخ الحسّية والنجاسات التي عبّر عنها الفقه الاسلامي بالخبث، كما وتحصل بها الطهارة والنقاوة المعنوية من الادناس الروحية والتي عبر عنها الفقه بالحدث
2- شرعت الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر.
3- شرعت طهارة الخبث -وهي طهارة الجسد والثوب والمكان الذي يصلى عليه من النجس.
4- الماء المطلق رافع للحدث مزيل للخبث.

التمرين الثالث:

صفة الغسل من الجنابة ونحوها: أن ينوي الاغتسال للجنابة ونحوها، ثم يسمي، ثم يغسل كفيه ثلاثا، ثم يستنجي، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يسيل الماء على رأسه ثلاث مرات يعممه بها ويروي أصول شعره، ثم يفيض الماء على سائر بدنه ويعممه به، ولا يترك منه شيئا لا يصل إليه لأنه لو بقي منه شيء ولو قليل لم يغسله لم تصح طهارته حتى يغسله.

التمرين الرابع:

صفة الوضوء أن ينوي المقبل عليه بقلبه رفع الحدث، ثم يقول: بسم الله، ثم يغسل كفيه ثلاث مرات ، ثم يتمضض ثلاث مرات ،ويستنشق ثلاث مرات ، ثم يغسل وجهه من منابت الرأس المعتاد إلى ما انحدر من الذقن طولا ، ومن الأذن إلى الأذن عرضا ، واللحية من الوجه يجب غسل ظاهرها ولو طالت ، ويستحب تخليل باطنها بالماء ، ثم يغسل يديه مع المرفقين ثلاث مرات ، ثم يمسح جميع رأسه بأن يضع يديه مبلولتين بالماء على مقدم رأسه ، ويمرهما إلى قفاه ، ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه ، والأذنان مع الرأس يمسح ظاهرهما وباطنهما ، وذلك بأن يدخل إصبعيه السبابتين في خرقي اذنيه ، ويدير إبهاميه على ظاهرهما ، ثم يغسل رجليه ثلاثا مع الكعبين . ويجب تعميم أعضاء الوضوء بجريان الماء عليها ، فإن بقي منها شيء لم يصل إليه الماء لم يصح وضوؤه .

التمرين الخامس:

في هذه الآية الكريمة الأمر بالطهارة للصلاة من الحدث الأصغر بالوضوء، ومن الحدث الاكبر بالاغتسال.
وفيها أن الطهارة من الحدثين تكون بالماء الطهور عند وجوده والقدرة على استعماله ، فإن لم يجد الماء أو وجده ولم يقدر على استعماله، لمرض أو لكون الماء قليلا لا يكفي لطهارته وحاجته إليه للشرب والطبخ ، فإنه يتيمم بالتراب بدلا من الماء
وفي الآية بيان تيسير الله لعباده ورفع الحرج عنهم فيما شرعه لهم من الطهارة بالماء، أو بالتراب عند عدم الماء، أو العجز عن استعماله، وأنه سبحانه يريد أن يطهرهم من الحدث والنجاسة ، ومن الذنوب والأخلاق الذميمة.
وليتم نعمته عليهم بالترخيص لهم بالتيمم بدلا من الطهارة بالماء عند تعذرها, لعلهم يشكرون الله على نعمته وتيسيره ، ورفعه للحرج عنهم ، وذلك بالثناء عليه سبحانه والاعتراف بفضله والقيام بطاعته, كما بينت الآية الكريمة أعضاء الوضوء وهي الوجه واليدان ، والرأس ، والرجلان، وأن الفرض في الوجه واليدين والرجلين الغَسْل، والفرض في الرأس المسح بكامله، وانه في الحدث الاكبر ، وهو الجنابة ونحوها يجب غسل جميع البدن.

التمرين السادس:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الحكمة في غسل هذه الأعضاء في الوضوء كونها التي يباشر بها العبد ما يريد فعله ، وبها يعصي الله ويطيعه ، وهي أسرع ما تحرك من الإنسان لطاعة والمعصية. وقد أخبر النبي (ص) أنه كلما غسل عضوا منها حط الله عنه كل خطيئة أصابها بذلك العضو.

التمرين السابع:

الوضوء مندوب في أحوال كثيرة منها ما يأتي:
أ- التوضؤ لكل صلاة، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء، ومع كل وضوء بسواك" رواه أحمد، ويندب تجديد الوضوء إذا كان قد أدى بالسابق صلاة : فرضاً أو نفلاً، لأنه نور على نور، وإن لم يؤد به عملاً مقصوداً شرعاً كان إسرافاً، لقوله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات" رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، كما يندب المداومة على الوضوء لما روى ابن ماجه والحاكم وأحمد والبيهقي عن ثوبان: "استقيموا ولن تُحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن". رواه البخاري
ب- مس الكتب الشرعية من تفسير وحديث وعقيدة وفقه ونحوها.
جـ- للنوم على طهارة وعقب الاستيقاظ من النوم مبادرة للطهارة، لقوله صلى الله عليه وسلم: "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة.....". رواه البخاري.
د- قبل غسل الجنابة، وللجنب عند الأكل والشرب والنوم ومعاودة الوطء، لورود السنة به، قالت عائشة: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً، فأراد أن يأكل أو ينام، توضأ" رواه مسلم
هـ- بعد ثورة الغضب، لأن الوضوء يطفئه، روى أحمد في مسنده: "فإذا غضب أحدكم فليتوضأ".
و- لقراءة القرآن، ودراسة الحديث وروايته، ومطالعة كتب العلم الشرعي، اهتماماً بشأنها، وكان مالك يتوضأ ويتطهر عند إملاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، تعظيماً له.
ز- للأذان والإقامة وإلقاء خطبة ولو خطبة زواج، وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم، وللوقوف بعرفة، وللسعي بين الصفا والمروة، لأنها في أماكن عبادة.
حـ- بعد ارتكاب خطيئة، من غيبة وكذب ونميمة ونحوها، لأن الحسنات تمحو السيئات، قال صلى الله عليه وسلم: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخُطا إلى المساجد، وانتظار صلاة بعد صلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط". رواه مسلم.

التمرين الثامن:

الذي يجوز له التيمم للصلاة هو من فقد الماء، أو كان يضره الماء.
يكون التيمم للفريضة بعد دخول وقتها الذي يجوز فيه فعلها .
لو كان على البدن نجاسة ولم يكن مع الشخص إلا ماء قليل يكفي للوضوء وحده أو لإزالة النجاسة يستعمل الماء لإزالة النجاسة عن بدنه ويتيمم للصلاة بعد ذلك.
- يكون التيمم بتراب خالص طاهر غير مستعمل له غبار، ويصح التيمم بالحجر.

التمرين التاسع:

يجوز التيمم في السفر والحضر قال الله تعالى: {وَإِنْ كُنتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا} [النساء: 43].

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

وقال تعالى: {فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ} [المائدة: 6].

قال صلى الله عليه وسلم: "جعلت لي الأرض مسجداً وطهورا" [رواه البخاري ومسلم]. أي: له صلى الله عليه وسلم ولأمته.
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الصعيد الطيب طهور المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين".

التمرين العاشر:

العبارات الصحيحة:
ـ بالطهارة يتخلص الانسان من الاوساخ الحسّية والنجاسات التي عبّر عنها الفقه الاسلامي بالخبث.
ـ من توضا مقتصرا على الأركان و لم يأت بالسنن صح وضوؤه.
ـ كل ماء نزل من السماء أو خرج من الأرض فهو طهور.
ـ يكره البول في الطريق والظل لأنه يسبب اللعنة لفاعله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا اللعانين، قالوا: وما اللعانان يا رسول الله، قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم رواه مسلم. ومواضع الشمس في الشتاء كمواضع الظل في الصيف.
ـ مما يوجب الغسل : النفاس وهو الدم الخارج بعد فراغ رحم المرأة من الحمل.
ـ يشترط لصحة الصلاة طهارة بدن المصلي وثوبه ومكانه من النجاسة.
ـ الماء النجس هو: الماء الذي وقعت فيه نجاسة وكان قليلاً، أو كان كثيراً وغيّرته، وهذا لا يرفع الحدث ولا النجس .
ـ إذا فرغ المؤمن من الطهارة استحب له أن يقول: أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .
- من أخطاء الطهارة الإسراف في ماء الوضوء: { والنبي كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد } [أخرجه البخاري].
- من أخطاء الطهارة التيمم مع وجود الماء وهو قادر على استعماله: وهذا خطأ واضح، قال تعالى: فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً [النساء:43] فالآية صريحة في أن التيمم لا يجوز عند وجود الماء.
- بعض الناس يأخذه النوم في مصلاة ثم إذا أقيمت الصلاة أيقظه من بجانبه فيقوم ويصلي دون أن يتوضأ: ومثل هذا عليه الوضوء لأنه كان مستغرقاً في نومه، أما إذا كان ناعساً ويشعر بمن حوله فليس عليه الوضوء.
- يُسَن للمسلم أن يبدأ في وضوءه بأعضائه اليمنى قبل اليسرى ، أي أن يبدأ بغسل اليد اليمنى قبل اليد اليسرى ، والرجل اليمنى قبل الرجل اليسرى .
ـ من بين ما ينقض وضوء المسلم: الخارج من السبيلين ، من بولٍ أو غائط .
ـ اتفق الفقهاء على أن من أركان التيمم مسح الوجه واليدين، لقوله تعالى {فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ} [المائدة:6].

العبارات الخاطئة	تصحيحها
يشترط في النية التلفّظ بل يكفي احضارها واخطارها في القلب.	لا يشترط في النية التلفّظ بل يكفي احضارها واخطارها في القلب.
ـ ينقض التيمم ما ينقض الوضوء فقط.	ـ ينقض التيمم ما ينقض الوضوء، وينقضه أيضاً وجود الماء لمن فقده، والقدرة على استعماله لمن عجز عنه
ـ التيمم اصطلاحا: هو غسل الوجه واليدين بوسيلة مخصوصة على وجه مخصوص.	ـ التيمم اصطلاحا: هو مسح الوجه واليدين بوسيلة مخصوصة على وجه مخصوص.
ـ يكره بانتقاض الوضوء الصلاة والطواف بالكعبة و	ـ يحرم بانتقاض الوضوء الصلاة والطواف بالكعبة و مس

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مس المصحف و حمله.	المصحف و حمله.
ـ من فرائض الغسل: الوضوء الكامل قبل الغسل ولو ترك لم يكره.	ـ من سنن الغسل: الوضوء الكامل قبل الغسل ولو ترك لم يكره.
ـ النجس:هو عبارة عن النجاسة القائمة بالشخص أو الثوب . ويعبر عنه بالحدث أيضاً.	ـ النجس:هو عبارة عن النجاسة القائمة بالشخص أو الثوب أو المكان. ويعبر عنه بالخبث أيضاً.
ـ الطهارة المعنوية هي ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وما شابه ذلك، وتحصل بواسطة الماء.	ـ الطهارة الحسّية هي ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وما شابه ذلك، وتحصل بواسطة الماء.
ـ يكره أن يُنشف المتوضئ أعضاءه بعد الوضوء .	ـ يباح أن يُنشف المتوضئ أعضاءه بعد الوضوء .
- يجب على المسلم في الوضوء عند غسل وجهه أن يُخلل لحيته إذا كانت كثيفة.	- يُسَن للمسلم في الوضوء عند غسل وجهه أن يُخلل لحيته إذا كانت كثيفة
ـ إذا كان المسلم مُحدثاً ، أي ليس على وضوء ، فإنه يمكن له لمس المصحف.	ـ إذا كان المسلم مُحدثاً ، أي ليس على وضوء ، فإنه يَحْرم عليه لمس المصحف ، لقوله صلى الله عليه وسلم في كتابه إلى أهل اليمن (لا يمس القرآن إلا طاهر)
يجب على المكلف في عملية الوضوء: غسل الوجه واليدين فقط.	يجب على المكلف في عملية الوضوء: غسل الوجه واليدين و مسح الرأس والقدمين.

الصلوات الخمس

التمرين الأول:

للصلاة مكانة عظيمة في الإسلام. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم:
1-"بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان" رواه البخاري.
2-"رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله" رواه الترمذي .
3-"أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت فقد أفلح ونجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر" رواه الترمذي
4-"الصلاة وما ملكت أيمانكم" رواه ابن ماجه.
5- "لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها. فأولهن نقضاً الحكم، وآخرهن الصلاة". رواه أحمد.

التمرين الثاني:

فرض الصلوات الخمس وعدد ركعاتها:
الآيات الدالة على ذلك:
قال الله تعالى:
1- {وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ} [البقرة: 110]،

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- {إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤمِنِينَ كِتَاباً مَّوْقُوتاً} [النساء: 103]
3- {حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى} [البقرة: 238]
4- {وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِّنَ الَّيْلِ} [هود: 114]
5- {أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ الَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً} [الإسراء: 78]

التمرين الثالث:

الصلاة أعظم فروض الإسلام بعد الشهادتين،وقد شرعت شكراً لنعم الله تعالى الكثيرة، ولها فوائد دينية وتربوية على المستويين الفردي والاجتماعي,فهي عقد للصلة بين العبد وربه، بما فيها من لذة المناجاة للخالق، وإظهار العبودية لله، وتفويض الأمر له، والتماس الأمن والسكينة والنجاة في رحابه، وهي طريق الفوز والفلاح، وتكفير السيئات والخطايا، قال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون: 1 و 2] وقال صلى الله عليه وسلم: "أرأيتم لو أن نَهَراً بباب أحدكم، يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، هل يَبْقى من دَرَنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: فكذلك مَثَل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا" متفق عليه.
فبالصلاةتتقرب إلى الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجنَّ وَالإِنسَ إِلا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: 56] وهي وسية لتقوية النفس والإرادة، والاعتزاز بالله تعالى دون غيره، والسمو عن الدنيا ومظاهرها، وأهوائها، وعما يحلو في النفس مما لدى الآخرين من جاه ومال وسلطان: {{وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلا عَلَى الْخَاشِعِينَ} [البقرة: 45].
وفي الصلاة تدريب على حب النظام والتزام التنظيم في الأعمال وشؤون الحياة، لأدائها في أوقات منظمة، وبها يتعلم المرء خصال الحلم والأناة والسكينة والوقار، ويتعود على حصر الذهن في المفيد النافع، لتركيز الانتباه في معاني آيات القرآن وعظمة الله تعالى ومعاني الصلاة. كما أن الصلاة مدرسة خلقية عملية انضباطية تربي فضيلة الصدق والأمانة، وتنهى عن الفحشاء والمنكر: قال تعالى:{وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرِ} [العنكبوت: 45].
وللصلاة فوائد إجتماعية ففيها إقرار للعقيدة الجامعة لأفراد المجتمع، وتقويتها في نفوسهم، وفي تنظيم الجماعة في تماسكها حول هذه العقيدة، وفيها تقوية الشعور بالجماعة، وتنمية روابط الانتماء للأمة، وتحقيق التضامن الاجتماعي، ووحدة الفكر والجماعة التي هي بمثابة الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

التمرين الرابع:

إن المسلم وهو يصلي حيث يقف بين يدي خالقه خاشعا مطمئنا مرتاحا نفسيا بكونه أنه يربط بالصلاة صلته بالخالق العظيم ففي الصحيح أن الرسول (ص) قال "فإن أحدكم صلى فإنه يناجي ربه" أخرجه البخاري وحتى أن المسلم يقف الموقف خمس مرات في اليوم فإن ذلك يؤثر في سلوكه خارج الصلاة فيصبح قادرا على تمثل الأخلاق الفاضلة فيبتعد عن كل الفواحش و الأثام وتجد المؤمن كلما خطرت بباله حاجة أو ألم به مكروه أو أراد أن يشكر الله تعالى على نعمة تعالى بإنجاز الصلاة و الدعاء فيتفرج همه وتقضى حاجته.
كما أن في الصلاة راحة نفسية كبيرة، وطمأنينة روحية وبعداً عن الغفلة التي تصرف الإنسان عن رسالته السامية الخالدة في هذه الحياة، قال صلى الله عليه وسلم: "حُبِّب إلي من دنياكم: النساء والطيب، وجعلت قُرَّة عيني في الصلاة" رواه النسائي وأحمد، وكان عليه السلام إذا حَزبه أمر (أي نزل به هم أو غم) قال: "أرحنا بها يا بلال". رواه أبو داود وأحمد.

التمرين الخامس:

العبارة ـ الكلمة	معناها
التحيات لله	الثناء على الله تعالى بأنه مالك مستحق لجميع التحيات الصادرة من الخلق. وهي جمع تحية يقصد بها

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

	البقاء والعظمة والملك.
الطيبات	الأعمال الصالحة
الصلوات	الصلوات الخمس وغيرها من العبادات الفعلية.
السلام	اسم الله عليك، أو السلام الذي وجه إلى الرسل والأنبياء عليك أيها النبي.
علينا	الحاضرون من إمام ومأموم وملائكة وغيرهم.
الصالحين	جمع صالح، وهو القائم بما عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده.

التمرين السادس:

ـ الصلوات الخمس كفارة لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر.
ـ المسلم قد يبلغ بالصلاة مقام الصديقين والشهداء.
ـتفضيل الصلاة على غيرها من الأعمال.
ـ إن الصلاة نور في الدنيا والآخرة.
ـ كثرة السجود والصلاة سبيل مرافقة النبي ـ ص ـ في الجنة.
ـ تفريغ القلب لله في الصلاة يجعل المسلم كيوم ولدته أمه.

التمرين السابع:

من ثمرات الصلاة:
ـ سبب لقبول سائرالأعمال.
ـ تفرح وتقوي وتشرح القلب .
ـ المحافضة عليها سلامة من الاتصاف بصفات المنافقين.
ـ مبيضة ل:الوجه و قرة للعين .
ـ منزلة للرحمة و جالبة للرزق.
ـ تحفظ النعم و تدفع النقم .
ـ سبب لتكفيرالسيئات و زيادة الحسنات و رفع الدرجات .
ـ دواء القلوب من الشهوات والشبهات.
ـ أعظم غذاء لشجرة الإيمان.

التمرين الثامن:

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة:
ـ إجماع النفس وإحضار القلب قبل الدخول في الصلاة.
ـ استشعار عظمة من ستقف أمامه وهو الله عز وجل.
ـ الرجاء في حصول ثواب الصلاة كاملة.
ـ تفريغ القلب من شواغل الدنيا.
ـ الصلاة صلاة مودع.
ـ التهيأ قبل الدخول في الصلاة بالترديد مع المؤذن وإحسان الوضوء والتبكير للصلاة.
ـ الطمأنينة في الصلاة وعدم التعجل فيها.
التفكر والتدبر في معنى الآيات وأذكار الصلاة.
ـ التأدب في الصلاة بعدم الحركة أوالعبث أو الالتفات.
ـ النظر إلى موضع السجود.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين التاسع:

شروط صحة الصلاة :
(1) الطهارة من الحدث:لحديث أبي هريرة رضي الله عنه: " لا تُقْبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ " متفق عليه.
(2) دخول الوقت:وذلك في الصلاة المفروضة المؤقَّتة لقول الله تعالى: { إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً }(النساء103).
(3) سَتْرُ العَوْرَةِ:وَحَدُّ عوْرة الرجل ما بين سُرَّتِهِ ورُكْبتِهِ وأما المرأة: فجميعُ جسدها عورة يجب عليها ستره في الصلاة ماعدا الوجه والكفين .
(4) طهارة الثوب والبدن والمكان الذي يصلي فيه:لقوله تعالى: { وَثِيَابَكَ فَطَهِّر } (المدثر 4)
(5) استقبال القِبْلَةِ (الكَعْبة):لقول الله تعالى: {.. فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُم فوَلّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ..} (البقرة 144).
(6) النِّيَّةُ:وهي القصد أو العزم على فعل الشيء، ومحلها القلب لا دخل للسان فيها.

التمرين العاشر:
- الصلاة هي رياضة للبدن كله، فحركات الصلاة لا تترك مفصلاً ولا عضلة ولا عضواً في الجسم إلا حركته، وهذا ما يجعل الجسم في نشاط متجدد، وقد أجريت دراسات عديدة حول فوائد الصلاة الصحية.
- أما السجود وحده فله فوائد عديدة لصحة الرئتين ، فهو يساعد على خروج المفرزات من الرئتين وبالأخص الفص السفلي، ويذكر أنه في حالة وجود خراجات بالفص السفلي بالرئتين ينصح المريض بعمل وضع السجود للاستفادة من هذه الخاصية في تسهيل خروج الصديد من الرئة.
- والركوع والسجود معاً يساعدان على وصول كمية أوفر من الدم إلى الدماغ، فيطرد السموم من المخ ويجدد الغذاء والأكسجين به، مما يجعله يقوم بوظائفه بشكل متكامل عندما يبلغ سن الشيخوخة.
التمرين الحادي عشر:
إليك أوقات الصلوات المفروضة.اذكر الصلاة الموافقة لكل وقت.
1 - يبدأ من بعد الزوال بمقدار أداء فريضة الظهر وينتهي عند غروب الشمس التكويني .
2 –يبدأ من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس .
3 - يبدأ من زوال الشمس عند منتصف النهار إلى ما قبل الغروب بمقدار أداء صلاة العصر .
4 - يبدأ من بعد غروب الشمس الشرعي بمقدار أداء فريضة المغرب وينتهي عند منتصف الليل الشرعي .
5 - يبدأ من بعد الغروب الشرعي إلى ما قبل منتصف الليل الشرعي بمقدار أداء فريضة العشاء
1 - وقت صلاة العصر ـ 2ـ وقت صلاة الصبح ـ 3 - وقت صلاة الظهر ـ 4 - وقت صلاة العشاء ـ 5 - وقت صلاة المغرب

سجود السهو وأحكام المسبوق

التمرين الأول:

سجود السهو : عبارة عن سجدتين يسجدهما المصلي لجبر الخلل الحاصل في صلاته من أجل السهو ,وأسبابه ثلاثة : الزيادة والنقص والشك .
1ـ الزيـادة :
أـ يكمل التشهد ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .
بـ ـ يسجد للسهو ويسلم .
ج ـ يجلس في الحال فيتشهد ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2ـ السلام قبل تمام الصلاة :
أ ـ بطلت صلاته .
ب ـ أعاد الصلاة من جديد .
ج ـ يكمل صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .
3ـ النقـص :
أ ـ لا صلاة له سواء تركها عمداً أم سهواً لأن صلاته لم تنعقد .
ب ـ يلغي الركعة الأولى وتقوم الثانية مقامها فيعتبرها الركعة الأولى ويكمل عليها صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .
ج ـ يعود ويجلس ويسجد ثم يكمل صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .
د ـ يستقر جالساً فيتشهد ثم يكمل صلاته ولا شيء عليه .
ه ـ يرجع فيجلس ويتشهد ثم يكمل صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .
ـ يسقط عنه التشهد فلا يرجع إليه فيكمل صلاته ويسجد للسهو قبل أن يسلم .
3ـ الشـــك :
أ ـ يجعلها الثالثة فيأتي بعدها بركعة ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .
ب ـ يجعلها الثانية فيتشهد التشهد الأول ويأتي بعده بركعتين ويسجد للسهو ويسلم .

التمرين الثاني:

أحاديث نبوية شريفة دالة على مشروعية سجود السهوو السجود للشك في الصلاة.
1ـسجود السهو مشروع لحديث أبي سعيد الخدري فهو كما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدر كم صلى ثلاثاً، أم أربعاً، فليطْرح الشك، وليَبْن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يُسلِّم، فإن كان صلى خمساً شفَعْن له صلاته، وإن كان صلى إتماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان" رواه مسلم.
2ـ حديث ابن مسعود – رضي الله عنه – أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر خمساً فلما انصرف قيل له أزيد في الصلاة ؟ قال: ((وما ذاك))؟ قالوا : صليت خمساً . فثنى رجليه واستقبل القبلة ، وسجد سجدتين.
3ـ حديث عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدر أواحدةً صلى أم اثْنتين، فليجعلها واحدة، وإذا لم يدر اثنتين صلى أم ثلاثاً، فليجعلها اثنتين، وإذا لم يدر ثلاثاً صلى أم أربعاً فليجعلها ثلاثاً، ثم يسجد إذا فرغ من صلاته وهو جالس، قبل أن يسلم سجدتين" رواه الترمذي وأحمد وابن ماجه.
4ـ حديث أبي هريرة رضي الله عنه « أن النبي صلي الله عليه وسلم صلى بهم الظهر أو العصر فسلم من ركعتين، فخرج سرعان الناس من أبواب المسجد يقولون: قصرت الصلاة، وقام النبي صلي الله عليه وسلم إلى خشبة المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان، فقام رجل فقال: يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة؟ فقال النبي صلي الله عليه وسلم: لم أنس ولم تقصر ، فقال الرجل: بلى قد نسيت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة: «أحق ما يقول؟» قالوا: نعم، فتقدم النبي صلي الله عليه وسلم فصلى ما بقي من صلاته ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم. » (متفق عليه).
5ـ حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: « إذا شك أحدكم في صلاته فليتحرَّ الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين » . (رواه البخاري).
6ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ " أخرجه مسلم .

التمرين الرابع:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ما أدركه المسبوق من صلاة إمامه يعتبر أول صلاة المأموم ، فمن أدرك ركعة من المغرب معه اعتبرت أول صلاته فإذا قام بعد سلام إمامه ليقضي ما فاته قرأ في أول ركعة يقضيها بالفاتحة وسورة أو آيات لأنها ثانية بالنسبة له وجلس للتشهد الوسط ، ثم إذا قام لقضاء الركعة الباقية له من المغرب قرأ فيها بالفاتحة فقط لأنها ثالثة بالنسبة له ثم يجلس للتشهد الأخير وإذا كان ما فاته من المغرب ركعة واحدة وأدرك مع الإمام ركعتين قرأ بالركعة التي يقضيها بعد سلام إمامه بالفاتحة فقط ، لأنها ثالثة بالنسبة له . أما إذا كانت الصلاة رباعية وأدرك مع الإمام ثلاث ركعات أو ركعتين فعليه قراءة الفاتحة فقط فيما يقضيه من ركعة أو ركعتين لأن ذلك بالنسبة له آخر صلاته، فليس عليه فيه قراءة سور مع الفاتحة .

التمرين الخامس:

دخل المأموم مع الإمام في الركعة الرابعة من العشاء، وفاتته ثلاثة ركعات قبل الدخول، فإذا سلم الإمام يقوم المأموم فيأتي بركعة يقرأ فيها بالفاتحة وسورة جهرًا، لأنها أولى صلاته بالنسبة للقراءة، ثم يجلس على رأسها للتشهد، لأنها ثانية له بالنسبة للجلوس، ثم يقوم بعد التشهد، فيأتي بركعة بالفاتحة وسورة جهرًا، لأنها ثانية بالنسبة للقراءة، ولا يجلس للتشهد على رأسها، لأنها ثالثة له بالنسبة للجلوس، ثم يقوم فيأتي بركعة يقرأ فيها بالفاتحة فقط سرًا لأنها ثالثة له بالنسبة للقراءة، ويجلس على رأسها للتشهد لأنها رابعة له بالنسبة للأفعال، ثم يسلم.

الصدق و الأمانة

1- الصدق:

التمرين الأول:

قال تعالى عن نبي الله إبراهيم: (واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقًا نبيًا) [مريم: 41].
قال الله تعالى عن إسماعيل: (واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبيًا) [مريم: 54].
قال الله تعالى عن يوسف: (يوسف أيها الصديق) [يوسف: 46].
قال تعالى عن إدريس: (واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقًا نبيًا) [مريم: 56].

التمرين الثاني:

ـ الصدق مع الله: وذلك بإخلاص الأعمال كلها لله، فلا يكون فيها رياءٌ ولا سمعةٌ، فمن عمل عملا لم يخلص فيه النية لله لم يتقبل الله منه عمله، والمسلم يخلص في جميع الطاعات بإعطائها حقها وأدائها على الوجه المطلوب منه.
ـ الصدق مع الناس: فلا يكذب المسلم في حديثه مع الآخرين، وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كَبُرَتْ خيانة أن تحدِّث أخاك حديثًا، هو لك مصدِّق، وأنت له كاذب) [أحمد].
ـ الصدق مع النفس: فالمسلم الصادق لا يخدع نفسه، ويعترف بعيوبه وأخطائه ويصححها، فهو يعلم أن الصدق طريق النجاة، قال صلى الله عليه وسلم: (دع ما يُرِيبُك إلى ما لا يُرِيبُك، فإن الكذب ريبة والصدق طمأنينة) [الترمذي].

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الثالث:

من آثار الصدق ثبات القدم ، وقوة القلب ، ووضوح البيان ، مما يوحي إلى السامع بالاطمئنان ، ومن علامات الكذب الذبذبة واللجلجة ، والارتباك ، والتناقض ، مما يوقع السامع بالشك وعدم الارتياح ، والصدق نجاة وخير وعاقبة الصدق خير - وإن توقع المتكلم شرًا ويوم القيامة يقال للناس : (هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُم)(المائدة/119) .

والصدق يدعو صاحبه للجرأة والشجاعة ؛ لأنه ثابت لا يتلون ، ولأنه واثق لا يتردد ، ولذلك جاء في أحد تعريفات الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة ، وعبر عن ذلك أحدهم بقوله : حقيقة الصدق : أن تصدق في موطن لا ينجيك منه إلا الكذب

التمرين الرابع:

ثمرات وفوائد الصدق.

مما لا شك فيه ان للصدق فوائد جليلة وثمرات عديدة يجنيها الصادق بصدقه ويسعد بهذا الخلق العظيم في الدنيا والآخرة ومن أهمها:

1- الصدق دليل على الايمان والتقوى.

فقد اخبر الله تعالى عن أهل البر واثنى عليهم بأحسن اعمالهم من الايمان والإسلام والصدقة والصبر ثم وصفهم بأنهم اهل الصدق كما جاء في سورة البقرة :((أُوْلَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُتَّقُونَ)).

2- الصدق يؤدي إلى الخير وحسن العاقبة، قال تعالى ((فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ)).

3- الصدق دليل على البراءة من النفاق.فقد قسم الله تعالى الناس إلى صادق ومنافق فقال ((لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ)).

4- الصدق يؤدي إلى الجنة وينجي من النار .

5- نيل مرتبة الصديقية التي تلي مرتبة النبوة قال تعالى: ((وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقًا)).

6- الصدق ينجي العبد من اهوال القيامة، فقد أخبر الله تعالى انه في يوم القيامة لا ينفع العبد وينجيه من العذاب الا صدقه ((هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)).

7- الصدق يورث الطمأنينة والراحة النفسية، فعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة) رواه أحمد والترمذي .

8- الصدق يورث منازل الشهداء فعن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلّغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه) رواه مسلم.

9- الصدق يورث محبة ومعية الله تعالى فمن اراد ان يكون الله تعالى معه ويحبه فليلزم الصدق فإن الله تعالى مع الصادقين وان الله تعالى يحب الصادقين.

10- الصدق يورث البركة في كل شيء، فقد روى البخاري ومسلم انه عليه الصلاة والسلام قال (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما) حتى قيل ما افتقر تاجر صدوق.

التمرين الخامس:

1- صدق اللسان : المسلم اذا حدّث لا يحدث بغير الحق والصدق واذا اخبر فلا يخبر الا بما هو مطابق للواقع.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- الصدق في المعاملة: المسلم اذا عامل أحداً صدقه في معاملته فلا يغشه ولا يخدعه ولا يزور ولا يغرر بحال من الاحوال وهو ايضاً يصدق في النصيحة والاستشارة.
3- الصدق في النية والارادة: ألا يكون لدى المؤمن باعث في الاقوال والافعال والحركات والسكنات الا الله تعالى.
4- الصدق في العزم: ينبغي للمسلم ان لا يتردد في فعل ما ينبغي فعله من الواجبات والمأمورات والمستحبات وترك ما ينبغي عليه تركه من المحرمات والمحظورات والمكروهات وان يكون صادقاً في عزمه على ذلك.
5- صدق الحال : المسلم الصادق لا يظهر خلاف ما يبطنه ولا يتظاهر بما ليس فيه من التقوى والاخلاص ولا يتكلف ما ليس له .
6- الصدق في جميع مقامات الدين: هو اعلى الدرجات واعزها كالصدق في الخوف والرجاء والتعظيم والزهد والرضا والتوكل والخشية والصبر والخوف وغيره..

2- الأمانة

التمرين الأول:

الأمانة لها مجالات كثيرة منها:
ـ الأمانة في العبادة: فمن الأمانة أن يلتزم المسلم بالتكاليف، فيؤدي فروض الدين كما ينبغي، ويحافظ على الصلاة والصيام وبر الوالدين، وغير ذلك من الفروض التي يجب علينا أن نؤديها بأمانة لله رب العالمين.
ـ الأمانة في حفظ الجوارح: وعلى المسلم أن يعلم أن الجوارح والأعضاء كلها أمانات، يجب عليه أن يحافظ عليها، ولا يستعملها فيما يغضب الله -سبحانه-؛ فالعين أمانة يجب عليه أن يغضها عن الحرام، والأذن أمانة يجب عليه أن يجنِّبَها سماع الحرام، واليد أمانة، والرجل أمانة...وهكذا.
ـ الأمانة في الودائع: ومن الأمانة حفظ الودائع وأداؤها لأصحابها عندما يطلبونها كما هي.
ـ الأمانة في العمل: ومن الأمانة أن يؤدي المرء ما عليه على خير وجه، فالعامل يتقن عمله ويؤديه بإجادة وأمانة، والطالب يؤدي ما عليه من واجبات، ويجتهد في تحصيل علومه ودراسته، ويخفف عن والديه الأعباء، وهكذا يؤدي كل امرئٍ واجبه بجد واجتهاد.
ـ الأمانة في الكلام: ومن الأمانة أن يلتزم المسلم بالكلمة الجادة، فيعرف قدر الكلمة وأهميتها.
المسئولية أمانة: كل إنسان مسئول عن شيء يعتبر أمانة في عنقه، سواء أكان حاكمًا أم والدًا أم ابنًا، وسواء أكان رجلا أم امرأة فهو راعٍ ومسئول عن رعيته.
ـ الأمانةً في حفظ الأسرار: فالمسلم يحفظ سر أخيه ولا يخونه ولا يفشي أسراره، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا حدَّث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة) [أبو داود والترمذي].
ـ الأمانة في البيع: المسلم لا يغِشُّ أحدًا، ولا يغدر به ولا يخونه، وقد مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يبيع طعامًا فأدخل يده في كومة الطعام، فوجده مبلولا، فقال له: (ما هذا يا صاحب الطعام؟). فقال الرجل: أصابته السماء (المطر) يا رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أفلا جعلتَه فوق الطعام حتى يراه الناس؟ من غَشَّ فليس مني) [مسلم].

التمرين الثاني:

فضل الأمانة:
عندما يلتزم الناس بالأمانة يتحقق لهم الخير، ويعمهم الحب، وقد أثنى الله على عباده المؤمنين بحفظهم للأمانة، فقال تعالى: (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) [المعارج: 32]. وفي الآخرة يفوز الأمناء برضا ربهم، وبجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الثالث:

الأمانة هي أداء الحقوق، والمحافظة عليها، فالمسلم يعطي كل ذي حق حقه؛ يؤدي حق الله في العبادة، ويحفظ جوارحه عن الحرام، ويرد الودائع,وهي خلق جليل من أخلاق الإسلام، وأساس من أسسه، فهي:
1ـ فريضة عظيمة حملها الإنسان، بينما رفضت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها لعظمها وثقلها، يقول تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنا وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلومًا جهولاً) [الأحزاب: 72].
2ـ لقد أمرنا الله بأداء الأمانات، فقال تعالى: (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) [النساء: 58].
3ـ جعل الرسول صلى الله عليه وسلم الأمانة دليلا على إيمان المرء وحسن خلقه، فقال صلى الله عليه وسلم: (لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له)
4- الأمانة من أخلاق الأنبياء, قال تعالى على لسان كل من الأنبياء نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى عليهم السلام :(إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ).
- قال تعالى على لسان ابنة شعيب في حق موسى عليه السلام :(يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ).
5- الأمانة من أخلاق المؤمنين, قال تعالى :(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).
- قال تعالى:(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ * أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ).
- عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب) رواه أحمد.
6- شهرة النبي صلى الله عليه وسلم بخلق الأمانة, قال تعالى:(إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ * مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ).

التمرين الرابع:

1- الأمانة العظمى ـ 2- نعم الله على عباده ـ 3- العرض أمانة ـ 4- الولد أمانة ـ 5-العمل أمانة ـ 6- السر أمانة.

التمرين الخامس:

آثار أداء الأمانة في المجتمع:
* الآثار السلوكية والنفسية (صلاح الفرد واستقامته، الإخلاص في أداء الواجبات والمسؤوليات، نيل السعادة والفلاح).
* الآثار الاجتماعية (السمو الخلقي، تبادل الثقة، المظهر الحضاري).
* الآثار الاقتصادية (استقامة التعامل المالي وسلامته، تحقق الأمن الاقتصادي).
* الآثار العلمية (ضبط الموازين العلمية، ازدهار الحركة العلمية).

التمرين السادس:

آثار تضييع الأمانة في المجتمع:
* الآثار السلوكية والنفسية (ضعف الوازع الأخلاقي، عدم الإخلاص في أداء الواجبات والمسؤوليات، الشقاء).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

* الآثار الاجتماعية (فساد الأخلاق، تفكك العلاقات، التخلف الحضاري).
* الآثار الاقتصادية (فساد التعامل المالي، الضعف الاقتصادي).
* الآثار العلمية (غياب المسؤولية التربوية، ظهور الفوضى الفكرية).

التمرين السابع:

الخيانة:
كل إنسان لا يؤدي ما يجب عليه من أمانة فهو خائن، والله - سبحانه- لا يحب الخائنين، قال تعالى: {إن الله لا يحب من كان خوانًا أثيمًا} [النساء: 107].
وقد أمرنا الله -عز وجل- بعدم الخيانة، فقال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون} [الأنفال: 27]. وقد أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأداء الأمانة مع جميع الناس، وألا نخون من خاننا، فقال صلى الله عليه وسلم: (أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تَخُنْ من خانك)[أبو داود والترمذي وأحمد].
بيَّن النبي صلى الله عليه وسلم أن خائن الأمانة سوف يعذب بسببها في النار، وسوف تكون عليه خزيا وندامة يوم القيامة، وسوف يأتي خائن الأمانة يوم القيامة مذلولا عليه الخزي والندامة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة) [متفق عليه].. ويا لها من فضيحة وسط الخلائق !! تجعل المسلم يحرص دائمًا على الأمانة، فلا يغدر بأحد، ولا يخون أحدًا، ولا يغش أحدًا، ولا يفرط في حق الله عليه,فإذا كانت الأمانة علامة من علامات الإيمان، فالخيانة إحدى علامات النفاق، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤْتُمِنَ خان) [متفق عليه]. فلا يضيع الأمانة ولا يخون إلا كل منافق، أما المسلم فهو بعيد عن ذلك.

التمرين الثامن:

كلنا يعلم أن عكس الأمانة هو الخيانة، وكلنا يكره الخيانة ويتأذى منها، وهنا في هذه الآية الكريمة ينهانا الله تبارك وتعالى أن نخون الله بترك أوامره.. فأوامر الله في أعناقنا، وينهانا الله تبارك وتعالى أيضا أن نخون الرسول صلى الله عليه وسلم.
بأن نعلم سنته ولا نتبعها، ولا ننفذها، ولا ننشرها بين الناس، بل نتركها فالأمانة شيء ثقيل فهي ليست هينة.. انها ليست أمانة واحدة، بل امانات كثيرة.

التمرين التاسع:

ـ آية 27 سورة الأنفال:
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ)
تحذير القرآن الكريم من الخيانة .
ـ آية 58 سورة الأنفال:
(إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الخَائِنِينَ)
ما للخيانة من أثر في الدنيا و الآخرة
ـ آية 38 سورة الحج:
(إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ)
قرن الله تعالى صفة الخيانة بالكفر و النفاق.
ـ آية 52 سورة يوسف:
(وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُواْ اللّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)
ما يترتب على الخيانة أن الله تعالى يحبط أعمال الخائنين و تدابيرهم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الوحي ومقدماته

التمرين الأول:

اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يجعل أنبياءه ورسله بشراً كغيرهم ، لا يميّزهم سوى ما اختصّهم به سبحانه من أمور تتطلبها الرسالة وتقتضيها النبوّة ، فهم يشتركون مع سائر الناس في الصحّة والمرض ، والجوع والشبع ، ويسعون كغيرهم للبحث عن الرزق ، ويقومون بالأعمال التي يحتاج إليها الناس في حياتهم ، ولا يستقيم أمرهم إلا بها.

التمرين الثاني:

سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم – غنيّةٌ بالمواقف الدالّة على مشاركته لقومه في الأنشطة المختلفة ، والتي كان من أبرزها :
ـ ممارسته لرعي الأغنام في مراحل عمره الأولى ، وذلك لأنّ عمّه أبا طالب لم يكن لديه ما يكفيه من المال للقيام بشؤون أسرته فأراد النبي – صلى الله عليه وسلم – أن يعينه على نفقاته ، فكان يأخذ الغنم من أهل مكّة ويرعاها مقابل أجرٍ معلوم
ـ لما بلغ النبي - صلى الله عليه وسلم – مرحلة الشباب كان يخرج مع عمّه أبي طالب في رحلاته التجاريّة إلى الشام وما حولها فاستطاع خلال فترةٍ قصيرةٍ أن يتعلّم فنون التجارة ويعرف مداخلها ، حتى أصبح من التجّار المعروفين وانتشر خبره بين الناس كما استطاع – صلى الله عليه وسلم أن يكتسب ثقة الناس من خلال صدقه وأمانته ، حتّى إنهم لقّبوه بالصادق الأمين .
ـ في مجال الحرب شارك النبي – صلى الله عليه وسلم - في الدفاع عن مكّة وهو ابن أربع عشرة سنة ، عندما أرادت هوازان الهجوم على الحرم واستباحة مقدّساته لقتال قريش ، واقتصرت مشاركته عندئذٍ على جمع السهام ومناولتها لأعمامه
ـ كان للنبي - صلى الله عليه وسلم – حضورٌ في الندوات والاجتماعات التي يعقدها قومه لبحث القضايا المهمة ، ومن ذلك دخوله فيما سمي بـ (حلف الفضول) ، وهو عقدٌ تمّ بين مجموعةٍ من قبائل مكّة كان منها بنو هاشم وبنو عبد المطلب وبنو أسد وغيرها ، واتّفقوا على حماية المظلوم ونصرته ، ومواجهة الظالم مهما كانت مكانته وسلطته ، وقد مدح صلى الله عليه وسلم هذا الحلف وقال عنه : (شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حُمُر النعم ، ولو دعيت إليه في الإسلام لأجبت) رواه أحمد .
ـ عندما بلغ النبي - صلى الله عليه وسلم – خمسة وثلاثين عاماً كان له دورٌ مهم في إعادة بناء الكعبة وتجديدها بعد أن تشقّقت جدرانها بفعل السيول والأمطار ، حيث شارك قومه في نقل الأحجار مع عمّه العباس بن عبد المطلب .
ـ لقد اختاره قومه ليكون حكماً بينهم بعد أن اختلفوا في وضع الحجر الأسود ، فأشار عليهم أن يبسطوا رداء ويضعوا الحجر عليه ، ثم تحمله كل قبيلة من زاوية ، ويتولى بنفسه إعادة الحجر إلى الكعبة ، وبذلك استطاع أن يمنع معركة كادت أن تقع بينهم

التمرين الثالث:

1ـ بشارات الأنبياء بمبعثه عليه الصلاة والسلام، فمن ذلك ما ورد في القرآن في قوله تعالى: (وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد) (الصف:6)
2ـ بشارات أهل الكتاب من أخبار اليهود ورهبان النصارى، فقد روى الإمام أحمد من حديث سلمة بن وقش قال : كان لنا جار من اليهود بالمدينة فخرج علينا قبل البعثة بزمان فذكر الحشر والجنة والنار، فقلنا له : وما آية ذلك ؟ قال خروج نبي يبعث من

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

هذه البلاد ـ وأشار إلى مكة ـ فقالوا متى يقع ذلك ؟ قال فرمى بطرفه إلى السماء ـ وأنا أصغر القوم فقال إن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه ، قال فما ذهبت الأيام والليالي حتى بعث الله تعالى نبيه ، وهو حي ـ أي اليهودي ـ فآمنَّا به وكفر هو بغياً وحسداً.

3ـ قوله صلى الله عليه وسلم : (أنا دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى عليهما السلام ، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام) أخرجه أحمد بسند صحيح.

4ـ ما جاء في قصة حليمة السعدية حين أخبرت أنها لما أخذته من أمه، كثر اللبن في ثديها، ووجد زوجها اللبن في ناقته، وكثر اللبن في شياهها، إلى غير ذلك من الأمور التي خرجت عن مألوف العادة، وحصلت ببركة وجود النبي -صلى الله عليه وسلم- بينهم.

5ـ حادثة شق صدره -صلى الله عليه وسلم- وهو ابن أربع سنين، فقد أخرج مسلم في "صحيحه" عن أنس رضي الله عنه (أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج منه علقةً وقال: هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم جمعه فأعاده إلى مكانه) .

التمرين الرابع:

قصة بدء الوحي:

لما قربت أيام الوحي حبب الله إلى الرسول(ص) الخلوة فكان يختلي في غار حراء يتعبد فيه الليالي ذوات العدد ثم يرجع إلى أهله فيتزود لمثلها، وكانت عبادته على دين إبراهيم عليه السلام، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، وكانت تلك الرؤيا الصادقة مقدمات الوحي. قيل مدتها ستة أشهر.

فلما تم له أربعون سنة جاء جبريل بالنبوة فكان عمره إذ ذاك أربعين سنة قمرية .

جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي اللّه عنها أنها قالت:

"أول ما بدئ به رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو بغار حراء فجاءه الملك فقال له أقرأ، فقال له ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني. فقال أقرأ. فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال أقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني ثالثة ثم أرسلني فقال أقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق ، أقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي.فقالت خديجة: كلا واللّه ما يحزنك اللّه أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة، فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال لي ورقة يا بن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم خبر ما رأى، فقاله له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى، يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أومخرجي هم؟ قال نعم. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودى، وأن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزراً .

التمرين الخامس:

كيفية نزول جبريل عليه السلام على الرسول صلّى الله عليه وسلم:

الحالة الأولى : يأتيه مثل صلصلة الجرس (صوت وقوع الحديد بعضه على بعض)، وهو أشده على الرسول صلّى الله عليه وسلم، لأن هذه الحالة انسلاخ من البشرية الجسمانية واتصال بالملكية الروحانية.

الحالة الثانية : أن يتمثل له الملك رجلاً، ويأتيه في صورة بشر وهذه الحالة أخف على الرسول صلّى الله عليه وسلم، لأنها عكس الحالة الأولى، فهي الملك من الروحانية المحضة إلى البشرية الجسمانية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

الحالة الثالثة: النفث في الرُّوْع (الإلقاء في القلب والخاطر) .
الحالة الرابعة: دوي النَّحْل(صوت النحل) .

التمرين السادس:

آثار الوحي ومظاهره على النبي صلى الله عليه وسلم:
1- عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: (لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ) [القيامة: 16] ، قال:كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه... فأنزل الله عز وجل: (لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ) [القيامة: 16-17]. قال ابن عباس في (جَمْعَهُ) : جمعه لك في صدرك. فكان رسول الله صلّى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلّى الله عليه وسلم كما كان قرأ.
2- كان إذا نزل عليه --صلّى الله عليه وسلم - الوحي سُمع عند وجهه دويٌّ كدوي النحل. كان إذا نزل عليه -صلّى الله عليه وسلم - الوحي ثقل جسمه حتى يكاد يرضّ فخذه فخذ الجالس إلى جنبه.
3- كان إذا نزل عليه -صلّى الله عليه وسلم - الوحي بركت به راحلته ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : إن كان يوحى إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلم وهو على راحلته فتضرب ، بِجِرانها(باطن عنق الناقة).

الوقت هو الحياة

التمرين الأول:

الدليل على اهتمام الاسلام بالوقت:
اهتم الإسلام بالوقت وقد أقسم الله به في آيات كثيرة فقال الله تعالى (والعصر إن الإنسان لفي خسر), وقال تعالى (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى), كما قال الله تعالى (والفجر وليال عشر) وغيرها من الآيات التي تبين أهمية الوقت وضرورة اغتنامه في طاعة الله, وهناك أحاديث كثيرة توضح ذلك: فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به ؟) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ), وعن أنس رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل).
فالآيات والأحاديث تشير إلى أهمية الوقت في حياة المسلم لذلك فلابد من الحفاظ عليه وعدم تضييعه في أعمال قد تجلب علينا الشر وتبعدنا عن طريق الخير, فالوقت يمضي ولا يعود مرة أخرى.

التمرين الثاني:

هناك آفات كثيرة تضيع على الإنسان وقته ، وتأكل عمره ، إذا لم ينتبه لخطرها . ونقتصر على ذكر آفتين وذلك لعظم خطرهما .فالأولى : الغفلةوهي مرض يصيب عقل الإنسان وقلبه ، بحيث يفقد الحس الواعي بالأحداث واختلاف الليل والنهار ، يفقد الانتباه واليقظة إلى معاني الأشياء وعواقب الأمور .
الآفة الثانية هي التسويف : وهو من أشد الآفات خطرا على انتفاع الإنسان بيومه وحاضره ، حتى تكاد تصبح كلمة سوف شعارا له وطابعا لسلوكه ، فمن حق يومك عليك أن تعمره بالنافع من العلم والصالح من العمل .
ولتفادي آفة التأجيل يجب الانتباه والتفطن إلى:
أولا : إنك لا تضمن أن تعيش إلى الغد ، ومن يضمن لأحد أن يعيش إلى غده والموت يأتي بغتة .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ثانيا : إنك إن ضمنت حياتك إلى الغد فلا تأمن المعوقات من مرض طارئ ، أو شغل عارض ، أو بلاء نازل .
ثالثا : إن لكل يوم عمله ، ولكل وقت واجباته ولما قيل لعمر بن عبد العزيز وقد بدأ عليه الإرهاق من كثرة العمل : آخر هذا إلى الغد . فقال : لقد أعياني عمل يوم واحد فكيف إذا اجتمع علي عمل يومين ؟
رابعا : تأخير الطاعات والتسويف في فعل الخيرات يجعل النفس تعتاد تركها .

التمرين الثالث:
الوقت هو محل العبادة . أمثلة على ذلك:
1- الصلاة:
يقول تعالى -: (إِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَاذْكُرُواْ اللّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَّوْقُوتاً) سورة النساء 103
2- الزكـاة:
يقول تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) سورة الانعام 141
3- الصـــوم:
يقول تعالي : (أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) البقرة 184
4- الحـــج :
يقول سبحانه وتعالى : (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ) البقرة 197

التمرين الرابع:

خصائص الوقت:
- الوقت أغلى ما يملكه الإنسان .
- الوقت إذا ذهب لا يمكن أن يرجع .
- الوقت يمضي سريعا .
- استغلال الوقت يزيد من قيمته .
- لا يمكن تغيير الوقت أو تحويله .
- لا شيء يمكن عمله بدون الوقت .
- الوقت لا يمكن تخزينه .

التمرين الخامس:

إن سلفنا الصالح كانوا يغتنمون كل جزء من اوقاتهم بما يعود عليهم وعلى امتهم بالنفع والخير، من علم نافع او عمل صالح، واهتموا بأن يقدروا اوقاتهم في اليوم والليلة، ليدركوا مقدار نعمة الله عليهم بالوقت وليقدروا مسؤوليتهم امام الله عن إعمار الوقت بالعمل الصالح او تضييعه في المعاصي، أو فيما لانفع فيه، فكان شعارهم هو عمارة الوقت بدلا من هدره وقتله، وكان المعيار الذي يزنون به اعمالهم في كل وقت من الاوقات هو أن تكون تلك الاعمال على اختلاف انواعها واصنافها مما يقرب الى الله ويجلب رضاه، وفي طليعة ذلك القيام بفرائض الدين والاخذ من الدنيا بالنصيب الكافي الى حين، وعمارة الدنيا بما يريده الله تعالى. ويندرج في هذا المعنى كل عمل مشروع تنتفع به الجماعة والافراد، ويتم عن طريقه اداء حقوق الله وحقوق العباد، بما في ذلك الزراعة والصناعة والتجارة وتنمية الثروات واستخراج ما في الارض من كنوز وخيرات، والمهارة في مختلف الحرف والمهن والصناعات، واعداد العدة ووسائل القوة لمواجهة التحديات، كما يندرج في ذلك البر بالوالدين وحسن العشرة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مع الاهل والاولاد والاستمتاع بكل ما احل الله من الطيبات، فمتى تناولها المؤمن بنية الاستعانة بها على اداء ما يحبه الله وتجنب ما يسخط مولاه كانت من عمارة الوقت التي حض عليها الاسلام.

التمرين السادس:

أبرز عوامل تضييع الأوقات:
1. عدم وجود أهداف أو خطط معينة، وهذا يجعل من حياة المرء متخبطة عشوائية لا يعرف لها هدفاً .فلا يركز على أعمال معينة، بل يجرب كل شيء ويعمل كل شيء والنتيجة المحتومة انتاج لا شيء.
2. التكاسل والتأجيل، وهذا أشد معوقات تنظيم الوقت واستغلاله، ذلك أن التأجيل لا يتوقف على سبب معين، بل عادة يكون بسبب عدم رغبة الإنسان في إنهاء العمل المراد إنجازه، لذلك كن حازماً مع نفسك ولا تؤجل.
3. النسيان، وهذا يحدث لأن الشخص لا يدون ما يريد إنجازه، فيضيع بذلك الكثير من الواجبات، لأن الإعتماد على الذاكرة فقط يؤدي في كثير من الأحيان إلى نسبان بعض الأعمال والمواعيد مما يؤدي الى تشتت الذهن في الكثير من الأعمال.
4. مقاطعات الآخرين، وأشغالهم، والتي قد لا تكون مهمة أو ملحة، لذا عليك أن تتعلم قول لا لبعض الامور، ولأن هذا الأمر سيجنبك تحمل مسؤوليات أكثر من طاقتك أو أكثر من أن يتسع لها وقتك.
5. عدم إكمال الأعمال، أو عدم الاستمرار في التنظيم نتيجة الكسل أو التفكير السلبي تجاه التنظيم, لذلك احرص على الانتهاء من أعمالك بكاملها ثم انتقل للأعمال الأخرى، وهذا يحتاج إلى تركيز فقط.
6. سوء الفهم للغير مما قد يؤدي إلى مشاكل تلتهم وقتك، وهذه المشاكل منشأها سوء إيصال المعاني إلى الآخرين وسوء اختيار الكلمات المناسبة، ومهارة الاتصال بالآخرين تحتاج إلى تدريب وممارسة حتى يحسن الإنسان الاتصال مع الآخرين.

التمرين السابع:

أمور تساعد على تنظيم الوقت:
*وجود خطة، فعندما تخطط لحياتك مسبقاً، وتضع لها الأهداف الواضحة يصبح تنظيم الوقت سهلاً وميسراً، والعكس صحيح، إذا لم تخطط لحياتك فتصبح مهمتك في تنظيم الوقت صعبة.
*لا بد من تدوين أفكارك، وخططك وأهدافك على الورق، وغير ذلك يعتبر مجرد أفكار عابرة ستنساها بسرعة، إلا إذا كنت صاحب ذاكرة خارقة، وذلك سيساعدك على إدخال تعديلات وإضافات وحذف بعض الأمور من خطتك.
*بعد الانتهاء من الخطة توقع أنك ستحتاج إلى إدخال تعديلات كثيرة عليها، لا تقلق ولا ترمي بالخطة فذلك شيء طبيعي.
*الفشل أو الإخفاق شيء طبيعي في حياتنا، لا تيأس، وكما قيل: أتعلم من أخطائي أكثر مما أتعلم من نجاحي.
*يجب أن تعود نفسك على المقارنة بين الأولويات، لأن الفرص والواجبات قد تأتيك في نفس الوقت، فأيهما ستختار؟ باختصار اختر ما تراه مفيدا لك في مستقبلك وفي نفس الوقت غير مضر لغيرك.
*اقرأ خطتك وأهدافك في كل فرصة من يومك.
*استعن بالتقنيات الحديثة لاغتنام الفرص وتحقيق النجاح، وكذلك لتنظيم وقتك، كالإنترنت والحاسوب وغيره.
**تنظيمك لمكتبك، غرفتك، سيارتك، وكل ما يتعلق بك سيساعدك أكثر على عدم إضاعة الوقت، ويظهرك بمظهر جميل، فاحرص على تنظيم كل شيء من حولك.
*ركز، ولا تشتت ذهنك في أكثر من اتجاه، وهذه النصيحة أن طبقت ستجد الكثير من الوقت لعمل الأمور الأخرى الأكثر أهمية وإلحاحاً.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

من الآداب الاجتماعية

التمرين الأول:

الأخلاق الفاضلة التي أمرنا الله بها وعلمها لنا الرسول (ص) :
1 ـ الصدق في القول والعمل ـ2ـ الأمانة في العمل واللسان ـ 3 ـ الشجاعة ـ 4 ـ السخاء ـ 5 ـ الغيرة ـ 6 ـ التعاون على الخير ـ 7 ـ النشاط ـ 8 ـ النظام ـ 9 ـ الإصلاح ـ 10 ـ النظافة ـ 11 ـ التوسط ـ 12 ـ العدل ـ 13 ـ الحزم ـ 14 ـ المداراة ـ 15 ـ التقوى ـ 17 ـ الألفة ـ 18 ـ الهمة ـ 19 ـ الصمود ـ 20 ـ تتبع معالي الأخلاق كالتواضع، بأن لا يتكبر, والحلم بأن لا يخرق, والصبر بأن لا يضجر, والإحسان إلى الناس بأن لا يقبض نفسه عن الخدمة.

التمرين الثاني:

ـ آداب التعامل مع الأب و الأم و الجد و الجدة:

•إذ دخلت عليهم أو على أحدهم فكن البادئ بإلقاء التحية مبتسماً ، أما إذا كنت لا تراهم يومياً ، فصافحهم و قبّلهم أو قبّل أيديهم .

•احرص قدر الإمكان على عدم قيامهم لعمل ما بأنفسهم أثناء وجودك جالساً معهم و أنت تنظر أو تتلهى بما ليس ضرورياً . . . إلا إذا كانت رغبتهم في ذلك .

•لا تخاطبهم بصيغة الأمر ، أو بلهجة المستفهم الموبخ كأن تسأل : " لم تأخرت عن كي الملابس ؟!" أو " ألم تغسلي بعد ؟! " أو " كان يجب عليك أن تفعل ذلك . ." و إذا كان لا بد من التذكير فليكن ذلك بلطف و هدوء كأن تقول : " ظننتك سوف تغسلين " ، " ليته كان نظيفاً " ، " أعتقد أنك لو فعلت ذلك كان مناسباً " .

•لا تضطرهم على فعل أمر يكرهون القيام به أو يبغضونه و لا تثقل كاهلهم بما لا يطيقون .

•إذا كانوا طاعنين في السن أكثر من زيارتهم ، و إذا اعترضتهم ضائقة مالية و كنت ميسور الحال فمن الواجب عليك أن تبادر فوراً لقضاء حاجتهم كي لا يضطروا للطلب منك فضلاً عن غيرك .

1. آداب التعامل مع العلماء:

•ليكن جلوسك أمام العالم غاية في الأدب فتجلس جامعاً رجليك و لا تمدهما أو تحركهما بطريقة عبثية .

•كن منصتاً لكلامه بأذنك و قلبك ، و منتبهاً لما يقول ، فاستماع العلم و العمل به من كمال العقل و الإيمان و الفطنة .

•لا تقطع عليه حديثه و لا ترفع صوتك فوق صوته و لا تعلق على كلامه قبل أن يكمل ، أو تغادر المجلس و هو يتكلم ، أما إذا كنت مضطراً فاستأذنه .

•لا تتله في مجلسه بما يقع في يدك من الأشياء ، كأن تعبث بعلاقة مفاتيح مثلاً أو قلم أو ما شابه فإنه من سوء الأدب .

•لا تغادر مكاناً يجمعكما قبل أن يخرج مغادراً أمامك ، إلا إذا استأذنته أو أراد هو ذلك .

2. آداب التعامل مع الأقارب و الأرحام:

•صلة الرحم واجب عليك فاحرص على أدائها ، فضلاً عن فوائدها الدنيوية والأخروية .

•من الأخطاء الشائعة أن تقابل الزيارة بزيارة أو نوعية صلة الرحم بما يوازيها من الاتصال أو الهدية مقتصراً على ذلك

•صلة الرحم ليست مختصرة على الزيارات المنزلية بل ربما تكون باتصال هاتفي ، أو رسالة خطية ، أو إرسال هدية أو شخص في بعض حالات الاضطرار .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

- لا يسقط عنك واجب صلة الرحم حتى لو لم يقم به الآخرون ، فلا تقطعهم و إن قطعوك ، فمن الإيمان و الأخلاق أن تصل من قطعك . . .
- من حق رحمك عليك أن تنصحه أو تنبهه أو تحذره في أمور دينه و سلوكه و علمه و تخصصه و تجارته و سفره و إقامته وعلاقاته و أعماله المختلفة .

3. آداب التعامل مع الأستاذ:

- إذا دخل الأستاذ الصف و ألقى التحية ، فردَّ تحيته بما جرت عليه العادة من الرد باللسان أو الوقوف احتراماً ، و انقطع فوراً عن الأحاديث الجانبية ، و أعد الكتاب و الدفتر و ما يلزم للدرس .
- إذا غاب عن الدرس لأكثر من مرة ، اسأل عنه ، فإن كان مريضاً ، زره مع زملائك في موعد محدد مسبقاً ، و أظهر اهتماماً به ، و كن صادقاً في ذلك .
- توجه إلى شرح أستاذك بجدية أثناء كلامه و توضيحاته على اللوح .
- إذا صادفته في الشارع ، أو في مكان عام ، تبسم و توقف عن المشي هنيهة محيياً إياه ، و دع الآخرين ينتبهون لذلك فتكون قد :
- أشعرته بالسرور و الاهتمام و الاحترام .
- علمت الآخرين عادة حسنة .
- إذا رأيته بعد سنوات طويلة ، و كنت قد تخرجت من الجامعة ، أو تعمل في التجارة الحرة ، و قد ظهرت على أستاذك بصمات الزمن ، فاقترب منه بأدب و عرفه بنفسك و عملك مذكراً إياه ببعض الذكريات الجميلة ، و لا تظهر استهجاناً و استغراباً إذا لم يذكرك بسرعة ، ثم ودعه بتحية و ابتسامة .

4. آداب التعامل مع الجيران :

- جيرانك كأنهم أرحامك ، بل قد تعيش مع الجيران أكثر مما تعيش مع الأرحام ، فتعرف عليهم ولو إجمالاً .
- إن لم يكن بينكم تزاور ، فعليك المبادرة إلى ذلك خاصة عند الأحداث الطارئة المحزنة كالوفاة ، و المرض الشديد ، و عند المفرحة منها
- إذا قرع بابك في أي وقت مضطراً ، تفهم اضطراره و ساعده قدر استطاعتك بلطف و اهتمام ظاهرين ، فربما تمر بنفس الحال يوماً .
- إن كان مريضاً أو مصاباً يحتاج لدخول المستشفى ، أحضر سيارتك أو سيارة أجرة فوراً ، لأنه قد لا يستطيع قيادة سيارته بأمان ، بل قد يتسبب بكارثة أكبر .
- إذا كانت علاقتكما متينة ، لمح أمامه بأوقات راحتك حتى لا يزعجك و لا تزعجه

5. آداب الحديث و الزيارة:

- حاول قدر المستطاع أن لا تزور أحداً ، إلا بعد أخذ موعد مسبق .
- لا تقرع باب من ذهبت لزيارته أكثر من مرتين أو ثلاثة ، و لا بأس بترك رسالة له تخبره فيها أنك لم تجده .
- لا تحدث ضيفك بالأمور التي تستفزه أو تزعجه أو تخجله ، و لا تنقل إليه أحاديث الغير عنه أو آراءهم بحقه ، بل كن صريحاً معه فيما تريد قوله .
- إذا كان ضيفك سيمكث عندك ساعات ، أو سوف يبيت ، أرشده إلى المرحاض و المغسلة ، و أحضر له ماء للشرب على الأقل . . . و بعض الفواكه مع الإمكان ، و سجادةً للصلاة و مصحفاً و حدد له جهة القبلة .
- إذا كان ضيفك قد جاء في سفر طويل أو مرهق ، و يمكنك أن تفرد له غرفة مستقلة مع تأمين وسائل راحته فافعل ذلك فوراً فهو بحاجة لخلع ملابسه ، و للراحة و الاستلقاء أكثر من حاجته لأحاديثك الطويلة .

6. آداب التعامل مع الإخوان و الأصدقاء:

- تذكر أن لك إخوانا لم تلدهم أمك ، و أن الأخوة في الله لا انفصام لها في الآخرة كما في الدنيا ، و أن المرء كثير بإخوان الصدق ، و أنها أمتن علاقة بين بني آدم .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

- لا تتهاون بحق أخيك عليك في نصحه و نصرته و إعانته . تغاض عن أخطائه إن فعل ، فكلنا خطاءون , لا تتركه وحيداً عند الضائقة و البلاء و المصيبة . . . و إن طلب ذلك تخفيفاً عنك
- إذا غاب عنك على غير عادته ، فاسأل عنه مطمئناً عليه ، و قم تجاهه بما يلزم .
- أطلعه على أهم المستجدات المفصلية ، و الأحداث الهامة في حياتك . . .و لا تجعله يعرف ذلك صدفة أو من الآخرين .

إذا وقع بينكما ما يقع بين أعز البشر ، من سوء تفاهم أو مشكلة :

- فلا تؤجج النار بينكما .
- لا تتعامل بحدة أو تحد مع المسألة .
- كن في تعاملك مع المشكلة كأنك حكمٌ و ليس طرفاً .
- تصرف و كأن الحق كله عليك ، و إن كان الحق معك برأيك .

7. آداب التسوق و المشي في الشارع:

- لا تقصد الشوارع أو الأسواق عبثاً بلا حاجة ، وإن كانت لديك حاجة من بيع أو شراء فاقضيها سريعاً ثم ارجع إلى بيتك أو عملك .
- لا تقف على أبواب المحلات التجارية ، و إن كانت لك أو لأصدقائك و لا على الرصيف و تسترسل في الأحاديث الطويلة .
- ليكن مشيك باتزان :
- فلا تبطئ في خطواتك كمن يتنزه في حديقة .
- لا تتعجل كمن يهرول و تضرب الناس بمنكبيك
- لا تكثر الكلام أثناء الشي و لا الحركات و لا الإشارات بيديك إلى ما يدور حولك ، و لا تلتفت إلى الوراء بغير سبب ، و لا تشر إلى أحد من بعيد أو تصفر له لينتبه إليك .
- إذا رافقتك امرأة ، فامش لجهة حركة السيارات ، و هي إلى جهة الرصيف ، و إن كنتما تمشيان على الرصيف فامش لجهة الشارع و هي لجهة المحلات .

8. آداب الركوب في سيارة الأجرة:

- إذا أردت أن تستقل سيارة الأجرة قف في مكان يمكن للسيارة أن تتوقف عنده لتصعد إليها .
- لا تتمادى في حديثك مع السائق بانفعال وصوت عال . . . و تخير كلماتك خاصة مع وجود نساء .
- ادفع ما يتوجب عليك قبل الوصول إلى مقصدك . . . و الأفضل أن تكون الورقة النقدية من الفئة الصغيرة حتى لا تربك السائق في إرجاع الباقي و هدر وقته و وقتك
- اجعل وقت أحاديثك متناسباً مع مدة ركوبك للسيارة ، فأحياناً تكون عشر دقائق ، و أحياناً ساعتين .
- إذا استطعت أن تنصح السائق أو أن توجهه أو تنهاه عن منكر أو تلفته إلى شئ أو تعلمه . . . فلا تتأخر .

9. آداب قيادة السيارة:

- لا تسرع بسيارتك داخل المدينة أو الشوارع الداخلية للقرية . . . و قد تنجو مئات المرات ، لكن ، مرة واحدة كافية لأن تكون القاضية .
- إذا زاحمك أحد بسيارته فلا تزاحمه . . و لا تسئ إلى من أساء إليك .
- إذا أراد أحد عبور الشارع فاجعل الأفضلية له ، خاصة النساء و كبار السن و المعاقين .
- لا تتحدث من شباك سيارتك مع سائق سيارة أخرى في وسط الشارع ، و عشرات السيارات الأخرى وراء كما تنتظر
- لا توقف سيارتك على جنب الطريق بطريقة تسئ إلى الآخرين .

10. آداب الشراء:

- حدد للبائع بدقة طلبك .
- لا تبخس في نوعية البضاعة و جودتها ، إذا لم تنو الشراء أو لم تعجبك أصلاً .

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

- لا تعبث بالبضاعة بطريقة عشوائية لمجرد التفرج أو التسلية . . . خاصة إذا كانت قابلة للتلف (كالمأكولات و الفواكه و الخضار) أو للتشوية (كالآلات الكهربائية و الإلكترونية) .
- لا تكن سبباً لإزعاج البائع ، بل اربح صديقاً جديداً .
- إذا طرح البائع ثمنا مرتفعا ، و لم يعجبك ، اذكر ما تراه مناسبا . . . و لا تدخلا في جدال لا طائل تحته ، أو تخرجا عن الهدف الأساسي .

11. آداب زيارة الطبيب:

- اشرح للطبيب حالتك دون إضافات وآراء وأقوال . . . و انتظر تعليقه .
- تأكد أن ما من طبيب يعلم كل شئ أو يشفي أي حالة أو يرتكب المعجزات .
- تقيد بتوجيهات الطبيب و بمواعيد مراجعته .
- لا يكن الوهم أو الخوف سبباً لزيارتك للطبيب .
- أجب على أسئلة الطبيب بدقة و وضوح .

12. آداب المائدة:

- اغسل يديك قبل الجلوس على المائدة .
- اذكر اسم الله تعالى قبل أن تبدأ بالطعام .
- لا تبق في صحنك شئ ليرمى ، لذا عليك بوضع ما تحتاجه من الطعام قليلاً ، قليلاً
- لا تستعمل الخبز أبداً لغير الأكل كأن تمسح طرف الصحن أو ما يقع من الطعام أو تمسك به الوعاء الساخن و ما شابه ذلك .
- احمد الله تعالى ثم اغسل يديك بعد انتهاء الطعام .

13. آداب استعمال الهاتف (التلفون):

- الهاتف آلة مفيدة جداً لتسيير أمور الناس المختلفة ، فلا تستعمله للأحاديث المطولة العبثية فتهدر وقتك و وقت الآخرين ، خاصة في الأحاديث الأهوائية بين الشباب و الشابات (المحرمة شرعاً والتي تجلب الويلات و المصائب على من تورط بها) .
- لا تتصل بأحد في الأوقات المحرجة (قبل السابعة صباحاً ، بعد العاشرة مساءً ، أول وقت الصلاة . .) إلا في حالات خاصة .
- إذا لم تنته أشغالك بمخابرة عادية ، فلا بد من جلسة ، لأن الهاتف للعمل السريع فقط أو إبلاغ خبر ما . . و ليس لبحث المسائل الحساسة و التفصيلية .
- لا تلح في الاتصال لعدة مرات في وقت قصير جداً .
- لا ترفع صوتك وأنت تتكلم في الهاتف بين الناس.

14. آداب الرحلات:

- كن موافقاً أي مراعياً لمن معك ، و لا تكن مخالفاً . . . و تعلم من رحلتك الصبر و طول البال .
- إذا أردت الذهاب إلى رحلة فكن مع جماعة .
- تحمل مصاريف الرحلة و تكاليفها ، كما الآخرون أو أكثر .
- ساعد من معك في تحضير مكان الجلوس و تهيئة الطعام و سائر الاحتياجات الأخرى . . . و كن كأنك المسؤول عن الجميع ، و إن لم تكن فعلاً كذلك .
- قبل مغادرة المكان اجمع المخلفات في كيس و انقله إلى المحل المخصص . . . و اترك المكان نظيفاً .

15. آداب لقاء المسؤولين:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

- إذا دخلت على شخصية هامة أو مشهورة أو معروفة ، فاذكر دوماً أنه بشر له ما لهم من شعور و عواطف و احساسات و احتياجات و عناصر قوة و ضعف و أنه يمرض و يجوع و يعطش و يفرح و يحزن و يتألم و يخطئ ، و ليس هو فوق البشر أو له خصوصيات خارقة .
- حافظ على احترامك له دون أن يصل ذلك إلى حدود التزلف و التملق .
- راع ضيق وقته و كثرة المراجعات لديه و الارتباطات .
- إذا تكلمت معه فاذكر أنه كما له هيبة ، لك كرامة .
- اعرض موضوعك أو مسألتك أو طلبك بوضوح و شجاعة .

16. آداب اليوم:

- عود نفسك على الاستيقاظ باكراً ، و إن كان هذا مجهداً في بادئ الأمر .
- صلِّ ما أوجبه الله عليك ، و اتبع ذلك بما تيسر من ذكر و مناجاة .
- إذا كنت طالباً أو تلميذاً أو مشتغلاً في حقل ثقافي أو كاتباً . . . فلا تفوت ساعات الصباح الأولى فإنها الأكثر إنتاجاً .
- تهيأ لوقت الصلاة قبل موعدها . . . فإذا دخل فلا تؤخرها أبداً .
- احرص قدر الإمكان على النوم باكراً ، و لا تسهر إلا لسبب وجيه . . . و لذلك آثاره الروحية و الفكرية و الصحية

التمرين الثالث:

أهمية السعي في حوائج الناس كفضيلة من الآداب الاجتماعية:
المجتمع الحي هو المجتمع المبني على التعاون والتكاتف، كل فرد منه يعاضد الآخر في حوائجه، ويشاركه في أحزانه وأفراحه، فترى إذا نزلت نازلة على أحد، هب الجميع لكفاحها، وإذا احتاج فرد إلى حاجة، سعى غيره لها.
والأمر تبادل، فمن سعيت له سعى لك، ومن شاركته همومه شاركك همومك..
ومن نظر إلى أمة نظر فاحص، رأى أن كل فرد يهتم بأمور الآخرين، يهتم بأموره، وكل فرد ينفرد بحوائج نفسه، كأنه ليس منهم، فلا يعار له اهتمام، ولا يسعى له في حاجة.. وكلما زاد تعاون الأمة، زاد رقيها، وبالعكس، كلما انفصلت الأواصر بينهم، كثر الخمول والانحطاط. وعلى هذا يأمر الإسلام قال الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان...) سورة المائدة: آية2.

التمرين الرابع:

ـ من قضى لأخيه حاجته، فبحاجة الله بدأ وقضى الله بها مائة حاجة، في إحداهن الجنة.

ـ ومن نفّس عن أخيه كربة، نفس الله عنه كرب القيامة، بالغاً ما بلغت.

ـ ومن أعانه على ظالم له، أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الأقدام.

ـ ومن سعى له في حاجة حتى قضاها له، فسر بقضائها، كان كمن أدخل السرور على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ـ ومن سقاه من ظمأه، سقاه الله من الرحيق المختوم.

ـ ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ـ ومن كساه من عري، كساه الله من استبرق وحرير.

ـ ومن كساه من غير عري، لم يزل في ضمان الله، ما دام على المكسو من الثوب سلك.

ـ ومن عاده عند مرضه، حفته الملائكة، تدعو له حتى ينصرف، وتقول: طبت وطابت لك الجنة.

ـ ومن زوّجه زوجة يأنس بها، ويسكن إليها، آنسه الله في قبره، بصورة أحب أهله إليه.

ـ ومن كفاه بما هو يمتهنه، ويكف وجهه، ويصل به ولده، أخدمه الله عز وجل الولدان المخلدين.

ـ ومن حمله من رجلة، بعثه الله يوم القيامة في الموقف على ناقة من نوق الجنة يباهي به الملائكة.

ـ ومن كفنه عند موته، فكأنما كساه من يوم ولدته أمه إلى يوم يموت.

التمرين الخامس:

من حقوق المسلم على أخيه المسلم:
*أن يرد تحيته *وأن يستر عورته *ويغفر زلته *ويرحم عبْرته *ويقيل عثرته *ويصون حرمته *ويقبل معذرته *ويرد غيبته *ويديم نصحه *ويحفظ خلته *ويرعى ذمتـه *ويجيب دعـوته *ويقبل هديته *ويكافئ صلته *ويشكر نعمته *ويحسن نصرته *ويتبع جنازته *ويقضي حاجته *ويشفع مسألته *ويشمت عطسته *ويرد ضـالته *ويواليه ولا يعـاديه *وينصره على ظـالمه *ويكفه عن ظلم غيره *ولا يسلمه *ولا يخذله*ويحب له ما يحب لنفسه *ويكره له ما يكره لنفسه.

التمرين السادس:

الحق الأول: السلام.
السلام سنة مؤكدة وهو من أسباب تآلف المسلمين وتوادهم، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبدأ من لقيه بالسلام ويسلم على الصبيان إذا مر بهم.والسنة أن يسلم الصغير على الكبير، والقليل على الكثير والراكب على الماشي.
الحق الثاني:
إجابة الدعوة:
الإجابة إلى الدعوة سنة مؤكدة، لما فيه من جبر قلب الداعي، وجلب المودة والإلفة.ويشمل حتى الدعوة لمساعدته ومعاونته فإنك مأمور بإجابته فإذا دعاك لتعينه على حمل شيء أو القائه أو نحو ذلك فإنك مأمور بمساعدته لقول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا).
الحق الثالث:
النصح:
إذا جاء إليك يطلب نصيحتك له في شيء فأنصحه لأن هذا من الدين كما قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: (الدين النصيحة)|أما إذا لم يأت إليك يطلب النصيحة فإن كان عليه ضرر أو إثم فيما سيقدم عليه وجب عليك أن تنصحه وإن لم يأت إليك، لأن هذا من إزالة الضرر والمنكر عن المسلمين.
الحق الرابع:
تشميت العاطس:
إذا عطس فحمد الله فشمته ، أي قل له: يرحمك الله، شكرا له على حمده لربه عند العطاس أما إذا عطس ولم يحمد الله فإنه لا حق له، فلا يشمت لأنه لما لم يحمد الله كان جزاؤه أن لا يشمت.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ويجب عليه الرد فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم، وإذا استمر معه العطاس وشمته ثلاثا فقل له في الرابعة: عافاك الله. بدلا عن قولك: يرحمك الله.

الحق الخامس:

العيادة:

عيادة المريض زيارته وهي حق له على إخوانه المسلمين، فيجب عليهم القيام بها وكلما كان للمريض حق عليك من قرابة أو صحبة أو جوار كانت عيادته أوكد..

والسنة لمن عاد مريضا أن يسأله عن حاله، ويدعو له ويفتح له باب الفرج والرجاء، فإن ذلك من أكبر أسباب الصحة والشفاء وينبغي أن يذكره التوبة بأسلوب لا يروعه.

الحق السادس:

اتباع الجنازة:

اتباع الجنائز من حقوق المسلم على أخيه, وفيه أجر كبير، فقد ثبت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: (من تبع الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان) وقيل: ما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين).

التمرين السابع:

في هذا الحديث يبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الإيمان لا ترسخ جذوره في النفس، ولا يتمكن من القلب، ولا يكمل في صدر المسلم، إلا إذا أصبح إنسان خير، بعيداً عن الأنانية والحقد، والكراهية والحسد. ومما يحقق هذا الكمال في نفس المسلم:

أن يحب لغيره من الخير المباح وفعل الطاعات ما يحبه لنفسه، وأن يبغض لهم من الشر والمعصية ما يبغضه لنفسه أيضاً. وأن يجتهد في إصلاح أخيه المسلم، إذا رأى منه تقصيراً في واجبه، أو نقصاً في دينه لأن الإسلام يهدف أن يعيش الناس جميعاً متوادين ومتحابين، يسعى كل فرد منهم في مصلحة الجميع وسعادة المجتمع، حتى تسود العدالة، وتنتشر الطمأنينة في النفوس، ويقوم التعاون والتضامن فيما بينهم، ولا يتحقق ذلك كله إلا إذا أراد كل فرد في المجتمع لغيره ما يريده لنفسه من السعادة والخير والرخاء، ولذا نجده صلى الله عليه وسلم يربط ذلك بالإيمان، ويجعله خَصْلَة من خِصَاله.

التمرين الثامن:

الستر هو إخفاء ما يظهر من زلات الناس وعيوبهم.فالله -سبحانه- سِتِّير يحب الستر، ويستر عباده في الدنيا والآخرة. وله أنواع كثيرة، منها:

ـ ستر العورات: المسلم يستر عورته، ولا يكشفها لأحد لا يحل له أن يراها.

ـ الستر عند الاغتسال: يجب على المسلم إذا أراد أن يغتسل أو يستحم أن يستتر؛ حتى لا يطَّلع على عورته أحد لا يحق له الاطلاع عليها، ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل استتر عن الناس، ثم اغتسل.

ـ الستر عند قضاء الحاجة: إذا أراد المسلم أن يقضي حاجته من بول أو غائط (براز)، فعليه أن يقضيها في مكان لا يراه فيه أحد من البشر؛ حتى لا يكون عرضة لأنظار الناس.

ـ ستر أسرار الزوجية: المسلم يستر ما يدور بينه وبين أهله، فلا يتحدث بما يحدث بينه وبين زوجته من أمور خاصة، أمرنا الدين الحنيف بكتمانها، وعدَّها الرسول صلى الله عليه وسلم أمانة لا يجوز للمرء أن يخونها بكشفها، وإنما عليه أن يسترها.

ـ ستر الصدقة: المسلم لا يبتغي بصدقته إلا وجه الله -سبحانه-، لذا فهو يسترها ويخفيها حتى لا يراها أحد سوى الله -عز وجل-، وقد قال الله -تعالى-: {الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًّا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون} [البقرة: 274].

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

ـ ستر الرؤيا السيئة: إذا رأى المؤمن في نومه رؤيا حسنة فليستبشر بها، وليعلم أنها من الله، وليذكرها لمن أحب من إخوانه الصالحين، أما إذا رأى رؤيا سيئة يكرهها فليتفل عن يساره ثلاث مرات، ويتعوذ بالله من شر هذه الرؤيا، ولا يذكرها لأحد، وليعلم أنها من الشيطان، ولا تضره.
ـ ستر وساوس الشيطان: إذا تحدث المؤمن في نفسه بشَرٍّ، أو نوى أن يقوم بمعصية، لكنه عاد إلى رشده؛ فإن عليه ألا يذكر ما جال بخاطره وما حدثْته به نفسه من الشر. قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله -عز وجل- تجاوز لأمتي عما حدثتْ به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم به) [متفق عليه].

التمرين التاسع:

شروط الستر:
إذا أراد المسلم أن يستر أخاه، فإن هناك شروطًا لابد أن يراعيها عند ستره؛ حتى يحقق الستر الغرض المقصود منه، وأهم هذه الشروط:
* أن يكون الستر في موعده المحدد له؛ فيستر المسلم أخاه عند فعله للمعصية وبعدها، بألا يتحدث للناس بأن فلانًا يرتكب المعاصي.
* أن تكون المعصية التي فعلها المسلم لا تتعلق بغيره ولا تضر أحدًا سواه، أما إذا وصل الضرر إلى الناس فهنا يجب التنبيه على تلك المعصية لإزالة ما يحدث من ضرر.
* أن يكون الستر وسيلة لإصلاح حال المستور بأن يرجع عن معصيته ويتوب إلى الله -تعالى-، أما إذا كان المستور ممن يُصِرُّ على الوقوع في المعصية، وممن يفسد في الأرض، فهنا يجب عدم ستره حتى لا يترتب على الستر ضرر يجعل العاصي يتمادى في المعصية.
* ألا يكون الستر وسيلة لإذلال المستور واستغلاله وتعييره بذنوبه.
* ألا يمنع الستر من أداء الشهادة إذا طلبت، {ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه} [البقرة: 283].
* الستر مرهون برد المظالم، فإذا لم ترد فالساتر شريك للمستور عليه في ضياع حق الغير.

التمرين العاشر:

يحض الاسلام على تصفية القلوب بين المسلمين. ويتم ذلك بالإصلاح بين الناس وهو من أعظم الطاعات وأجل القربات لما يترتب عليه من مصالح عظيمة للفرد والمجتمع من تحصيل رضوان الله تعالى وما وعد به من الثواب الجزيل لمن سعى للإصلاح بين الناس وما يترتب عليه من حصول الوئام والمحبة والألفة بين المسلمين وتخليص المجتمع من التشاحن والتباغض، وقد تواترت الأدلة من الكتاب والسنة في الترغيب في الإصلاح والحث عليه من ذلك قوله تعالى: {فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بِيْنِكُمْ}وقال صلى الله عليه وسلم: (تعدل بين الاثنين صدقة) متفق عليه. أي تصلح بينهما بالعدل ولأجل ما في الإصلاح من المصالح العظيمة رخص فيما يكون من الكذب بقصد الإصلاح .فالواجب على المسلمين أن يقوموا بهذا الواجب العظيم فيما بينهم حتى تحصل المودة والألفة بينهم وينالوا الثواب الجزيل والأجر العظيم من الله تعالى.

التمرين الحادي عشر:

آفات اللسان:

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

1- الغيبة:
وهي ذكر المؤمن لأخيه بسوء في حالة غيابه، وهي من أشد المعاصي وأعظمها أثراً حيث يقول عنها تعالى: "ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً"(2).فينبغي للمؤمن أن لا يتعرض لغيبة أحد مطلقاً لأن هذا يعني انصرافه عن عيوب نفسه بحسب قول النبي الأعظم (ص): "رحم الله امريءً انشغل بعيوبه عن عيوب الناس".
2- السخرية:
وهي حالة استهزاء بالآخرين وذكرهم بما يحقّرهم ويستهين بهم بقول أو إشارة أو فعل بحيث يؤدي للضحك عليهم والإهانة لهم، وهذا الأمر إنما يصدر من أهل الغفلة وناقصي العقول لأن الله تعالى ينبىء عن المغزى بقوله: "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم"(1).
3- التنابز بالألقاب:
وهو يختص بخطاب الآخرين بأسماء يكرهونها لأنها تشعرهم بالذم وقد جاء في ذلك: "ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان"(2).
4- اللغو:
وهو الكلام الذي لا فائدة منه مطلقاً حيث لا يفيد في دنيا ولا آخرة، ذلك أن الإنسان ينبغي أن يكون مترفعاً عن سفائف الأمور، والله يكرمه عنها ويجعل ذلك من أسباب الفلاح فيقول في محكم كتابه: "قد أفلح المؤمنون.. والذين هم عن اللغو معرضون"(3).
5- شهادة الزور:
وهي من الابتلاءات الشديدة التي يقع فيها الناس وهم لا يشعرون. فالزور تمويه الباطل بما يوهم أنه حق، وهو يشمل الكذب وكل لهو باطل كالفحش، ومن صفات المؤمنين أنهم: "والذين لا يشهدون الزور"(4).
وخصوصاً فيما يتعلق بأمور البيع والمعاش حيث يقوم التاجر بوصف بضاعته الرديئة بأنها حسنة فيكون قد كذب وشهد زوراً واكتسب مالاً حراماً ولذلك قيل: "التاجر فاجر ما لم يتفقه في دين الله".

التمرين الثاني عشر:

فضائل اللسان ومحاسنه :
1- الصدق:
وهو القول المطابق للواقع دون زيادة ومبالغة، ولا نقصان ومواربة، وهو من الصفات الخالصة للإنسان المؤمن كما أنَّه من صفات الله تعالى: "هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله"(1).
2- القول الحسن:
وهو القول المتأدب الجميل الخالي من الخشونة والشتم وسوء الأمر، والكلام بهذه الصفة يقع في قلوب الآخرين فيترك آثاراً حسنة تعود بالخير على كِلاَ الطرفين حتى أن جباراً مثل فرعون يُرجى أن يحصل عنده خير حيث أوصى تعالى موسى وهارون في خطابه: "فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى"(4).
3- خفض الصوت:
إن للحديث آداباً منها خفض الصوت، والكلام بصورة هادئة دون جدال وصخب وصياح، مما يقلل من شأن المتحدث ويسلب منه الوقار والحياء، لذلك كانت وصية لقمان لابنه في جملة مواعظه له: "واغضض من صوتك"(2).

علاقات المسلم

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التمرين الأول:

الهدف من علاقة الإنسان بنفسه ترويضها وتقويمها حتى أوج الكمال النفسي والخلقي، والهدف من علاقة الإنسان بربه تنمية هذه العلاقة، وتقوية غرسة الإيمان، وحسن التوكل على الله، والاستعانة به، واستمداد كل أنواع الخير منه، والاعتماد عليه وحده في توقي أنواع الشرور، والتخلص من الآفات والملمّات. وتكون التقوى سبيلاً لإصلاح هذه العلاقة وبقائها طيبة مباركة، ودافعة لكل عمل صالح دنيوي وأخروي. والهدف من تنظيم علاقة الإنسان بمجتمعه: إيجاد المجتمع الفاضل والفرد الصالح، وإسعاد الجميع، وإصلاح أنماط العلاقة الاجتماعية على أساس من العدل والتوازن، والرحمة والتعاون، والقوة والصلابة لمقاومة الأعداء، وحماية الأمة من ألوان التدخل الأجنبي.

التمرين الثاني:

جـ1 : أن يعبد الله كأنه يراه فإن لم يكن يراه فالله يراه، وهي علاقة تقوم على الإتيان بجميع الواجبات والانتهاء عن سائر المنكرات والاستمرار على الطاعات .
جـ 2: بالإكثار من فعل الحسنات (من صلاة أو صدقة أو استغفار أو تسبيح أو غيرها) ، فكلما اقترف ذنباً - ولو صغيراً - بادر بالحسنة ؛ لأن الحسنات يذهبن السيئات ، ولا يمحو الشر إلا الخير (الحسنة) .
جـ3 : هو أن تفعل معهم ما تحب أن يفعلوه معك أي يعاملهم معاملة حسنة ، فيحسن إلى مسيئهم ، ويصل من قطعه ، ويعفو عمن ظلمه .
جـ4 : ثواب المتقين هو :
1 - حُب الله (فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ) ـ 2 - أن نكون في حماية الله(أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) ـ 3 - حياة ميسرة فيها هدوء البال (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً) ـ 4 - تكفير السيئات والأجر من الله (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً)
5 - يجعل الله له مخرجاً (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً) ـ 6 - الرزق (وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ) ـ 7 - الجنة (وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) ـ 8 - النجاة من العذاب (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا).
ما يرشدنا إليه الحديث :
1 - وضع الأسس الصحيحة لعلاقة الإنسان بربه ونفسه ومجتمعه .
2 - الحرص على سعادة الفرد في الدنيا و في الآخرة .
3 - تكوين الروابط الاجتماعية لنهضة المجتمع .
4 - الخلق الحسن أساس قوة الأمم .
5 - مراقبة الله وخشيته سراً وعلانية .

التمرين الثالث:

الدعائم فهي :
(1) تأسيس حياة إسلامية في المنزل قوامها الخضوع التام لأحكام الشرع والاستجابة السريعة لأوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .
(2) العمل على ازدياد الإيمان عبر رحلة الحياة ، والاجتهاد في الطاعات والعبادات .
(3) بناء أسرة قوية إيمانيا وعلميا ونفسيا وأخلاقيا .
(4) تأسيس العلاقة بين أفراد الأسرة على الحب والإيثار والشفقة والنصح .
(5) تحصين أفراد الأسرة بمناعة إيمانية ضد ابتلاءات الدنيا كالأمراض والفقر ونحو ذلك .

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

(6) الاهتمام بالجوانب المتممة للضروريات مثل النظام والنظافة والذوق العالي والآداب الرفيعة .
(7) العمل على تحصين أفراد الأسرة ضد فتن العصر المختلفة الهادمة لبناء الدين .
(8) إعلاء الحس الجهادي ، والتعويد على البذل في سبيل الدين .
(9) تأسيس مبدأ التنافس على الفضائل والتسابق إلى الخيرات .

التمرين الرابع:

سورة النور سورة مدنية تهتم بالآداب الإجتماعية عامة وآداب البيوت خاصة وقد وجّهت المسلمين إلى أسس الحياة الفاضلة الكريمة بما فيها من توجيهات رشيدة وآداب سامية تحفظ المسلم ومجتمعه وتصون حرمته وتحافظ عليه من عوامل التفكك الداخلي والإنهيار الخلقي الذي يدمّر الأمم.
ضمانات لحماية المجتمع:
1. الإستئذان: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) آية 27 تعلمنا الآيات ضرورة الإستئذان لدخول البيوت وحتى داخل البيت الواحد للأطفال والخدم في ساعات الراحة التي قد يكون الأب والأم في خلوة
2. غضّ البصر وحفظ الفرج: (قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) آية 30 وهذا توجيه للرجال والنساء معاً فهم جميعاً مطالبون بغض البصر.
3. الحجاب: (وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) آية 31
4. تسهيل تزويج الشباب (وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) آية 32 وتسهيل هذا الزواج لحماية الشباب الذي بلغ سن الزواج وبالتالي حماية المجتمع كاملاً.
5. منع البغاء: (وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاء إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) آية 33
6. منع إشاعة الفواحش بإظهار خطورة انتشارها: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) آية 19كما لعن الله تعالى الذين يشيعون الفاحشة أو يرمون المحصنات وحذرهم من عذابه في الدنيا والآخرة.

التمرين الخامس:

أ ـ الاسرة: الاسرة هي المحيط الاجتماعي الاول الذي يحتضن الطفل، فينمو ويترعرع في أوساطه، ويتأثر بأخلاقه، ويكتسب صفاته وعاداته وتقاليده، سواء بالقدوة أو بالخبرة والسلوك العملي الذي يعامل به، أو بما يسمعه ويشاهده، أو يستوحيه من ظروف أسرته.
ب ـ المجتمع: المجتمع هو المحيط الثاني الذي يتلقى الطفل ويحتضنه بعد أبويه وأسرته، ويشيع فيه روحه، وينقل اليه عاداته ومفاهيمه وسلوكه. والفرد المسلم في المجتمع الاسلامي يجد البيئة الصالحة لنموه ونشأته واستقامة شخصيته، لتوفّر الاجواء والظروف اللازمة لنمو الشخصية الاسلامية اجتماعياً. فهذه الوسائل كلها تؤثر في الطفل ، ويكتسب منها عاداته ومفاهيمه وسلوكه، وتوجه شخصيته سلباً وايجاباً.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ج ـ المدرسة: والمدرسة هي الحاضنة الثالثة بعد البيت والمجتمع الذي يحتضن الطفل ويؤثر في تكوين شخصيته وصياغة فكره وسلوكه. وتشترك أربعة عناصر اساسية في اخراج الاثر المدرسي الى حيّز الوجود، وتعمل كلها مؤثرة في شخصية الطفل وسلوكه، وهي: المعلم، المنهج، المحيط الطلابي، والنظام والنشاطات والمظاهر المدرسية العامة:
د ـ الدولة: بعد أن تطورت بنية الدولة ومهامها، وتعقّدت الحياة البشرية بمختلف مجالاتها، صارت علاقة الانسان بالدولة علاقة حيوية، فما من مجال من مجالات الحياة إلاّ وللدولة أثر أو علاقة به، بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
ويظهر أثر الدولة بشكل أكثر وضوحاً في التربية والتعليم والثقافة العامّة. فالدولة في معظم بلدان العالم اليوم تتولّى مسؤولية التربية والثقافة والتعليم، وتخطط لها مركزياً، وتنهض بادارتها وقيادتها.

من شعائر الاسلام:
صلاة الجماعة والجمعة والعيدين

التمرين الأول:

بعض فضائل صلاة الجماعة:
1ـ الأجر المضاعَف.
قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة)) [متفق عليه] .
2ـ رفع الدرجات وحط الخطيئات .
3ـ غُفران الذُّنوب.
قال صلى الله عليه وسلم : ((من توضّأ فأَسْبَغ الوضوء ، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاّها مع الإمام ، غُفِرَ له ذنبه)) [رواه ابن خزيمة وصحَّحه الألباني] .
4ـ صلاة الجماعة من سنن الهدى.
5ـ من حافَظ على الجماعة عاش بخير ومات بخير.

التمرين الثاني:

بعض الأدلة على وجوب صلاة الجماعة في المساجد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم:
*أولا : من كتاب الله :
1ـ قال تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون).
2ـ وقال تعالى : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)
3ـ قوله تعالى : (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ..)
ثانيا : من السنة :
1ـ في الصحيحين عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : ((لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ، ثم أنطلق برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار))ولا يتوعد بحرق بيوتهم بالنار إلا على ترك واجب .
2ـ وفي صحيح مسلم ؛ أن رجلا أعمى قال يا رسول الله ليس لي قائد يلائمني إلى المسجد فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((هل تسمع النداء بالصلاة ؟)) قال : نعم ، قال : ((فأجب)) فإذا كان هذا في حق رجل أعمى ليس له قائد يلائمه إلى المسجد فكيف بمن كان صحيحا مبصرا لا عذر له ..

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

التمرين الثالث:

شرع الله سبحانه وتعالى صلاة الجماعة لحِكم عظيمة , وفوائد جسيمة منها:
1 ـ إختبار العباد وامتحانهم ؛ ليعلم الله من يمتثل أوامره ممن يعرض عنها ويتكبر .
2ـ التعارف والتآلف والترابط بين المسلمين ؛ ليكونوا كالجسد الواحد , وكالبنيان يشد بعضه بعضا . والذي لا يصلي في المسجد لا يعرفه أهل الحي إلا من كان بينه وبين أحدهم مصلحة دنيوية .
3ـ تعليم الجاهل .. وتذكير الغافل ، فالجاهل يرى العالم فيقتدي به ،والغافل يسمع الموعظة فينتفع بها ..
4ـ ما يشعر به المصلي في الجماعة من الخشوع والتدبير والإنتفاع بالصلاة ، بخلاف من يصلي في بيته فإنه قد لا يشعر بشيء من ذلك ، بل إن الصلاة تثقل عليه في الغالب فينقرها نقر الديك فلا ينتفع منها بشيء ..
5ـ إغاظة أعداء الله وإرهابهم وعلى رأسهم إبليس ـ لعنه الله ـ وجنوده من شياطين الإنس والجن ، الذين يؤرقهم أن يعود المسلمون إلى المساجد وخاصة الشباب.
6ـ ما في الخروج إلى المسجد من النشاط والحركة ورياضة البدن بكثرة المشي ذهابا وإيابا لاسيما إن كان المسجد بعيدا ، بخلاف الصلاة في البيت وما يصاحبها في الغالب من الكسل والخمول .. وهذا مجرب .

التمرين الرابع:

لصلاة الجماعة آداب كثيرة إضافة الى آداب المسجد منها ما يختص بالإمام ومنها ما يختص بالمأموم، ومنها ما يلزمهما معا نذكر منها الآداب التالية:
1 ـ المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد، والاستعداد لها بالطهارة والوضوء في البيت، والحضور في أول الوقت، وخاصة إذا كان المسجد قريبا.
2 ـ تجنب التهاون في صلاة الجماعة، والتكاسل عنها، والانشغال بغيرها عند سماع النداء.
3 ـ الحرص على صلاة الفجر والعشاء مع الجماعة، لما فيهما من عظيم الأجر وجزيل الثواب، ولما في هذين الوقتين من البركات وتنزّل الرحمات، ولثقلهما على المنافقين لانشغالهم فيها في لهو أو نوم.
4 ـ التوقف عن الذكر والصلاة وقراءة القرآن عند سماع الأذان، وإجابة المؤذن فيما يقول.
5 ـ الإقبال الى صلاة الجماعة بهدوءوسكينة ووقار، وخشوع للقلب، وترك لشواغل الدنيا، وتجنب الإسراع أو الركض في الطريق أو في المسجد للحاق بالجماعة..
6 ـ إلقاء السلام على الجماعة المنتظرين للصلاة عند الدخول عليهم، وتفقد الغائبين منهم بعد أداء الصلاة، فمن كان مريضا عادوه، ومن كان مقصرا زاروه، ومن كان محتاجا أعانوه، ومن كان مصابا عزوه، ومن كان متوفى شيعوه.
7 ـ السعي للوصول الى الصف الأول وذلك بالتكبير الى المسجد وتجنب تخطي رقاب المصلين للوصول إليه، فإن أحق المصلين بالصف الأول أسبقهم إليه.
8 ـ تجنب السير بين الصفوف، والحذر من المرور بين يدي المصلين أثناء صلاتهم.
9 ـ التوقف عن أداء صلاة السنة متى أقيمت الصلاة المكتوبة، وتخفيفها إن كان قد تلبّس بها، وقصرها الى ركعتين إن كانت رباعية وذلك للحاق الإمام.
10 ـ يجب متابعة الإمام في حركات الصلاة، وتحرم مسابقته، وتبطل إن سبقه بتكبيرة الإحرام.
11 ـ إذا كان المقتدي فردا واحدا فإنه يقف عن يمين الإمام متأخرا عنه قليلا، فإن أتى آخر أشار اليه برفق بعد أن ينوي الصلاة ليتأخر، ويصفّان وراء الإمام.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

12 ـ يتم إنشاء الصف خلف الإمام بمحاذاته، ثم يصطفّ المصلون يمينا ويسارا بالتساوي حتى يستكمل الصف، ولا يبدأ بتشكيل صف جديد حتى ينتهي الذي قبله وينبغي تسوية الصفوف لتكون على استقامة واحدة كما ينبغي رصّ الصفوف للتوجه الى الله تعالى بقلب واحد، وبذلك نحصل بركة الجماعة، إذ تتوحد القلوب في مقصدها فيغذي القوي منها الضعيف، وتفاض رحمة الله على الجميع.
13 ـ ينبغي عدم التأخر عن أول الصلاة وتكبيرة الإحرام، وعدم التباطؤ عن الصفوف الأولى.
14 ـ ينبغي أن يقف خلف الإمام مباشرة أكبر المصلين قدر وسنا، وأحسنهم خلقا وإيمانا، وأكثرهم تقوى وصلاحا، وأحفظهم للقرآن الكريم، وأعلمهم بأحكام الدين، وينبغي تقديمهم إذا كانوا في الصفوف المتأخرة، وإيثارهم بالصف الأول.
15 ـ ينبغي أن يخفف الإمام الصلاة مع إتمامها، ولا يطيل زيادة على المألوف رفقا بالضعفاء والمرضى والصنّاع والمسنين وأصحاب الحاجات والأعذار، وليطل إذا صلى وحده أو بمن يرضون الإطالة.
16 ـ تجنب الاستعجال في الخروج من المسجد بعد إنقضاء الجماعة، لئلا يؤدي الى مزاحمة المصلين ومدافعتهم، والحذر من إفساد ثواب الجماعة بإيذاء أحد منهم باليد أو باللسان، ويفضل إطالة الجلوس في المسجد لقراءة الأذكار المأثورة دبر كل صلاة.
17 ـ يمكن للمرأة أن تشهد الجماعة وتصلي في المسجد إذا خرجت بإذن وليّها غير متبرّجة ولا متزينة ولا متعطّرة وصلاتها في بيتها أفضل.

التمرين الخامس:

حكمة صلاة الجماعة:
تحقيق التآلف والتعارف والتعاون بين المسلمين، وغرس أصول المحبة والود في قلوبهم، وإشعارهم بأنهم إخوة متساوون متضامنون في السراء والضراء، دون فارق بينهم في الدرجة أو الرتبة أو الحرفة أو الثروة والجاه، أو الغنى والفقر.
وفيها تعويد على النظام والانضباط وحب الطاعة في البر والمعروف، وتنعكس آثار ذلك كله على الحياة العامة والخاصة، فتثمر صلاة الجماعة أطيب الثمرات، وتحقق أبعد الأهداف، وتربي الناس على أفضل أصول التربية، وتربط أبناء المجتمع بأقوى الروابط، لأن ربهم واحد، وإمامهم واحد، وغايتهم واحدة، وسبيلهم واحدة.

التمرين السادس:

صلاة الجمعة فرض عين، يلام تاركها لثبوتها بالدليل القطعي، وهي فرض مستقل ليست بدلاً عن الظهر، لعدم انعقادها بنية الظهر ممن لا تجب الجمعة عليه كالمسافر والمرأة، وهي آكد من الظهر، بل هي أفضل الصلوات، ويومها أفضل الأيام، وخير يوم طلعت فيه الشمس.
التمرين السابع:
مشروعية صلاة الجمعة:
قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ} [الجمعة: 9] أي امضوا إلى ذكر الله.
قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه دخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة".

التمرين الثامن:

صلاة العيدين و آدابها:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

شرعت صلاة العيدين في السنة الأولى من الهجرة وهى سنة مؤكدة وتكون في صباح أول أيام عيدي الأضحى والفطر وقد واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم وأمر الرجال والنساء أن يخرجوا لها.وصلاة العيدين من شعائر الإسلام الظاهرة، وقد ارتبطت بعبادتين عظيمتين وهما عبادة الصيام والحج، حيث يجتمع المسلمون فيها مكبرين مهللين، فرحين بفضل ربهم عليهم، بعد أن تقربوا إليه بأنواع الطاعات والقربات، لينالوا جائزة مولاهم في هذا اليوم العظيم .

و من أدابها :

ـ استحباب الغسل والتطيب ولبس أجمل الثياب .

ـ أكل بعض التمرات قبل الخروج إلى الصلاة .

ـ أداء الصلاة في العراء وليس داخل المساجد.

التمرين التاسع:

صفة أداء صلاة العيد :

صلاة العيد ركعتان يُكَبِّر في الأولى ست تكبيرات غير تكبيرة الإحرام، ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات غير تكبيرة الانتقال والرفع من السجود، لما ثبت عند الترمذي وغيره أن النبي - صلى الله عليه وسلم - (كبَّر في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة، وفي الثانية خمساً قبل القراءة)، وهذا التكبير سنة لا تبطل الصلاة بتركه، والمأموم يكبر تبعاً لإمامه .

يسن للإمام أن يقرأ بعد التكبير والفاتحة بسورة " الأعلى" وفي الثانية بسورة " الغاشية"، أو يقرأ في الأولى بسورة "ق"، وفي الثانية بسورة " القمر" ويجهر فيها بالقراءة، وكل ذلك ثابت في صحيح مسلم ، ولو قرأ بغير ذلك فلا حرج .

فإذا فرغ الإمام من الصلاة خطب في الناس خطبتين، يفتتحها بالحمد والثناء على الله، ويكثر التكبير أثناءها، وإن كان العيد عيد أضحى رغب الناس في الأضحية وحثهم عليها وبين لهم أحكامها .

التمرين العاشر:

من سنن العيدين:

1- أن يتجمل الرجل بلبس أحسن ثيابه ، أما النساء فيخرجن الى الصلاة غير متجملات ولا متطيبات.

2- أن يبكر المأموم في الحضور ، ويتقدم إلى الصفوف الأولى .

3- أن يذهب من طريق ويرجع من طريق آخر ، ماشيا على قدميه – إن تيسر – فعن جابر رضي الله عنه قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق).

4- أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات يقطعها على وتر (ثلاث أو خمس تمرات .....) .

5- ومن سنن الصلاة : التكبيرات الزوائد والذكر فيما بينها ، وقراءة السور المذكورة ، وأداؤها في المصلى .

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM